سوريا تدعو مجلس الامن لتطبيق توصيات الجمعية العامة

الانباء
صحيفة يومية سياسية
القدس ـ الجمعة ٩ كانون ثاني ١٩٧٦ الموافق ٨ محرم ١٣٩٦ العدد ٣١٠٤ السنة الثامنة
אל־אנבא עתון יומי המחיר 60 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI· 9 JANUARY 1976 VOL. VIII No. 3104

اميركا ترفض كل محاولة لتغيير القرارات الخاصة باحلال السلام في المنطقة

كيسنجر: قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ الاساس للسلام

الكويت ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس ان سوريا تنوي الطلب من مجلس الامن الدولي في الاسبوع القادم تطبيق توصيات الجمعية العامة المؤيدة لحق الفلسطينيين في تقرير المصير والعودة الى منازلهم الاصلية ·

ونشرت الصحيفة ما وصفته بالنص الكامل لمشروع قرار تنوي سوريا تقديمه الى مجلس الامن في مستهل مناقشته لازمة الشرق الاوسط يوم الاثنين القادم · ويدعو مشروع القرار كذلك الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة واقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ·

وقالت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة الليلة الماضية انها تتوقع ان تستمر المناقشات حول الشرق الاوسط التي ستجرى في الاسبوع القادم في مجلس الامن ١٠ ايام قبل اتخاذ اى قرار ·

ويتوقع ان يعقد المجلس بعد ظهر يوم الاثنين القادم جلسة قصيرة ، وبعد ذلك يعقد اعضاء المجلس وعددهم ١٥ عضوا جلسات متقطعة للاستماع الى بيانات ولاجراء مشاورات غير رسمية تجرى فيها المساومة السياسية من وراء الكواليس ·

وتقول المصادر ان نتائج دورة مجلس الامن لا تزال غير واضحة وستتوقف على مدى المرونة التي تبديها منظمة التحرير الفلسطينية وانصارها من جانب واحد وانصار اسرائيل من جانب ثان · والمعروف ان اسرائيل لن تشترك في الدورة ·

وقالت مصادر دبلوماسية هنا ان

البقية على ص ٨ ع ٢

بحث مناقشات مجلس الامن بين رومانيا وسوريا

دمشق ـ وصف ـ اجتمع امس السيد كوبنل فاكوستا ، نائب وزير الخارجية الرومانية بنظيره السورى السيد عبد الغنى الرافع ·

وقد بحث في الاجتماع الوضع في الشرق الاوسط والمناقشات التي سيجريها مجلس الامن في الثاني عشر من الشهر الحالى ·

ويذكر ان رومانيا هى احدى الدول الأعضاء في مجلس الامن لهذا الشهر ·

التحضيرات للانتخابات في الضفة
تدخل مرحلة اعداد قوائم الناخبين

القدس ـ تجرى هذه الايام على قدم وساق التحضيرات لانتخابات المجالس البلدية في الضفة الغربية وذلك بعد ان عينت في المدن الاربع والعشرين التى ستجرى فيها الانتخابات لجان خاصة لاعداد قوائم الناخبين ·

وتثير اعمال هذه اللجان الاهتمام الكبير من قبل الاهالى ، اذ ان القوائم ستعكس مدى ازدياد عدد الناخبين ، اثر حق الانتخاب للنساء ، وتطبيق ضريبة النفايات في المدن التى لم تطبق فيها ، واثر الارتفاع الكبير في مستوى المعيشة منذ الانتخابات الاخيرة والتى ادت الى زيادة عدد اصحاب الاملاك ودافعي الضرائب ·

وقد نشرت في اليومين الاخيرين في الصحف المحلية ولوحات الاعلانات في المدن ، اسماء اعضاء لجان اعداد اسماء الناخبين ·

وتهتم لجنة الانتخابات بنشر اعلانات مختلفة حول انظمة الانتخابات في المدن والصحف ليطلع الاهالى عليها · وهذه الانظمة تشمل من يحق له ان يكون مدرجا في قائمة الناخبين ، وحق دافعى الضرائب بمبالغ عالية ، والحق الذى تمنحه ضريبة النفايات وهكذا ·

ونشر هذا الاسبوع ايضا الامر الرسمى بشان اجراء الانتخابات للمجالس البلدية في الضفة الغربية ، والذى حدد موعد اجراء الانتخابات وهو الثاني عشر من شهر نيسان القادم ·

وجاء في الامر انه يحق الاشتراك في الانتخابات لكل شخص بلغ حتى ١٣ من شهر شباط القادم سن الواحدة والعشرين · وهذا الموعد هو موعد الانتهاء من اعداد قوائم الناخبين ·

ونص الامر على ان تنتهي المجالس البلدية الحالية من اعمالها بعد ١٤ يوما من الانتخابات ·

الون يجتمع بوزير الدفاع الاميركي

واشنطن ـ الوكالات ـ اجتمع السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس بوزير الدفاع الاميركى السيد دونالد رامسفيلد · واشترك في المحادثات السفير الاسرائيلي في واشنطن السيد سمحا دينيتس ونائب وزير الخارجية الاميركى السيد جوزيف سيسكو ·

وقد تناولت المحادثات احتياجات اسرائيل العسكرية ومصالح مشتركة للدولتين ·

وفاة شو ان لاي

بكين ـ رويتر ـ اعلنت امس وكالة الانباء الصينية عن وفاة رئيس حكومة الصين شو ان لاى ·

ويذكر ان رئيس الوزراء الصيني كان يتلقى العلاج في احد المستشفيات منذ فترة طويلة نتيجة لاصابته بمرض عضال ·

رسالة من الكرملين لياسر عرفات

بيروت ـ يونايتدبرس ـ ذكرت صحيفة ـ السفير ـ اللبنانية امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تلقى رسالة هامة من زعماء الكرملين ·

واضافت الصحيفة ان الرسالة تناولت النقاش الذى سيجرى في مجلس الامن حول القضية الفلسطينية · وقد سلمت الرسالة الى السيد عرفات من قبل السفير السوفياتى في لبنان الكسندر سولداتوف ·

وتناولت الرسالة كذلك مسالة استئناف مؤتمر جنيف والتطورات في لبنان ·

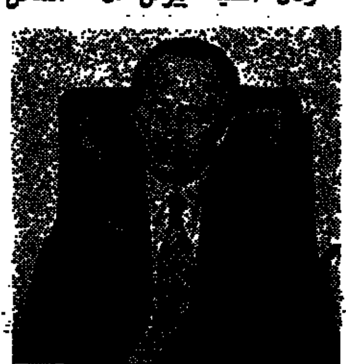


...: اسرائيل لا تقف مكتوفة الايدي
...ازاء كل تدخل سوري في لبنان مهما كانت دوافعه

تل ابيب ـ قال وزير الدفاع السيد شمعون بيرس امس في مقابلة مع صحيفة «معاريب» المسائية ان اسرائيل يمكنها ان تقف مكتوفة الايدي ازاء كل تدخل سوري في لبنان مهما كانت دوافعه ، وعلى اسرائيل حينذاك ان تدرس الخطوات الواجب اتخاذها ·

وكان السيد بيرس يعلق على تصريح للسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة ووزير الخارجية السورى ادلى به لصحيفة ـ الرأى العام ـ الكويتية بان سوريا ستتدخل في لبنان اذا كان هناك تحرك لتقسيم البلاد ·

وقال السيد بيرس ان التدخل



السوري يجب النظر اليه كغزو بكل ما في الكلمة من معنى · وقد اختار السيد بيرس كلماته بضبط النفس مع ان محافل حكومية في القدس قالت انه يجب النظر بعين الاعتبار الى كل تغير في وضع لبنان كنتيجة لتدخل سورى نظرا لمضاعفاته تجاه امن اسرائيل

واشارت هذه المحافل الى تصريح

البقية على ص ٨ ع ٦

نظرة واقعية

الجولة الاولى من محادثات تنسيق المواقف التى يجريها يغئال الون ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ...كتور كيسنجر في واشنطن ، بدا بوضوح ان الولايات ...عقدت العزم على الحيلولة دون نقل مسرح المفاوضات ...ة ازمة الشرق الاوسط من جنيف الى نيويورك ، كما ... العزم على استخدام حق الفيتو ضد كل مشروع قرار ...اذا كان فيه ما يغير قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ ...٢ نصا وروحا ·

...مناقشات مجلس الامن ، كما يراها الدكتور كيسنجر ، ...ان تكون نقطة انطلاق نحو استئناف مؤتمر جنيف ، او ...انعقاد مؤتمر غير رسمي تمهيدا لجنيف · وهو يرى وجوب اعتماد المفاوضات على قراري مجلس الامن آنفي والذين يعتبرهما الاطار الوحيد لاحراز تقدم نحو ...

...واقع هو ان مصر تشارك الولايات المتحدة واسرائيل ...ء النظرة الى مناقشات مجلس الامن · فقد اعرب الرئيس ...محمد انور السادات ، وفقا لما نشرته صحيفة «الاهرام» ...ية ـ عن اعتقاده بانه ليس هناك ما يدعو الى تعديل ...مجلس الامن طالما كان هدف المناقشات المقبلة في مجلس ...هو الاعداد لمؤتمر جنيف · وقد اكدت «الاهرام» على ان ...مة المصرية متمسكة بحزم بالقرارات الدولية التى جرت ...ة عليها بحثا عن تسوية في الشرق الاوسط ، وانها ـ ...الحكومة المصرية ـ تعارض في دخول مناقشات المجلس في ... من شانها ان تزيد من العقبات القائمة على طريق ...

...ن نعتقد مخلصين بان كل من يدرس الوضع دراسة ...عية مجردة عن الاهواء لا بد من ان يتوصل الى نفس ...الاستنتاج بالنسبة لاجتماع مجلس الامن القادم · ذلك ...اولة تمرير مشروع قرار متطرف في المجلس قد تصطدم ... تستخدمه الولايات المتحدة لاحباطها · وقد تؤدي مثل ... النتيجة الى تجميد الاوضاع في المنطقة والى شل التحرك ...سي الرامي الى السير بازمة المنطقة وئيدا نحو الحل ... المنشود ·

قتال شرس ينتشر في احياء بيروت
مؤتمر قمة لبناني ـ سوري يعقد قريبا لتسوية الازمة

بيروت ـ الوكالات ـ تقول وكالات الانباء ان الاشتباكات الجديدة في لبنان تعتبر من اشد موجات العنف التى تشهدها لبنان منذ الحرب الاهلية قبل تسعة اشهر ·

وتقول الوكالات ان اشتباكات ضارية تدور من بيت لبيت بين الميليشيا المسيحية والمنظمات الفلسطينية بالقرب من تل الزعتر وهو المخيم الذى فرضت عليه الكتائب حصارا منذ اربعة ايام ·

وقد افلح رجال المنظمات بفك هذا الحصار امس الاول · الا ان المسلحين من افراد الكتائب شنوا امس هجوما معاكسا لاعادة رجال المنظمات الفلسطينية الى داخل مخيم تل الزعتر

واذاع راديو بيروت بعد ظهر امس نبأ مفاده انه قد تجدد اطلاق النار والاشتباكات بالاسلحة الثقيلة والخفيفة





امس في مناطق تل الزعتر وسن الفيل · وقد اطلقت صواريخ ار بي جي وقذائف صاروخية بين الحدث والليكلي ·

ويسمع دوي اطلاق النار بين حين واخر في العاصمة اللبنانية ، ولا تزال شوارع بيروت وضواحيها ومداخلها غير آمنة ·

وصرح السيد كامل الاسعد رئيس

البقية على ص ٨ ع ٥

الاردن يبرم الاتفاق التجاري مع سوريا

عمان ـ الوكالات ـ صدرت هنا امس الارادة الملكية بالموافقة على قانون تطبيق اتفاق التعاون الاقتصادى وتنظيم التبادل التجاري بين الاردن وسوريا وسيعمل به اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية الاردنية ·

الترحيب بقرار جنوب افريقيا
سحب قواتها من انغولا · ·

اديس ابابا ـ الوكالات ـ رحبت الدوائر الافريقية في اديس ابابا بالانباء التى اذيعت امس عن قرار حكومة جنوب افريقيا بسحب قواتها من انغولا ·

ووصفت الدوائر الافريقية هذا القرار بانه من شانه تسهيل التوصل الى حل وسط للمشكلة الانغولية ·

وعقب وزير خارجية الصومال على هذه الانباء فوصفها بانها بحق جيدة اذا كانت صحيحة لان تدخل جنوب افريقيا في انغولا كان عامل تعقيد في الموقف

وفي بريتوريا رفض المتحدث الرسمى التعليق على ما اذاعته شركة الاذاعة الامريكية الاهلية من ان حكومة جنوب افريقيا ابلغت الرئيس الامريكى فورد اعتزامها سحب قواتها من انغولا ·

واذاع راديو كمبالا امس نداء من الرئيس الاوغندى عيدى امين طلب فيه من الجبهات المتحاربة في انغولا وقف اطلاق النار اعتبارا من منتصف ليلة الاحد القبل بمناسبة مؤتمر القمة الذى ستعقده في اديس ابابا يوم السبت ـ غدا ـ منظمة الوحدة الافريقية · ·

ووجه الجنرال امين هذا النداء بصفته الرئيس الحالى للمنظمة المذكورة ·

بدء المحادثات بين فهمي ومارغريت تاتشر

القاهرة ـ الوكالات ـ بدات قبل ظهر امس بوزارة الخارجية المصرية المحادثات بين السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيدة مارغريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين البريطانى

وقد استغرقت الجلسة ساعة ونصف الساعة شرح خلالها السيد اسماعيل فهمي تطورات الموقف في الشرق الاوسط وابعاد القضية العربية بجوانبها المختلفة وصيغة التحرك المصرى ·

وقد ركز السيد اسماعيل فهمى على دور اوروبا بالنسبة للتسوية النهائية للازمة كما اكد على ضرورة انشاء كيان مستقل للفلسطينيين وعلى الدور الذى تلعبه اوروبا بالنسبة للقضية ·

مصر تدعو للمزيد من التعاون بين افريقيا والعالم العربى

الخرطوم ـ الوكالات ـ بدأت هنا امس ندوة الخرطوم للتحرر والتنمية اولى جلساتها بقاعة مجلس الشعب بالخرطوم بعد الجلسة الافتتاحية التى عقدت مساء امس وشهدها الرئيس السوداني جعفر النميرى ·

وتحدث فيها السيد يوسف السباعى وزير الثقافة والاعلام المصرى واشار في كلمته الى ما يعانيه العالم العربى والقارة الافريقية من التسلط والتفرقة العنصرية داعيا الى المزيد من التعاون في مجالات التنمية بين افريقيا والعالم العربى ·

الغاء الحريات الاساسية في الهند

نيودلهي ـ رويتر ـ الغت الهند امس حرية التعبير ، بالاضافة الى ست حريات اساسية اخرى ، نص عليها دستور الدولة ·

وهذه الحريات هي : حرية التجمع ، حرية اقامة جمعيات ، حرية العيش في اى جزء من الدولة ، حرية صيانة الاملاك وحرية العمل باى مهنة او تجارة ·

افتتاح مدرسة صناعية في تل السبع لبدو النقب

القدس ـ لمندوبنا الخاص ـ اعلن السيد اهرون يادلين وزير المعارف والثقافة امس ان المواطنين العرب في اسرائيل جسر للسلام والتفاهم بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية ·

واضاف السيد يادلين الذى كان يتحدث في الاحتفال بافتتاح مدرسة صناعية في تل السبع لابناء القبائل البدوية في النقب ان التعليم في اوساط البدو في تقدم مستمر وستعمل الوزارة على المضى قدما في تطوير التعليم وزيادة عدد المدارس في الاوساط البدوية ·

وقال الوزير ان خلال السنوات

البقية على ص ٨ ع ٤

رياض يعود من الخرطوم

القاهرة ـ الوكالات ـ عاد الى القاهرة امس السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية بعد ان حضر الجلسة الافتتاحية لندوة الخرطوم العربية الافريقية ·

وصرح السيد محمود رياض لدى وصوله بان الدراسات المعروضة امام الوفود العربية والافريقية سوف تزيد من اواصر الصداقة والفهم المتبادل وتهيئة المناخ للقاء القمة الافريقي العربى المقرر عقده هذا العام ·

افتتاح المؤتمر التحضيري لمؤتمر الوحدة الافريقية

اديس ابابا ـ وصف ـ افتتح امس هنا المؤتمر التحضيرى لمؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية ، باشتراك الوزراء خارجية ووزراء اخرين من ٤٦ دولة من المنظمة ·

وقد القى الجنرال تفرى بانطه رئيس الحكومة العسكرية المؤقتة في الحبشة الكلمة الافتتاحية في المؤتمر ·

وسيبحث المؤتمر بصورة اساسية خطر تدخل دولي واسع في الحرب الاهلية في انغولا وذلك بهدف ايجاد الطرق لوضع حد لسفك الدماء هناك ·

اعتصام احتجاجي لطلاب ليبيين
في مبنى السفارة الليبية بالقاهرة

القاهرة ـ الوكالات ـ احتل حوالى ٢٥٠ طالبا ليبيا ليلة امس مبنى السفارة الليبية في القاهرة احتجاجا على الاساليب التعسفية الارهابية التى ارتكبتها المباحث العامة والشرطة العسكرية من سجن وتقتيل ضد الطلاب في جامعة بنغازي في ليبيا ·

وصرح ناطق بلسان الطلبة لمراسل وكالة رويتر في القاهرة بان الطلبة الليبيين سيواصلون الاعتصام داخل السفارة الى ان يصل مسؤول ليبى من ليبيا لمقابلتهم في القاهرة ·

ويطالب الطلاب المعتصمون في القاهرة باطلاق سراح زملاء لهم معتقلين من طلاب جامعة بنغازى ·

وجاء في البيان ان عدم تنفيذ مطاليبهم ستكون له نتائج لا يمكن التكهن بها

وصرح احد الطلبة المعتقلين بان اشتباكات وقعت في بنغازي بين طلبة

البقية على ص ٨ ع ٦

...جاء المحادثات ...حول تقليص ...لحة الاستراتيجية

...ن ـ الوكالات ـ اتفقت ... المتحدة الامريكية والاتحاد ...ى على ارجاء استئناف المحادثات ... جنيف الى اواخر الشهر الحالى ... البحث في تقليص الاسلحة ...يجية للبلدين · واعلن المتحدث ...زارة الخارجية الامريكية ان كيسنجر وزير الخارجية الامريكى ...ما اذا كان سيتوجه الى موسكو ...بوع القادم للاجتماع مع السيد ...ف زعيم الحزب الشيوعي ...يتي قبل المحادثات حول تقليص ... الاستراتيجية بين البلدين ·

هكذا من الأصل

وجهاء نابلس يناشدون وزير الدفاع
الافــراج عـــن المعتقلين اداريـــاً

نابلس ــ من محمد عميره ــ ناشد عدد كبير من المسؤولين والوجهاء واهالى المعتقلـــين الاداريين في مدينة نابلـــس والقضاء امس كلا مــن السيد شمعون بيرس وزير الدفـــاع الاسرائيلي والبريغادير اريـــه شليف القائد العام لمنطقـــة الضفة الغربية والكولونيـــل يهودا شيرائي حاكم نابلـــس العسكرى بالعمل على افـــراج المعتقلين اداريا من ابناء نابلس والبالغ عددهم حوالى ١١ معتقلا اداريا والذين قد اعتقلوا قبـــل حوالى سنتين ، ومن بينهـــم الدكتور فرحان ابو ليل طبيب اطفال من نابلس ومهندســـ بلدية نابلس السيد عباس عبد الحق وشقيقه المقاول خلـــدون عبد الحق والتاجر نبيب فخر الدين وغيرهم •

وقالوا في مناشدتهم ان عائلاتهم تنتظر بلهفة اخلاء سبيلهم حيث ان لهؤلاء عائلات كبيرة واطفال بحاجة الى ابائهم واعمال معطلة تنتظر ان يعود اليهـــا اصحابها • وقالوا في مناشدتهم اننا نطالب بالافراج عنهم او تقديمهم للمحاكمة اذا ما ثبت بحق اى منهم اية تهمة تذكر حيث ان الديمقراطية الحقة تنص على ذلك وهذا الامر لا جدال فيه •

ومن ناحية ثانية وجه الحاج معزوز المصرى رئيس بلدية نابلس مذكرة بهذا الشأن الى السيد شمعون بيرس وزير الدفاع وبعث نسخا منها الى القائد العام في الضفة الغربية وحاكم نابلس العسكرى وجاء فيها : لا يزال عدد من مواطنى هذه المدينة يقبعون في سجون الضفة الغربية تحت اسم التوقيف الادارى دون ذنب اقترفوه ، او جرم ارتكبوه وقد مضى على حالهم هذا ما يقارب السنتين دون ان يقدموا الى المحكمة ليتقرر خلالها مصيرهم اما بادانة ثابتة يحاكمون عليها او اثبات براءة يخلى سبيلهم بموجبها ليعودوا الى ابنائهم وذويهم ويمارسون حياتهم كاى مواطن في هذا البلد •

وقال الحاج المصرى في مذكرته لوزير الدفاع : ومن المؤسف حقا ان السلطات لغاية الان لم تتخذ اية اجراءات من شانها البت بامر هؤلاء وكسر الجمود الذى يحيط بهم بعد المدة الطويلة التى قضوها وراء السجون • ان الاتفاقيات الدولية تنص على وجوب عدم توقيع اية عقوبة على اى مواطن دون اتاحة الفرصة له للدفاع عن نفسه ضمن محاكمة عادلة •

وجاء في نهاية مذكرته : لذلك فانه باسمى وباسم المجلس البلدى في مدينة نابلس ارفع هذه المذكرة مطالبين بانهاء الوضع الذى يعانيه الموقوفون الاداريون في سجون الضفة الغربية وقطاع غزة واطلاق سراحهم واحالتهم الى المحكمة اذ ان بقاءهم على هذا الحال ما هو الا انتهاك فاضح لحقوق المواطن • املين ان يكتنف هذا النداء صبغة الانسانية التى ينص على تحقيقها وتطبيقهـــا ــ الاعلان العالمى لحقوق الانسان ــ •

بناء ٧٠٠ شقة جديدة فى كريات اربع

القدس ــ قال امس وزير الاسكان السيد ابراهام عوفر انه بالاضافة الى الـ٢٥٠ شقة المأهولة في كريات اربع فان هناك الان ٧٠٠ شقة جديدة تحت البناء وقد عرضت ١٠٠ منها للبيع والباقى ستعرض قريبا على الجمهور للبيع •

واضاف الا انه لم يتم حتى الان بيع سوى ١٩ شقة •

وقال وزير الاسكان ان في المراحل الاولى بنيت في كريات اربع ٤٠١ شقة منها ١١٤ شقة لا تزال خالية •

حفل تأبيني لذكرى الاربعين للمرحوم موسى كتيلة

الناصرة ــ من محمد شريف ــ يقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد السبت في المركز الثقافي البلدى في الناصرة حفل تأبينى لذكرى الاربعين للمرحوم موسى توفيق كتيلة ، رئيس بلدية الناصرة السابق ، بدعوة من لجنة تأبين انبثقت عن هيئات وشخصيات رسمية وشعبية وهستدروتية في المدينة

وكان المرحوم قد انتخب رئيســا لبلدية الناصرة سنة ١٩٦٦ وبقى في هذا المنصب حتى نهاية سنة ١٩٧٠ ثم انتخب نائبا لرئيس البلدية وقائما بالاعمال حتى سنة ١٩٧٤ •

كما انتخب رئيسا للنادى الروترى في الناصرة وفي مدة رئاسته للناصرة انجزت العديد من المشاريع العمرانية والتطويرية كان من اهمها شق وتعبيد عشرات الشوارع في الاحياء المختلفة وبناء المدارس وفي فترة رئاسته لنادى الروترى نظم حملة التبرعات من سكان الناصرة والمنطقة ومن ثم ايد وزارة الصحة لمشروع تزويد مستشفيات المدينة الاهلية الثلاث بالالات والماكنات الطبية الحديثة •

والتى بلغت تكاليفها نصف مليون ليرة نصفها تبرعات والنصف الثانى مساهمة وزارة الصحة •

تامين ربات البيوت تبحثه لجنة العمل

القدس ــ قال السيد اورى لئور من وزارة المالية ردا على استجواب لعضو الكنيست هليل زايدل في جلسة لجنة العمل التابعة للكنيست التى عقدت امس انه ليس هناك اى نية لتقليص اى مبلغ من المخصصات المدفوعة من قبل مؤسسة التامين الوطنى •

وقد وجه هذا الاستجواب في اعقاب اشاعات دارت بهذا الشأن •

وبحثت اللجنة في جلستها هذه في مشاريع انظمة لتامين ربة البيت • وقد دافع الدكتور فريدمان من مركز كوبات حوليم عن اهمية البطاقات الطبية للمرضى في كوبات حوليم • وقال ان البطاقات تشمل تسجيلات لكل مرض اصيب به المواطن في الماضى • وفي الفحوص التى يجريها الاطباء يجب تحديد ليس نسب الاصابة فحسب بل وضع المريض الحالى فيما يتعلق بعمله وقدرة نشاطه في الماضى وتاريخ حياته ايضا •

والهدف هو اعادة المريض او المصاب الى عجلة العمل حسب طاقاته الحالية •

ربـــط قرية عيلوط
بشبكة الكهربـاء القطريـة

الناصرة ــ من محمد شريف ــ احتفل في مكاتب شركـــة الكهرباء في مدينة العفولـــة بالتوقيع على اتفاقية لربـــط قرية عيلوط قضاء الناصـــرة بشبكة الكهرباء القطرية وذلك ما بين مدير الشركة في العفولة السيد شلومو عوفر وممثلين عن الجمعية التعاونية للكهرباء في القرية ، وبحضور رئيـــس اتحاد مراقبـــة الجمعيـــات التعاونية العربية التابـــع للهستدروت •

وتقدر تكاليف هذا المشروع والذى لا يشمل الوصلات للبيوت والمحلات التجارية والصناعية حوالى مليونين ونصف المليون ليرة، دفعت منها الجمعية ٢٥٠ الف ليرة والباقى سيدفع على اقساط حسب مراحل تقدم وتنفيـــذ العمل •

وكانت هذه الجمعية قد تاسست قبل حوالى الشهر لهذه الغاية لعدم وجود سلطة محلية في القرية ، واعلنـــت انضمامها لاتحاد المراقبة الهستدروتى الذى يرعى التعاونيات في الوسط العربى الاسرائيلي والذى يضم ١٨٠ جمعيـــة انتاجية استهلاكية زراعية وسكنية يقدم لها الارشاد والتوجيه والمراقبة ويشرف على ادارة حساباتها •

وعلم مراسلنا ان الشركة ستباشر في تخطيط القرية ومن ثم ستبدأ العمل خلال الاشهر القادمة وحسب البرنامج ستتم انارة القرية حتى نهاية هذه السنة •

هذا وقد انهت وزارة الاتصالات ودائرة الهواتف فيها العمل من ايصال القرية بشبكة الهواتف القطرية . ومد الاعمدة والاسلاك في الخط الرئيسى الموصل للقرية والذى يتسع لاكثر من مائة هاتف •

وستقوم الدائرة في الاسابيع القادمة بمد اسلاك الشبكة الداخلية ومن ثم ستطلب من السكان دفع رسوم الاشتراك لتتمكن من تركيب هواتف في البيوت والمحلات التجارية •

ويبلغ عدد سكان عيلوط حوالى ٣٫٥٠٠ نسمة ، وهى تبعد ٣ك م عن مدينة الناصرة غربا • وفي القرية تعمل سلطة معارف محلية تشرف على ادارة شؤون المدرسة والتعليم وجمعية تعاونية لتزويد مياه الشرب وتعتبر من الجمعيات الناجحة والنشيطة في المنطقة •

تشييع جثمان الشيخ فرحان طريف الى مثواه الاخير فى قرية جولس

حيفا ــ من مصباح حلبي ــ شيعت الطائفة الدرزية يـــوم امس في البلاد والجولان ابنها المرحوم الشيخ فرحان طريف الذى وافته المنية يوم امســ الاول عن عمر يناهز الـــ ٥٨ عاما •

وقد اشترك في مراسيم تشييع الجثمان التى جرت في مسقط راسه بقرية جولس جمع غفير ظهر بينهم كبار الشخصيات الرسمية والاهلية يتقدمهم سماحـــة الشيخ محمد على الجعبرى رئيس بلدية الخليل وقضاة الشرع للطائفتين الدرزية والاسلامية وقاضيا الصلح في عكا وحيفا ورئيس الدائرة العربية في الهستدروت السيد روبين قصاب والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة لشؤون الاقليات وغيرهم •

وقد ابن الفقيد عدد من الخطباء كانوا على التوالى : نائب وزير الزراعة عضو الكنيست الشيخ جبر داهش معــدى والسيد حيوتى ممثل عن وزارة العمل والشيخ سليمان كنج ممثل دروز هضبة الجولان والسيد روبين قصاب ممثـــل الهستدروت والشيخ لبيب ابو ركـــن والشاعر الزجلي ابو السعود الاسدى ورئيس مجلس جولس السيد سليمان هنو والذى اعلن في كلمته بان اسم المرحوم سيطلق على مدرسة ـــ التى انشئت بمبادرته •

اما كلمة العائلة فقد القاها فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحى للطائفة الدرزية •

هذا وقد عمل المرحوم مدة ٢٠ سنة في الدائرة العربية في الهستدروت وشغل عدة مناصب منها مركز الجمعيات التعاونية في الجليل الغربى ومركز الهستدروت في هضبة الجولان •

وقد عدد الخطباء بعض مناقب المرحوم واعماله • وذكروا بانه عمل على فتح الشارع الرئيسى لقرية جولس وبناء مدرسة ابتدائية وساهم في ترميم الاماكن المقدسة وخاصة في مقام النبى شعيب عليه السلام •

هذا وقد ذكر عضو الكنيست السيد امنون لين بان المرحوم الشيخ فرحان طريف كان صاحب فكرة وضع شارة الطائفة الدرزية وذلك في اواخر الخمسينات

مستخدمون متفوقون فى وزارة الصحة

القدس ــ اقام امس البروفيسور يعقوب متشل مدير عام وزارة الصحة لقاء تعارف مع المستخدمين الستين في الوزارة ، الذين منحوا القـــاب ــ المستخدم المتفوق ــ •

ويمثل هؤلاء المستخدمون الفروع المختلفة لوزارة الصحة مثل المستشفيات مكاتب الصحة ودوائر المكتب الرئيسى وقد اختير منهم ثلاثة مستخدمين للانتقال الى المرحلة الثانية من حملة المستخدم المتفوق الجارية في الخدمات العامة •

الجنرال غور يجتمع مع ضباط مصريين

تل ابيب ــ رويتر ــ عقد الجنرال مردخاى غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي اجتماعا غير مقرر مع الضباط المصريين المشرفين على العمل في اقامة محطة انذار ميكر في سيناء امس الاول

وقال مراسلون حربيون اسرائيليون رافقوا الجنرال غور في جولته التى شملت منطقة ممرى المتلا والجدى انه قابل كذلك الميجر جنرال ليليستراند قائد قوة الطوارىء الدولية الذى دعاه الى خيمة الامم المتحدة قرب المعرين •

وقال المراسلون ان رائدا في الجيش المصرى وضابطا برتبة ملازم يشرفان على بناء طريق طوله ١٥٠٠ متر من ممر الجدى الى الهضبة رقم ٧٣٠ التى ستقام عليها محطة الانذار المبكر المصرية ابلغاه ان كل شيء يسير على ما يرام •

احتجاز سفينة مصرية كانت تقوم بتهريب الحشيش من لبنان لمصر

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان سفن السلاح البحرى الاسرائيلي احتجزت ليلة الخميس سفينة شراعية مشبوهة بانها كانت تبحر في مياه اسرائيل الاقليمية شمالي ساحل سيناء •

ولدى تفتيش السفينة اشهر احد رجال طاقم السفينة مسدسا وصوبه نحو جندى من سفن السلاح البحرى فاطلقت النار عليه وقتل • ولم تقع اصابات بين رجال السلاح البحرى •

والقتيل هو مواطن مصرى • اما الرجلان الاخران من طاقم السفينة فيحمل احدهما الجنسية البريطانية ويحمل الاخر الجنسية الاميركية • وقد تم اعتقالهما للتحقيق معهما •

وفي اعمال التفتيش التى جرت على ظهر السفينة المصرية عثر على نصف طن من الحشيش •

ونتيجة التحقيق اتضح ان السفينة كانت في طريقها من لبنان الى مصر وكانت تقوم بتهريب الحشيش •

اللجنة التنفيذية الصهيونية تقـرر دعـم الصهيونيـة ودولة اسرائيـل

القدس ــ اعلنت اللجنـــة التنفيذية الصهيونية عن السنة الحالية «كسنة طوارئ» تجندفيها جميع القوات اليهودية في العالم لعلم الصهيونية •

وجاء هذا الاعلان في القرارات التى اتخذت امس في ختام مناقشات دورة اللجنة التنفيذية الصهيونية التـــى عقدت في مبانى الامة في القدس • وقد استغرقت الدورة ٥ ايام واشترك فيها ١١٠ مندوبي اللجنة التنفيذيـــة الصهيونية •

وفي ختام الدورة القى الرئيـــس الجديد للادارة الصهيونية الســـيد يوسف الموغي اول خطاب له في منصبه هذا • واوضح في خطابه برنامج عمل الحركة الصهيونية واهدافها •

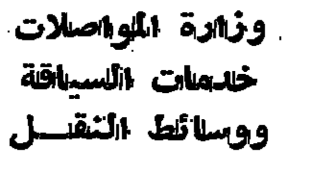
وفـــي قراراتهـــا ــ حول العمل السياسي « السنة الطارئة » دعـــت اللجنـــة التنفيذيـــة الصهيونيـــة جميع المنظمات واعضاء الجمعية الصهيونية في ارجاء العالم والبالغ عددهم مليون عضو ، للتوقيع على تصريحات تجانس مع الصهيونية ودولة اسرائيل وضـــد ــ التحريض الاثيم ضد الصهيونية ــ

وفي نطاق السنة الطارئة سيعلن عن الشهر الذى يبدأ بعيد الفصح ــ شهر الانتصار على العنصرية وبعث اسرائيل ــ وستعقد في هذه السنة اجتماعات شعبية ومؤتمرات عالمية لشبيبة يهودية وكذلك ندوات لمربين وحاخامين • كما سيعقد ــ مؤتمر تضامن للنساء ــ تشترك فيه منظمات النساء المتطوعات ــ يهودا وغير يهود •

وجاء في قرار اللجنة التنفيذية ــ ان الهجمات على الصهيونية عززت تصميمنا على مضاعفة نشاطاتنا الصهيونية وجهودنا لتعزيز دولة اسرائيل •

ودعت اللجنة التنفيذية في بيانها جميع الامم التنديد بقرارات الامم المتحدة التى تضعضع اساس الاخلاق والعدالة الدولية

وفيما يتعلق بالوضع فـــي الشرق الاوسط اعربت اللجنة التنفيذية عن معارضتها لمحاولة تحويل مجلس الامن كبديل للمفاوضات بين الاطراف في نطاق مؤتمر جنيف •



زاهى مرمش وعروسه يعودان من شهر العسل

نابلس ــ عاد الى المدينة من الخارج المحامي الاستاذ زاهي واصف مرمش وعروسه لعل قناديلو بعد ان قضيا شهر العسل في ربوع جمهورية مصر العربية •

وبهذه المناسبة السعيدة تستقبـــل والدته المهنئات في بيته الكائن بشارع الضاحية خلف مصنع الكبريت وذلك ايام السبت والاحد والاثنين ١٠ و ١١ و ١٢ ــ ١ ــ ١٩٧٦ •

بالرفاه والبنين والف مبروك •

اجراء صلحة بين حمولتين بدويتين

عرب الكعبية ــ اتفق مؤخرا بين حمولتى سالمة وارحيم من القرية البدوية عرب الكعبية على ان تنتقل الاخيرة الى السكن في مكان اخر ، وذلك بعد ان توسط الشيخ محمد حسن الغديــر رئيس قبيلة عرب الحجيرات في الخلاف الذى وقع بين الحمولتين •

وستجرى مراسيم الصلحة بينهما في الاسبوع القادم بحضور رؤساء ووجهاء القبائل البدوية في الشمال • وقد التزمت حمولة سالمة على شراء املاك الحمولة الثانية التى ستدفع تعويضات لها •

ويذكر انه وقع قبل ثلاثة اشهر شجار بين الحمولتين وجرح نتيجة له ثلاثة افراد من حمولة سالمة •

اعداد ميناء حيفا لتفريغ فحم محطة الطاقة فى الخضيرة

القدس ــ قرر السيد غاد يعقوبى وزير المواصلات امس البدء بدون تاخير في اعمال اعداد ميناء حيفا لتفريغ كميات الفحم المعدة لمحطة الطاقة التى ستبنى في الخضيرة وذلك على الرغم من ان شركة الكهرباء لم تعرف بعد بصورة نهائية مصادر شراء الفحم •

وقد جاء هذا القرار في الجلسة التى عقدت باشتراك الوزارات والجهات الاخرى ذات العلاقة بالموضوع •

وتقرر كذلك اكمال مد سكة حديد من ميناء حيفا الى محطة الطاقة واعداد ميناء ايلات لاستيعاب الفحم فيه ايضا •

وفـــاة طفلـــة اثر حـــادث دهس

غزة ــ توفيت امس الطفلة ناديا عطا الله ــ ٥ اعوام ــ من دير البلح متاثرة بالجراح التى اصيبت بها اثر صدم سيارة اجرة محلية لها •

مؤتمر خاص يعقده زعماء اميركا
لتشجيع اسرائيـــل فى موقفها

مطار بن غوريون ــ اعلن امس المدير العام لمؤتمر رؤساء يهود الولايات المتحدة السيد يهودا هلمن ، قبيل مغادرته الى نيويورك في ختام زيارة قام بها للبلاد ، ان المنظمـــات اليهودية تعتزم تشديد نضالها من اجل اسرائيل وتصلـــب مواقفها في حملات النشر وفـــي طرق سياسية في الولايـــات المتحدة •

وقد سافر السيد هلمن للتحضير للدورة الطارئة الخاصة لمؤتمر الرؤساء الذى سيعقد في ١٢ يناير الجارى في معهد كرنيجي ، مقابل مبنى الامـــم المتحدة في نيويورك •

وسيبدأ المؤتمر باشتراك منـــدوب اسرائيل لدى الامم المتحدة السيد حايم هرصوغ قبل حوالى ساعة ونصـــف الساعة من بدء النقاش في مجلس الامن حول قضايا الشرق الاوسط باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية • وسيعمل في المكان مركز خاص للمعلومـــات والاتصال يجرى بواسطته تتبع مـــا يجرى في مبنى الامم المتحدة والرد على كل مجرى في الحال بجميع وسائـــل الاعلام •

وسيكون حوالى نصف المشتركين في هذا المؤتمر الطارئ الخاص الذى يعقد لتشجيع اسرائيل في موقفها ، من غير اليهود •

واضاف السيد هلمن انه مـــن المتوقع ان ياتي الى المؤتمر شخصيات كبيرة من حقل الفـــن ، والادب ، والصحافة ، والحياة السياسية فـــي الولايات المتحدة •

المختطفون من نابلس ينتمون لاحدى المنظمـــات

نابلس ــ من محمد عميرة ــ علم ان التحقيق مع الشبان الثلاثة من ابناء نابلس والقضاء الذين اعتقلوا في الشهر الماضي بتهمة محاولة خطف احد ابناء المدينة قد توسع ــ كما علم ان الشبان الثلاثة قد قاموا خلال السنوات الثلاث الماضية بخطف احد تجار نابلس ، وسائق سيارة اجرة ، وشخص ثالث اسرائيلي في سوق البلدة القديمة ، وقد عثرت قوات الامن في حوزتهم على اسلحة مختلفة في احدى قرى نابلس ، وقامت باجراء عمليات تمثيلية لهم

كما علم ايضا بانهم ينتمون الى احدى المنظمات الفلسطينية ، ولا يزال التحقيق جار في هذه القضية من اجل تقديمهم الى المحكمة العسكرية في نابلس •

وفد الكونغرس ضيف لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست

القدس ــ اقام امس عضو الكنيست اسحق نفون رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، وعقيلته ، مادبة على شرف وفد لجنة الخارجية في مجلس النواب الامريكى الذى يزور البلاد

وقال السيد لورنس باونتين رئيس الوفد اثناء المادبة انه يامل ان يتم بين البلدان بواسطة تبادل الزيارات تفاهم مشترك حول الخطوات الضرورية لتحقيق سلام دائم في المنطقة

وقد قام اعضاء الوفد بزيارة الجولان وسيناء •

بحث امكانية اقامة مكان لجالية ثالثة للسامريين فى البلاد

حولون ــ ذكرت المجلة الناطقة بلسان الطائفة السامرية في عددها الاخير اثر الضائقة السكنية التى يعانى منها شبان الطائفة في حولون ونابلس ، ان الطائفة تبحث عن مكان تقيم فيه جالية ثالثة على ما يبدو في شمال البلاد

واضافت المجلة ان زعماء السامريين سيبادرون الى اقامة لجنة شعبية في الطائفة لمعالجة المواضيع المختلفة المتعلقة بها •

ويذكر ان الطائفة السامرية في حولون ونابلس تؤلف من حوالى ... شخص •

ليس فى النية زيادة رسوم الراديو والتلفزيون

القدس ــ اعلن رئيس لجنة ... التابعة للكنيست السيد يسرائيل كارغمان ان اللجنة لا تميل للموافقة على زيادة رسوم سلطة الاذاعة ... اقتراح سلطة الاذاعة لتغطية عجزها ... قبل فحص نجاعة السلطة وتقليص ...

وكان عضو الكنيست كارغمان ... على ما نشر في الصحف امس من ان النية زيادة رسوم الراديو والتلفزيون

التصعيد السوري
عشية انعقاد مجلس الامن

ن المنطق يحتم عدم التسرع في تحليل الابعـاد والمعانـي العميقة الخطيرة التى تضمنها تصريح وزير الخارجية السوري عبد الحليم خـدام مـن ان سوريا «ستحتل» لبنان في حالة ... بين طوائفه •

تصريح كما هو معروف ، ادلى به ... اسبرسي لصحيفة كويتية • ... من الواضح بعد • مـا هي ... ات والدوافع المحلية والظروف ... التي ادت الى الادلاء به • وهي ظروف ... ات ربما بعد زوالها سيتضح ... السيد خدام على استعداد للتأكيد ... كلامه لم يتصد اي خطوات عملية ... ات عسكرية وسياسية • وانما ... كلام للمتاجرة في ساحة الاعلام ... يد والتصعيد عشية انعقاد مجلس ... • وهي الجلسة التي ولـدت ... ت على مستوى الزعامات العربية ... اشدها هذه الايام •

... الساحة اللبنانيـــة • عملت ... جاهدة في الاسابيع الاخيرة على ... الخواطر بكل وسائل الوساطة ... ناع • وذلك على ضوء تأكدهـا ... الكثيرين غيرها • من ذوي المصالح ... ازية في العواصم العربية ، يحاولون ... طياد في المياه العكرة على حساب ... وحياة وامن واستقرار شعب لبنان ... تفضح فجاة لدمشق ان قبولها في ... الامر • بالسماح لعناصر مسلحة ... من ليبيا بالدرجة الاولى • ومن ... ليبيا • من اجل اضرام النار في ... اللبنانية • قد حول الوضع داخل لبنان الى فوضى • لا يمكن كبح جماح مثيريها • فالعناصر التي ارسلتها ليبيا هي من بين «نزلاء» السجون •

و « القبضايات » الذين وعـدتهم السلطات الليبية بجوائز مالية عن القتلى الذين يسقطون في الساحـة اللبنانية •

وجـاء هؤلاء الى لبنان ليعيثوا في ارضها فسادا • وهم من العناصر التي يتعذر التسلط على تصرفاتها وكبح جماحها •

هذه العناصر بدورها كانت كذلك العامل المساعد على بلـورة عصابات محلية عملت على احراق الارض اللبنانية ابتداء باحراق وهدم وسائل الري • والمضخات ومحركات الآبار الارتوازية • وحظائر الدواجن في البقاع — كل حظائر الدواجن — وانتهاء بنشر البطالة والمجاعة ونسف قواعد الاقتصاد اللبناني •

والحقيقة ان سوريا فهمت ان الزعام افلت من ايديها في الشارع اللبناني • وفهمت اكثر من ذلك ان زعامات عربية وخاصة في الخليج • والرياض والقاهرة لا يمكن ان تجلس مكتوفة الايدي امام تردي الاوضاع بهذا الشكل في لبنان الا ان لسوريا • مهما كانت الاوضاع في لبنان • تعلم جيدا انه ليس بامكانها ان ترسل عبر حدودها مع لبنان سوى افراد وحدات فلسطينية او وحدات متسترة وراء اسم هـذه الوحدات الفلسطينية • التي تبنى في كل الحالات وحدات مسلحة بالاسلحة الخفيفـة التي لا يمكنها حسم التطورات عسكريا اما الجيش السوري • فتحركه نحـو بيروت يعرضه للمواجهة مع الجيش الاسرائيلي • ومضاعفات الوضع في غير حاجة الى الشرح والاسهاب •

النتيجة الحتمية لكل هذا التقييم هي ان هدف تهديد الخدام لا يعدو محاولة اصابة اهداف سياسية واعلامية واقرب هذه الاهداف الى واقع احداث هذه الايام • هو انعقاد مجلس الامن • وقد يكون في التهديد السوري تصعيدا للوضع في المنطقة باسرها • وهو التهديد السوري المعروف — المالوف بالتطرف حتى حافة الهاوية • فسوريا تبدو كمن تهدد بانه اذا لم تسايرها سائر الاطراف في مجلس الامن بقرارات تلائم مواقفها • فلن تتراجع عن اضرام نـار الحرب الشاملة • ابتداء من لبنان • مع كل العواقب المترتبة على ذلك • وبينها جر مصر الى الحرب وتدمير قواعد الاتفاقية المرحلية الاسرائيلية — المصرية الخاصة بسيناء •

كل هـــذه التطورات والاحتمالات والتصرفات معا تذكر الجميع بان في الشرق الاوسط لا زالت جهات تفضل اللعب بالنار • وتظن ان هذه النار تخدم مصالحها • فهل هذه المصالح تتفق مع مصالح شعوبها • ام انها من الزعامات التي قالت وعملت في الماضي بمبدأ ان الهـدف يبرر الوسيلة • بمعنى ان الهدف هي مصلحتها الانانية الشخصية والوسيلة هي حمامات دماء ضحايا حروبها وكوارث تصرفاتها •

... على المشرحة

جديد في الانتخابات القادمة

بقلم : عبد الوهاب زاهدة

من الان • وقبل موعد اجراء الانتخابات البلدية بحوالي ثلاثة اشهر • بدات المنافسة تحتد في المدن المقرر اجراء الانتخابات فيها بين الذين يعتزمون ترشيح انفسهم •

هذه الظاهرة لم تكن متوفرة فـي انتخابات سنة ١٩٧٢ • اذ اقتصـرت المنافسة على نطاق ضيق وكانت الاسباب على ما يبدو تتلخص في :

اولا — ان انتخابات عام ١٩٧٢ كانت اول محك تجربة بين اهالي الضفة وبين السلطة الاسرائيلية لمعرفة حقيقة الكيفية التي ستجري بها الانتخابات وهـل ستكون نزيهة وديموقراطية ام لا •••!

ثانيا — ان عددا كبيرا من الذيـن كانوا مؤهلين لترشيح انفسهم فضلوا البقاء داخل قوقعة الشلل والعين شعار القعود وعدم التحرك حتى لا يسجل لهم موقف او عليهم موقف •

ثالثا — ان انتخابات عـام ١٩٧٢ اوجدت ردة فعل سريعة ويمكن القول غير مدروسة من قبل الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية • فانهال سيل التحذير من خوض الانتخابات حتى بلغ الامر درجة محاولة دمغ من سيخوضون الانتخابات بالخيانة • الامر الذي جعل اناسا كثيرين يرددون المثل القائـل «الشهر الذي ليس لك فيه لا تحسب ايامه» •

هذه الامور الثلاثة مجتمعة اثـرت تاثيرا مباشرا على كمية ونوعية مرشحي انتخابات عام ١٩٧٢ وادت الى ضآلـة حجم المنافسة •

لكن الانتخابات المقبلة على ما يبدو ستخلو من جميع هذه المحاذير •

فاولا خرجت السلطة الاسرائيلية من تجربة انتخابات عام ١٩٧٢ وما تبعها من انتخابات المجالس القروية بنجـاح تاكيدها على حيادها في الانتخابات • فتيقن الجميع من أن الانتخابات كانـت ديموقراطية ونزيهه • خلت من اي تدخل من قبل السلطة • وهذه شهادة يضطر حتى الكارهون لاعطائها الى الاعتراف بها والتاكيد عليها •

وثانيا — لقد فشلت فشلا ذريعـا سياسة التقوقع والبيات الشتـوي كالسلاحف • وتاكد اصحاب هذه المدرسة ان مواقف الشلل تضعهم في موقـف سلبي وعزلة قاتلة ••• فاي جهـد لخدمة ابناء الشعب وفي ظل اي ظرف يكون ايجابيا • وهذا في اعتقادي هـو الذي حدا ببعض هؤلاء الى اعادة تقييم موقفهم من جديد •

وثالثا — في هذه الانتخابات لن تكون ردود فعل الحكومة الاردنية وكذلـك المنظمات هي ردود الرفض والاتهام • فالذين انتخبوا قبل ذلك وكانـوا مرفوضين عاملتهم عمان بعد ذلك بايجابية ومنحتهم القروض لبلدياتهم • كما ان المنظمات سكتت وهادنت وتراجعت عن اتهاماتها لهم •

هذه مؤشرات لا شك اخذت تترجم نفسها في هذه المنافسة الملحوظة بين عدد كبير من المرشحين الذين يعتزمون خوض الانتخابات • وهو ما يجعلني على يقين من ان المعركة القادمة ستكون حامية الوطيس وستحمل الى بلديات الضفـة وجوها اخرى جديدة • وربما دما جديدا ودفقا جديدا يساعدان على مزيد مـن النهوض بالخدمات العامة •

وهو ما يامله كل مواطن •



... يبدو ان لبنان • بلد الحريات ... كرية والسياسية • بدأ يشهد ... ية هذه الحريات • والنهاية التي ... بلغاها هنا • شارك فيها الى جانب ... التيارات السياسية المتنازعة ... تلاف ارائها ومبادئها • المفكرون ... اك • وقد قرات قولا مؤثرا لانسي ... حاج اضطرني الى الحديث عنـ ... الازمة يقول انسي «اما الادباء ... مفكرون الذين اختفى منهم حتى ... ت المؤانسة في هذه الظـروف ... هية • فمن سينسى لهم غنـاء ... تلفلفوا بظلال الغياب • عندما ... احتاج الوطن الى شهادة ضميرهم في ... تقرير مصيره» •

... ان هذا القول يرجع بي السنين ... ات سابقة قرات فيها قولا لجان ... بول سارتر يدين فيه «الاخوين ... كوره • والكاتب الفرنسـي ... زاك • وذلك لصمتهما المريب ... حكومة الكومونة العماليـة ... سقوط الباستيل والثورة الفرنسية ... وهنا • مؤكدا على ضرورة تواجد ... كرين في مثل هذه الظـروف •

... ال هذا ناتج عن ايمان الكاتبين ... ورة تواجد المثقفين والمفكرين ... ال ازمة يمر بها وطن صغيـر ... تاج الى شهادة — كما قال انسي ... يحتاج الى صوت مؤانسـة • والى ... حضور ضمائر — على الاقل • في ... ١٩٦٧ • اطلق شوقي ابـو ... را صوته قائلا : «انسي الحاج • ... كنت في الحرب واليوم يجيء ... انسي ليقول : يا مفكـري ... هزامية في لبنان • اين انتم الان ... بحاجة ماسة اليكم • داووه • ... غوا دموعه • ضمدوا جراحه • ... عروه انكم معه • على الاقل •

... عن ان هذا من اضعف الايمان ... اقول لكم • ان هذا هو دوركم ... ب الا تفوتوه • فانتم تكسبون ... ك الوطن • لبنان • بهذا الحال ... ال يدري • فقد يضعكم الوطن على ... شه • ولن ينسى لكم فعلتكم ... فاعلنوا مواقفكم • وسارعوا ... بدته • ان لبنان لن ينسـى ... لكم هذا •

محمد حمزه غنايم
باقة الغربية

طلاب جامعة بيروت
بقلم : فؤاد جبر

من المعروف ان للجامعـــات في البلدان العربية انظمتها وقوانينها الخاصة كل حسب ظروفهـا ومتطلباتها •• ومن المعروف ايضا ان كل جامعه من هذه الجامعـات تقبل سنويا عددا معينا من الطلبة الفلسطينيين للدراسة في كلياتها •• وهذا ما حصل بالفعل في السنوات الماضية • وفي هذا العام ايضا •

ومن المعروف •• ومن المؤسف ايضا • ان لبنان الحبيب مر ولا يزال يمر بمحنة قاسية • طالمـا توقعنا مع اشراق كل صبـاح ان تنقشع غيومها من سمائه •• لتزول المحنة الى غير رجعة •• فيفتح شعب لبنان صفحة جديدة مشرقة مـن تاريخه • فتعود الحياة الى قلـب لبنان • ولكن التمني شـيء •• والواقع المر شيء اخر • فالاوضاع تنتقل من محنة قاسية الى اخـرى اشد قسوة منها • وتتعقد الامور فتخرق الاتفاقيات الواحدة تلـو الاخرى •• وتزداد معاناة الشعب اللبناني •• ونحن معه بكل احساسنا ومشاعرنا •• معه بقلوبنا ولا نملك سوى الدعاء لله العلي القدير ان يعيد للبنان صفوه •

وابناء الضفة الغربية • الطلبة المنتسبون والملتحقون بجامعة بيروت العربية يعانون ايضا من جـراء استمرارية المحنة وتشعبها •• فقد ضاعت سنتهم الدراسية • واصبح مستقبلهم مهددا • واضحوا في تيه قاتل ••

ونحن مع تفهمنا لظروف كـل الجامعات في الدول العربية وعـدم قدرة بعضها على استيعاب هـؤلاء الطلبة • نتوجه الى اصحاب الضمائر الحية من المسئولين في الدول العربية ونناشدهم العمل الفوري من اجل انقاذ اخواتنا الطلبة قبل فـوات الاوان • ونحن على ثقة من ان احدا من هؤلاء المسئولين • لن يدخر جهدا في سبيل توفير الامكانيات التـي تضمن مستقبل طلبة الضفة الغربية من الضياع • سواء عن طريـق الانتساب او الالتحاق •

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» •

صدق الله العظيم

قاتل الله السياسة !
بقلم : يؤئيل دار

كانت السلطات السورية • تعلن بشتى الوسائل عن موافقتها على تنظيم لقاءات بين دروز الجولان واخوانهم عبر الحدود في مكان ما من منطقة القنيطرة وكانت السلطات السورية تعلن ذلـك عبر الاثير واثناء اللقاءات المؤقتة التي تتم من كلا جانبي «سلك الدموع» • وكان عملاء سوريون يدعون في هــذه اللقاءات ان السلطات السورية قـد ابلغتهم بهذه المعلومات «الاكيدة» وان اسرائيل هي التي ترفض قيام مثل هذه اللقاءات •

وبدأ دروز الجولان يشكون في صحة الموقف الاسرائيلي • وقد قال لي اكثر من واحد منهم ان اسرائيل هي التـي ترفض ترتيب لقاءات منظمة بغيـة الضغط على دروز الجولان واستغلال هذا الوضع لصالحها •

واثرت السلطات الاسرائيلية الوقوف على صحة الادعاء السوري فاعلنت عن موافقتها على تنظيم لقاءات بين الحـين والاخر • وارسل طلب رسمي الـى السلطات السورية بواسطة الامم المتحدة

في البداية وافقت السلطات السورية••• واتفق الجانبان على اقامة نقطـة لقاءات دائمة على امتداد الحدود بالقرب من القنيطرة • الا ان الجميع استغربوا عندما اتضح ان السوريين تراجعـوا واعلنوا عن رفضهم رسميا •

فما هو راي الاصدقاء الدروز الذين لاموا الحاكم العسكري ووجهوا التهم الى السلطات الاسرائيلية ؟

ان اللقاءات ليس قضية دعائية • بل هي مشكلة انسانية من الدرجة الاولى اذ ان دروز الجولان يريدون مقابلـة اخوانهم واقاربهم واحبائهم • فحرام هذه المماطلة وهذه المحاولات لتحقيـق «كسب» دعائي على حسابهم • ولكـن البعض يأبى الا زج السياسة حتى في مثل هذه القضايا الانسانية فيعقد بذلك الامور بدل حلها • مع شديد الاسف!

مكافحة اعمال الزعرنة
تتم بالتعاون بين المواطنين والشرطة

سلسلة المخالفات الجنائيـة واعمال الزعرنة العديدة التـي حظيت باهتمام واسع من قبل وسائل الاعلام المحلية فـي الاسبوع الماضي • شدت انتباه الجمهور في اسرائيل الـى الظاهرة المعروفة باسم «الحماية» (بروتكشن) • ومرد هـذا الاصطلاح الى اللغة الانجليزية وجرت عادة استعماله في عالم الجريمة الامريكي • ومفهومه «رسوم حماية» • اي ان كل صاحب ورشة او عمل تجاري او صاحب نادٍ او مقهى «مضطر» ان يدفع لعصابات زعرنة عدة مئات وحتى عدة الاف مـن الليرات • كي تحرص على الا يلحق الاذى بمحله • وعلى الا يمسه سوء •

غير ان صاحب المحل التجاري ملزم عمليا بدفع رسوم الحماية لجماعات من المجرمين ذوي البطش • حتى اذا لـم يكن هو معنيا ابدا بخدماتهم هذه • اما اذا لم يدفع فقد يتعرض محله التجاري وحتى حياته للخطر • ولفرض «اقناعه» بانه بحاجة «لحراسة» • يقوم هؤلاء الزعران عادة بهدم محله التجاري او بحرقه • وكذلك بالاعتداء عليه هـو وضربه • وتجيء هذه الخطوة بمثابة تحذير • اذ انه غالبا ما يدفع اصحاب المحال التجارية • بعد ذلك • المبالغ المطلوبة منهم بدون مساومة •

وكثيرا ما تنجح هذه الزعرنة فـي ابتزاز «رسوم الحماية» من اصحـاب الحوانيت والمحال التجارية والنوادي • اذ ان الخوف من التعرض للقتـل • يستحوذ على هؤلاء الاشخاص الذيـن يدفعون الاموال التي قد تبلـغ الاف الليرات شهريا • وهم ليسوا معنيين دائما بابلاغ الشرطة • خاصة اذا كانوا هم انفسهم يمارسون اعمالا غير شرعية مثل نوادي العاب الورق غير المرخصة • وهكذا فان هذه العصابات تعمل بدون اي عائق • لا سيما وان الشرطة لا يسعها ان تتحرك ضدها • لعدم توفر الشكاوى عندها •

في سوق حيفا

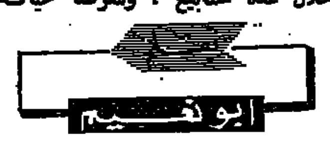
وتنشط هذه العصابات تقريبا في كافة المجالات التي يتم فيها تـداول الاموال الكثيرة • مثل الاسواق حيث يبتزون هذه الاموال من اصحـاب «بسطات» الخضار فيها • وفي الاسبوع الماضي انفجرت قنبلة يدوية في سوق «تلبيوت» في حيفا على ارضية «الحماية» • مما ادى الى الحاق الاضرار البالغة بمحل لبيع اللحوم • رفض صاحبه دفـع «رسوم حماية» •

وقد تمكنت شرطة حيفا التي شرعت على الفور في التحقيق بالحادث بصورة ناجحة وسريعة • من اعتقال عـدة مشبوهين بالقيام بهذا العمل • ومـن ضبط احدى العصابات • غير ان باعة الخضار في حيفا • وهم اشخاص غـير ضعفاء • قالوا انه اذا لم تقم الشرطة بعمل شيء فانهم سيعالجون موضوع العصابات بانفسهم • ولكن على مـا يبدو تقوم الشرطة هناك بعملها عـلى الوجه الاكمل •

••• وفي حي المصرارة

ومثال اخر لنجاح الشرطة في عملها للقضاء على آفة عصابات «الحماية» • هو اعتقال ثلاثة اخوة من حي المصرارة في القدس • تنسب اليهم الشرطة تهم فرض الارهاب والعنـف والتجـارة بالمخدرات وابتزاز الاموال • وقـد احضرتهم الشرطة في الاسبوع الماضي الى المحكمة • بالاضافة الى شاب رابع من الحي نفسه • وامر القاضي بتوقيفهم لمدة ١٥ يوما لمواصلة التحقيق معهم • وقال القاضي عندما تلا مادة الشهادات الكثيرة التي قدمت له من قبل الشرطة بانه اذا ثبتت صحة ١٠ بالمائة فقط من انهم المنسوبة لاحد المشبوهين فانه ينبغي احتجازه وابعاده عن المجتمع •

ولم يكن هذا عملا ناجحا للشرطة فقط • وانما ايضا عملا جاء بمبادرة عضو الكنيست الشاب ايهود اولمرت من كتلة «التكتل» الذي اجرى بنفسه خلال عدة اسابيع • ومعرضا حياته



للخطر • تحقيقا في حي المصـرارة • والتقى مع عشرات الاشخاص الذيـن ادلوا امامه بشهاداتهم حول اعمـال الاخوة الثلاثة المشبوهين • وقد كفـل عضو الكنيست اولمرت لهؤلاء الاشخاص حماية الشرطة • اذا هم وافقوا عـلى الادلاء بشهاداتهم ضد اعمال الاخوة المذكورين • وقد تردد سكان الحي في ذلك • ولكنهم • وبعد ان ضمنـت الشرطة حمايتهم • احضروا بمبـادرة عضو الكنيست اولمرت الى مقر قيادة شرطة القدس بصورة سرية تقريبا • حيث ادلوا بشهاداتهم • ونتيجة لهذه الشهادات افلحت الشرطة في جمع مادة ادانة كافية لاعتقال الاخوة • واعتبـر سكان الحي السيد اولمرت منقذا بعد ان خلص الحي من جو الخوف والارهاب الذي فرضه عليها الاخوة الثلاثة • واثناء الاعتقال عثر على جسد احدهم موس حلاقة • واوضح ضابط الشرطة الذي طلب من المحكمة اصدار امـر توقيف ضد هذا المشبوه • انه نظرا لعدم وجود اية علاقة للمتهم بمهنـة الحلاقة • فان الشرطة تشك بانـه استخدم الموس لتهديد الاشخاص الذين يبتز منهم الاموال •

تصفية حسابات

وواضح ان اعمال الابتزاز والعنف لا تنتهي دائما باجراءات الاعتقال من قبل الشرطة • اذ وقع في القدس قبل اسابيع حادث قتل • عندما لاقى احد المجرمين مصرعه على يد اعضاء عصابة مجرمين • على اساس تصفية حسابات داخلية في عالم الجريمة • وعندما عثرت الشرطة على جثة الصريع وشرعت في التحقيق واعتقال مشبوهين بالحادث • اتضح ان الخلافات كانت ذات علاقـة بخصومات عصابات للسيطرة على المدينة وتوزيع مناطق «الحماية» فيها •

ان مشكلة رسوم الحماية والعنف ليست من نصيب القدس فقط • فهاهي الشرطة تشتبه مثلا ان سائقا كان ينقل عمالا من المناطق الى العمل في اسرائيل • وقتل قبل عدة اسابيع • قد وقـع ايضا ضحية لاعمال ابتزاز من قبـل عصابة ارادت السيطرة على نقل عمال من المناطق • وتشتبه الشرطة كذلك ان لهذا الحادث علاقة باعطاء الرشوة •

كما حدثت في الاسابيع الاخـيرة عدة حرائق كبيرة في المنطقة الصناعية الواقعة جنوبي تل ابيب • وتشتبـه الشرطة ان لها علاقة بموضوع ابتزاز «رسوم حماية» •

وكانت احدى هذه الحرائق الكبيرة قد وقعت في الاسبوع الماضي في مخزن الورق الارضي التابـع لصحيفـة «هآرتس» • وانتشرت السنة النيران • التي استمرت اكثر من ٣٠ ساعة • الى مخازن ومحال اخرى مجاورة وتقـدر الخسائر بين ٢٠ — ٣٠ مليون ليرة • وقد اعتقلت الشرطة اربعة مشبوهـين بالحادث • ولم يتضح بعد سبـب الحريق • الا ان صحيفة «هآرتس» كانت اول الصحف التي سلطت بسلسلة من المقالات منذ سنة ١٩٧١ • الاضواء على عالم الجريمة المنظم • ويحتمل ان يكون الحريق اخذا بالثأر من قبل عالـم الجريمة •

وكتبت صحيفة «هآرتس» هـذا الاسبوع بعد اعتقال الاخوة الثلاثة من القدس • ان هذا الاعتقال يشكل الفصل

البقية على الصفحة السابعة

متغيرات مجهولة في مواقف ثابتة

ثلاثة ايام قبل اجتمـاع مجلس الامن الدولي تبلورت مواقف ثابته بشأن النقـاش الذي سيجرى فيه حول ازمة الشرق الاوسط • الا ان الثبات في هذه المواقف لا يزال عرضة لمتغيرات من جانب هذه الدولة او تلك وبالرغم من اهميـة المواقف فان تلك المتغيرات هـي التي تقرر نتيجة النقاش ومدى فاعلية القرار او القرارات التي قد تتخذ في اعقابه •

فما هي تلك المواقف والمتغيرات التي قد تطرا عليها ؟

موقف سوريا

لما كانت سوريا هي صاحبة المبادأة في هذا النقاش فان المنطق يميـل الى البدء فيها • وهنا لابد من الاستذكار بان قرار مجلس الامن المتخـذ في ٣٠-١١-٧٥ بشأن مد فترة قوة الطوارىء الدولية في هضبة الجولان لمدة ستـة اشهر لم يتطرق الى دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في نقـاش الاسبوع القادم • وانما فعل ذلك بشكل تصريح رئاسي جاكوب مالك • الرئيس الدوري السوفياتي للمجلس • اجتنابا لممارسة الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) • والذي ترمي اليه سوريـا ومعها منظمة التحرير هو استصـدار قرار جديد — بصرف النظر عن القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ — • يدعو اسرائيل الـى الانسحاب التام من الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ • والى منح الشعـب الفلسطيني حق تقرير المصير واستعادة

حقوقه القومية • المشروعة • واقامة دوله فلسطينية • واعادة اللاجئين الفلسطينين الى ديارهم • وتسعى سوريـا الى ان يكون مجلس الامن هو الذي يوجه مؤتمر جنيف في تطبيق قراراته وقـرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ومعنى هذا تكليف الامم المتحـدة بمؤسستيها الجمعية العمومية ومجلس الامن بوضع حل مفروض على الاطراف المتنازعة لصالح طرف واحد • وفي سبيل ذلك ما زالت دمشق تسعى الى جعـل الاردن يدور في فلكها •

الاردن يتردد وينسق

والاتصالات الاخيرة بين الاردن وبين سوريا • ولا سيما زيارة رئيس الوزراء زيد الرفاعي لدمشق هذا الاسبوع • تدل على انه لا تزال هناك بعض الامور التي تحتاج الى تنسيق وبلورة • وليس سرا ان عمان ليست راضية كليا عن اشراك منظمة التحرير في اجتماعـات مجلس الامن في نفس الوقت الذي تتظاهر فيه بالقبول والتاييد •• ومع ان الملـك حسين ما زال مترددا في حرق جسوره مع الرئيس انور السادات • وهو ما يريده الرئيس حافظ الاسد بغية عزل مصر او جرها الى سياسته • فانه لا ينتظر ان يتخذ وفد الاردن في مجلس الامـن خطا منحرفا بالنسبة الى سوريـا •

مصر ضد التغيير

مصر تقف ضد تغيير القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وتؤكد • كما اكدت على لسان وزير خارجيتها اسماعيل فهمـي • ان مجلس الامن لا يمكن ان يكون بديلا لجنيف • وقد اتهم الوزير المصـري سوريا بالمزايدات في القضية الفلسطينية وغيرها • وتؤكد اجهزة الاعلام المصرية ان لمصر وحدها الفضل في الانجـازات العربية الحالية • وانها هي وحدها تقرر مواقفها وسياساتها • وانها سيـدة ارادتها لا تقبل اية وصاية او توجيه • وتخشى مصر ان اي تطرف في مناقشات مجلس الامن سيستتبع ممارسة امريكا حق النقض فتصبح النتيجة عقيمـة • وبحكم معارضتها تغيير القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ تكون مصر قد ايدت موقـف الولايات المتحدة من القرارين • وبصورة غير مباشرة موقف اسرائيل ايضا • وقد دعا وزير الخارجية المصرية الى دعـوة مؤتمر جنيف الى الانعقاد باسرع ما يمكن وباعضائه الاصليين • وهو نفس ما دعت اليه اسرائيل بعد جلسة مجلس وزرائها يوم الاحد الماضـي • والـى جانب سعي القاهرة • الى تحاشـي (فيتو) امريكي فانها تعمل ضد محاولة سوريا عزلها في الحلبة العربية والحلبة الدولية في ضوء النزاع الذي نشب بعد عقد الاتفاق المرحلي الثاني مع اسرائيل كما ان مصر تخشى ان تولد السياسة السورية وضعا خطرا يؤدي الى صدام عسكري اخر بينما هي — اي مصر — بامس الحاجة الى الاستقرار وحـل المشاكل الداخلية •

منظمة التحرير تواجه الضغوط

حاولت مصر من خلال الاتصالات التي جرت مؤخرا بين ممثلي منظمة التحرير ووزير الخارجية المصرية ان حمل المنظمة على سلوك خط معتدل في مجلس الامن وفي حين ان بعض التقارير قد ذكرت ان تلك المحاولة باءت بالفشل فان هناك تقارير اخرى تحدثت عن تفاهم معين بين الطرفين • وان لم تكشف عن ماهية هذا التفاهم • وليس من شك في ان منظمة التحرير تواجه ضغوطا داخلية من جانب بعض عناصرها بين محبذ لخط معقول ومحبذ لخط متطرف • وكذلك ضغوطا خارجية من جانب جبهة الرفض •

موقف اسرائيلي

اما اسرائيل فتعارض اي تغيـير للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ واي تغيير كهذا يجعلها في حل منهما • كما تعارض اي قرار جديد يتخذ في مجلس الامن فضلا عن قرارها بمقاطعة جلسـات مجلس الامن هذه • ويقوم وزير خارجيـة اسرائيل يغئال الون بزيارته الحالية لواشنطن بغية تنسيق موقفي البلدين • وتطالب اسرائيل بممارسة الولايـات المتحدة (الفيتو) ضد اي تلاعب بالقرارين المذكورين • كما تطالب بممارسة الفيتو ضد اشراك منظمة التحرير اصـلا • وذلك باعتبار هذا الاشتراك مسالـة جوهرية وليست مسالة شكلية • وتحذر اسرائيل من ان غاية سوريا ومعهـا الاتحاد السوفياتي نقل معالجة ازمـة الشرق الاوسط من جنيف الى مجلس الامن الامر لا يتفق مع مصلحة الولايات المتحدة • وهذه الغاية معناها تجريد امريكا من انجازاتها والحد من نفوذها لصالح الاتحاد السوفياتي الذي لم يرق له انفراد امريكا بمعالجة الازمة عـن طريق اتفاقات مرحلية •

لقد اعلنت واشنطن مرارا وتكرارا انها تعارض اي تغير في القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ • وانها ستمارس الفيتو ضد اي تغير كهذا • ولكن تلك الممارسة هي رهن بما سيقدم للمجلس او لا يقدم من قرارات • ويوحي من الاتحـاد السوفياتي قد يقدم مشروع قرار يكرر ويحوي صيغا امريكية وردت في بيانها المشترك مع الاتحاد السوفياتي •

ان موسكو لا تعارض في جنيف بل تحبذها ولكنها تعارض في الاتفاقـات المرحلية • وفي سبيل ذلك تنسق موقفها مع سوريا ومنظمة التحرير وتحاول ان تنسق موقفها مع الاردن ايضا • وعلى طول الخط ليست موسكو راضية عن سياسة القاهرة • وهي تفعل ما تفعله نكاية بمصر • وتنافسا مع الولايات المتحدة •

ان مناقشات مجلس الامن قد تستغرق عدة ايام • ولكن تلك المناقشات قـد لا تنتهي الى قرار • وتحبذ الصـين الشعبية عدم اتخاذ قرار كهذا ليس فقط تفاديا للتعقيدات دولية • بل كذلك لحرمان الاتحاد السوفياتي من انجاز من تقوية نفوذه في العالم العربي وفي العالم الثالث • واذا حدث ذلك فقد تنتهـي المناقشات باتفاق جماعي ولكن بـدون تصويت •

راي وتعليق — تعليق — نزوى النشى

التعديلات المقترحة

يوم الاثنين القادم يبـدأ مجلس الامن الدولي في مناقشة ما يسمى بقضية الشرق الاوسط • واذ يكون هذا الاجتماع مـن الاهمية بمكان بحيث يتمخض عن قرارات وايضاحات تفضي الى احد امرين : القبول الشامل او المزيد من التعقيد والتأزم •

بيد ان المتوقع — على الاغلب — ان لا يعز التعقل السياسي على اي من الاطراف المعنية مباشرة • والجهـات الكبرى الملتزمة بالعمل على تنفيـذ القرارين الدوليين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ • اذ ان الهدف الرئيسي من مناقشات المجلس • انما هو توضيح حقـوق ومواقف • من شأنه ان يضفي السلامة الضرورية على المعطيات الاساسية التي تكمن في صلب القرارين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ من جهة • وتيسير ترجمتها الى العمل الفعلي من جهة ثانية •

ولعله في ضوء هذا الاستنتاج يمكن قبول التوقع بان التعديلات الفلسطينية التي تردد الانباء احتمال تقديمها الى مجلس الامن كي تضاف الى معطيـات القرارين الدوليين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ • يتعثر اقرارها اذا ارفقت بتظاهر لاعتدال سياسي في تقبل وجهة نظر مقابلة لطرف معني اخر • فالتعديلات المقترحة كما نقلتها وكالات الانباء • لا تبدو متطرفة بالشكل الذي يستحيل قبوله اذا اضيف اليها (صمام امان) يكفل حماية حق مقابل • ومن هنا يمكن التطلع من الان الى نجاح اكيد للمسيرة السلمية ككل •

اما الزعم ان الجانب الفلسطيني قد لا يبغي لغيره • ما يتطلع الى تحقيقه لنفسـه • فانما هو زعم غير وارد بالمرة — برغم كل ما يشاع او ينشر فـي اشكال مختلفة • صحيح ان هناك جبهة رفض • لكن هناك ايضا جبهة اكبر منها تعتمد الاعتدال والمعقولية للمسيـرة القومية • وهذه لابد وان تستطيع عن طريق الحوار والتفاهم • اقناع الجبهة الاولى بالموافقة والقبول بمجرد تحقيق مرحلة ثانية من التقدم •

ولا ريب في ان الاعتراف بحق شعب ما بتقرير مصيره • هو من اهم مظاهر العصر الراهن • واذا كـان الشعب الفلسطيني قد طلب الاعتراف بمثـل هذا الحق • فان ذلك لا يعني تطرفا • او انطواء على اية نيات سيئة • بل انه حق متعارف عليه دوليا • وقانونيا • ولعل بعض مضامين القرارين الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨ تشير الى ذلك في شكل او باخر • كما نركز على حق المطالبة بالانسحاب من اراضي احتلت في عـام ١٩٦٧ • وعدم احتلال اية اراضي بالقوة

وليس المطالبة بايجاد شخصيـة فلسطينية مستقلة • او العودة الـى الديار • بالشيء المحظور دوليا • بل ان هناك قرارات دولية كانت قد ركزت على مثل هذا الحق • غير ان الخلاف يكمن هنا — كما يبدو — في الكيفيـة والهدف المشكوك فيه •• وهذا امر يحتاج الى ابداء النية الحسنة فـي الشرح والايضاح • سواء اكان في البيانات السياسية ام في الخطابات امام اي من الهيئات الدولية بما فيها مجلس الامن ذاته •

وعلى العموم • يظل من العمـود الجوهرية العمل الفعلي على اعادة الثقة الضائعة • ثم التاكيد بان الهـدف الاساسي هو ان يعيش الشعـب الفلسطيني في سلام • وان يعيش الشعب الاخر ايضا في امان وسلام • في النطاق الذي يريده كل منهما لنفسه • دون تجاوز او اجحاف بالحقوق والمصالح •

هكذا من الأصل



الاشباح والنحاس

بتلم ميلفين مادوكس

ترجمة وعرض علي الحلي

صدرت في الاونــة الاخيرة الروايــة الجديدة للقصصية الانكليزية المعاصرة دوريس ليسنج وتقع بـ ٢١٣ صفحة •

وكتابات ليسنج •• نسيج خاص موغل في الاستغراقات الصوفية والغموض الحالم ، ففي روايتها السابقة (المفكرة الذهبية) كانت تقف عند تخوم تحرير المرأة من اغلال القهر الاجتماعي •

وفي روايتيها اللاحقتين (تعليمات للطيــار بالهبوط على التل) و (الاشباح والنحوس) او «سيرة انسان على قيــد الحياة» استطاعت ليسنج وبنجاح تجريد نفسها من الحاضر والواقع معا ، بحيث افلحت في خــداع القارىء بايحائها انه ان اسما مجهولا او آخر غيرها تتحدث عنه روايتها •

ويرى الناقد مادوكس ان من الممكن اطلاق « قصة شبح المستقبل » على روايتها الجديدة •

لقد ظلت ليسنج كقصصية •• امرأة مجهولة الاسم •• وحيدة في مدينة لا تمتلك هوية خاصة •• حتى وجدت نفسها آخر الامر في مجابهة مباشرة مـــع العصر وبصورة مرئية ، ولكن بشكل أوهى مما تقتضيه الحقيقة نفسها •

لذلك لم يكن مستغربا ان بعض جيرانها من المستأجرين الذين يسكنون معها عمارة سكنية واحدة •• يتحاشونها في شقتها ، بينما يشاطرون افراد القبائل الوافدة اليهـــا بكل سهولة وبساطة !

وعندمارحلت ليسنج الى شرق الولايات المتحدة الاميركية بصورة مفاجئة •• لم تترك اثرا ما ، سوى نار تبدو مشتعلة للزينة على ارض غرفتها •• وكانت المكائن في دارها معطلة عن العمل منذ فترة طويلة •• بينما كان الطيار الكهربائي ممنوعا ••والماء لاوجود له عند هجرتها بسبب كونها تشتري الماء بواسطة الصفائح وكانت هيئة مكتبها البيروقراطية الشيء الوحيد الذي فرض شكلا غريبا على المكان المهجور !

وكانت حزم الاطفال البالغة اعمارهم السابعة والثــامنة والتاسعة على التوالي قد رزمت على عجل ودونما عناية • حيث عاشوا معها على ما كانوا يجدونه من صيد في طريقهم ، بينما كانوا ينامون في ممرات القطارات عبر الانفاق الارضية المظلمة المشبعة بالعفونـــة !

وخلال هذه الفترة ـ•• كانت هناك فتــاة تبلغ من العمر اثنتي عشرة سنة اسمها «اميلي» تعرفت عليها مؤخرا ، بحيث استطاعت ان تستثمرها بشكل خارق ، كما لو كانت تتحمل مسؤوليتها ازاء مزاج ممزوج بتصرفات الشيخوخــة ، الذي يوحي بانطباعات جدية معينة ولكن الفتاة اميلي بمعية عشيقها «جيرالد» استطاعت المقاومة بجهد بشري غير عادي ، لتؤثر في مجمل حياة ليسنج ، الى جانب «هوغو» الكلب الفضولي المدلل الذي يمتلك وجه قطة ، قادر على عرض صور التغيير الجذري العام للعالم بما في ذلك الجنس البشري •

وكان لاصابة الروائية ليسنج بالنوبة القلبية اثر بـــارز في سلوكها حتى بالنسبة لقرائها الذين ظلوا يعيشون اشباح الماضي الميتة واشباح المستقبل التي لم تولد بعد كذلك !

ان خطوات ليسنج القصصية السحرية تبدو طفولية بشكل مستمر ، وقد تكون هي نفسها الطفــلة المقصودة او اميلي الحارس الامين •• او «كلتيهما» •• وكانهـــا تعيش احداثا من الكراهية التي احتواهـــا الماضي ، وقد تكون حقيقة او مشبوهة الوقائع ، غير ان من غير الممكن مطلقا لاي نوع من الماضي ان يبدو كئيبا باردا ومكشوفا الى حــد كبير كحاضر السيدة ليسنج •

ان المستقبل •• هو العنصر الوحيد الذي يمتلك القــدرة على التغلب عند هذا الحد من الادانة ••

ان كتاب (الاشباح والنحوس) رواية ليست عادية ، بل تجبر الانسان على التأمل الدقيق حول حاجتــه القصوى الى المكابدة والمعاناة في سبيـــل الاخلاص النقي المجرد ، لابراز نوع من الحب والمسؤولية بصورة لم يسبق لها مثيل ابدا ، حيث تضع كل المستلزمات غير المحتملة على كواهل البشر •

ان المستقبل بالنسبة للسيدة ليسنج •• اقل من ان يكون موضوع مثالة عابرة ، بقدر ما سيكون تسلط الافكار المنهمرة على العقل الى حالة الاستغراق الملازم •

وعلى الرغم من كــل الظروف والملابسات والقوى القاهرة فقد كتبت الروائية دوريس ليسنج التاريخ المرئي للمستقبل بحيث تحاول جهدها اليوم الاستيقاظ من الكابوس الذي يلفها بكل عنف وقوة ومعاناة •:

الاديـــــب الفهلـــوي

نــــير شوحيـــط

الفهلوي ـ صفة اقتبستها من كتاب الدكتور حامد عمار « في بناء البشر دراسات في التغير الحضاري والفكر التربوي » • والشخصية الفهلوية هي الشخصية التي بلورها الدكتور عمار في كتــابه ، ولكي نعي هـــذه الشخصية نقرأ بعض وصف لهـــا (ص ٨٠ـ٩١) :

من خصائص الشخصية الفهلوية البحث المستمر عن اقصر الطرق لتحقيق هدف او غاية مع تجنب العناء والجد المطلوبين •• لان هم الفهلوي ليس انجازالعمل على اكمل وجه بل تحقيق هدفه حتى لا يقال عنه بأنه عاجز عن ذلك ، المهم بالنسبة اليه هو ان ينجز العمل بصورة تحفظ له « واجهـــة شخصيته » • فالطالب الفهلوي في اوساطنا هو الذي ينجح دوما بدون ان يجهد نفسه بعناء الدراسة ••• وهو يفاخر بذلك ويستهزىء بالزميل البائس المنعزل الذي يعمل ليلا ونهارا الطالب الفهلوي يهتم اولا واخـــيرا بالنجـــاح الشكلي وبتحقيق المظهر الخارجي •

ومن سمات الشخصية الفهلويـــة التي يذكرها الدكتور عمار نزوعهاالى الحماس المفاجىء والاقدام العنيف ، والاستهانة بالصعاب في اول الطريق ثم انطفاء الهمة وفتورها عندما يتبين للفهـــلوي ان الامر يستدعي المثابرة والجلد والعمل المنتظم •• تنطوي الشخصية الفهلوية على شعور حقيقي بالنقص تجاه الاخرين وهي لاتستطيع البوح به لانها تتمسك بقيم الحيــاء والخوف من الفضيحة اكثر مماتتمسك بالواقعية والموضوعية وبضرورةالاعتراف الصريح بالنقص لمعالجته والتغلبعليه ••• عباراتهـــا الدارجة « معليش وبسيطة وماشي الحال وكلنا اخوان » كذلك تتسم الشخصية الفهلويـــة بالمغالاة وتاكيد الذات والميل الملـــح لاظهار القــدرة الفائقة في التحـــكم بالامور •• حين يقولون «اعتبرالمشكلة محلولة» ، « خلص خلها مني »

× × ×

ان اصل كلمة «فهلوي» يرجع الى اللغة الفارسية ، وهي ـعلى مانعتقد ـ ابعد من صيت العائلة المالكة المعروفة فقد كانت لغة الساسانيين في بـــلاد الفرس (القرن الثالث للميلاد) تدعى اللغة الفهلويـــة ، وهي مزيج من السريانية ـخطا ـ والفارسية ـقراءة ـ للتخايل وللتظاهر بالنجاح والخصال الحرف ف في العربية لعدم وجودالاول في لغة الضاد ككلمة (فارسي) مثلا • وهكذا ليست كلمة فهلوي معنىمجازيا للتخايل وللتظاهر بالنجاح والخصال السلبية • ومثل الفهلوي كمثل البرمكي في اللغة العربية • فقد اورث البرامكة الفرس للغة الضاد صيتهم الذي يشبه ما اسلفنا نعته عن الفهلوي وخصوصا في الكرم والتبذير •

ولكي نعي معنى الفهلوي في مفهوم اوسع مما اسلفناه نقابلها مع الكلمة الاوربية SNOB وهي انكليزية الاصل استخدمها طلاب اكسفورد في القرن التاسع عشر ليوصموا بها من كان عديم الاصل والفصل من رفاقهم ومن هنا استخدمت هذه الكلمة فيلغات شتى بهذا المفهوم ، حتى لنستعملها الفهلوي في وقت لاحق • فقد كتب الاديب الانكليزي و•م• ثاكري في كتابه المسمى « كتاب السنوبيين » (١٨٤٦) وصفا لشخصيـــة السنوب (الفهلوي) جاء فيه : هو شخص لا ينحدر من اصل عريق ، ولكنه يدعي النسب والحسب كما يدعي البرمكة والثروة • وهو انيق رشيق يدعي العلم اكثر مما هو فيه ، ويحاول فيخيلائه الانتساب الى الاشراف والنبلاء • انــه يقيم الاوضاع الحقيرة تقييما حقيرامثله ويمكن تلخيص الفهلوية حسب مفهوم ثاكري بثلاث نقاط : ادعاء بالعـــلم وبالنسب • رغبة للانتساب لطبقةراقية واحتقار لمن هو اقل منه •

× × ×

وقبل ان نتعرض الى شخصيـــة الاديب الفهلوي نمعن درسا فيالشخصية الفهلوية عامة • فقـــد كتب الاديب الاسرائيلي يسرائيل كوهين بحثاضافيا اسماه«الفهلوي الاسرائيلي»نشر في المجلة الادبية موزنايم قبل عامين وهذابعضها فيه من وصف للشخصية الفهلوية :

ليس هنالك للفهلوي الاسرائيليمن رغبة للتعمق في الامور ، انه لا يؤدي واجبه على الوجه الكامل ، تكفيـــه نظرة خاطفة الى نسخة من الاصل ، اذا كان فيها من الكفاية للوصول الى الغاية ، وهي ان يكون عظيما يختلف عن الآخرين بما يتقنه من الوسائل والرموز والدرجات وسائر الخصال •• المهم عنده ان يرى بين الطبقات الراقية كمن يفوه بالكلمة السامية، ومفتاح هذه الابواب هو ما يسمى HIGH LIFE اي الطبقات الراقية الزاهية التي تتاح فيها الفرص للتعرف على اللوين وعلى اللوات • ان هذا السبيل يمنح الفهلوي شعورا بانه ليس من الفلانيين العلانيين بل من سراة القوم ووجهائه ، رغم ان هذا الشعور ليس الا وهما وخداعا ، وان الفهلوي ليس الا لعبة وسقط متاع في ركب الشرفاء والنبلاء •

× × ×

وبعـــد ان تدارسنا بعض سمات الشخصية الفهلوية ، نتجـه صوب الاديب الفهـــلوي ، وهو اديب ذو شخصية ادبية خاصة به تجده في كل حقل من حقول الادب كما تجد الطحالب والطحلبيات والنباتات في كل غابة ، تخرج في خضارتها الزائلة ونفاراتها الزائفة •

الاديب الفهـــلوي لا يكتب في موضوعات «زهيدة» كما يكتب باقي الادباء ، بل يتخذ الموضوع الخاص ويطلق العنوان الرنان • انتعبيراته تكاد تضاهي الفاظ المنفلوطي وطـه حسين بجانب اخطاء لغوية « لا بد منها » • انه يستعمل ابلغ الاصطلاحات وخصوصا العلمية الغريبـة فيدسها اشباعا وارهاقا • اما في حلبةالافكار فلا يشق له غبـــار • فهو يستعين بالاساطين ويستشهد بفطاحل الفكر مؤكدا مصدره الموثوق وعلمانيتـــه الدقيقة ومعرفته الجمة • ان كلامه لا يروي غلة ولكنك تخال ان فيه الدواء لكل علة ، فهو يصاول ويجاول ، يدحض ويفند ، يشير بالبنان ويذلق باللسان ، واخيرا وليس آخرا تعود منه بخفي حنين ، ولسان حالك يقول قول الشاعر الجاهلي :

لا بأس بالقوم من طول ومن غلظ
جسم البغال واحـــلام العصافير

اما اذا كان فهلويا شاعرا ، فحدث عن الشعر ولا حرج • ان الشعر في ايلفنا اصبح ملجأ لكل من يحلم بالمجد بدون جهد • فشاعرنا لا يتكلم عن البحتري وابي العتاهية ـمعاذ اللهـ بل يتكلم عن ت•س• اليوت وازرا باوند ، وفي ساعات من التواضع يذكر اسماء من اندية دمشق وجماعـــات بيروت ومجتمعات بغداد و•• ومقاهي شارع ديزنكوف • انه لا يكتب الشعر بل يكتب الاعاجيب حتى ولو كانت اعــاجيبه غير موزونة ، غير مقفاة ، بدون شعور وبدون افكار • فكل هذه الامور زهيدة يسيرة • انه يكتب عن الله وعن الانسان ، عن السماء وعن الارض ، عن الهول وعن الخوف ،عن نهاية العالم وزوال البشرية ، عنانهيار الايمان السخيف واندثار الماضي الوضيع انـــه ينظر نفسه اشبه بالفيلسوف الالماني نيتشه الذي قال بان التاريخ ينقسم الى قسمين : ما قبلي ومـــا بعدي •• اما اطلاق شعره غير المستعار فلم يكن بدافع التوفير او حتى التقليد بل بكل بساطة ووضوح •• لقـــلة الوقت • ان الشاعر الفهلوي يمكن وصفه بكلمات البروفسور هالكن : (عميد قسم الادب العبري في جامعة اورشليم) في نشوة من نشواته الفكرية اثناء المحاضرات : انه يقتطع شعره من انفه ، فيغمسها في الحبر ويكتب كلمات في مدرجات منحرفة •• فاذا بهـــا قصيدة •

× × ×

اما القصصي الفهلوي فهو في الطليعة (الاصطلاح الفهلوي البحت VANGUARD

انه تلميذ يونسكو ومعجب بسارتر ومغرم ببريشت • ابطال قصصـــه بوهيميون عزاب يبحثون عن الحقيقة بفانوس ديوجين الكلبي في رابعة النهار فلا يجهرون بها تواضعا منهم • انهم يمعنون بالوصف • واي وصـــف ؟ وصف جرح وعاهة ، قذارة واهمال جنس واستهتار ، شعور لا مبـــالاة واحتقـــار الاوضاع ، كشف عورات المجتمع وفضائح السلطة الحاكمـــة ورذائل الحـــكام • ان فنهم مجرد وافكارهم وجوديــة وتيارهم سيريالي وواقعيتهم عنيفة ، انها اكبر من ان تصور الحياة ، هي مثالية لا مثيل لها لا تنظر للاعالي كمثالية افلاطون بل الى اعماق الرمل كمثالية النعامـــة الذكيـــة •

اما في ادب المقالة والبحث ، فحظ الفهلوي غير كثير لان هذا اللون اعسر الوان الادب فهلوة ، اي اصعبها مراسا للتستر والتخفي والتقنع والالتواء • وفي هذا المجال يتخذ صاحبنا ادب النقد فيصبح هو هو «صاحب المحل» • هو الآمر الناهي ، هو الحـــاكم ، وهـــو القسطاس ، وهو الحكم • يبعث هذا الى المشنقة ويرسل ذاك الى العرش • ولا من سائل في رعيـــة الادب يسأله ـ بلسان سفر الخروج ـ من عينك وزيرا وحاكما علينا ؟

ان الاديب الفهلوي لا ينتج حسب العرض والطلب فحسب ، بل حسب آخر ازياء المنتديات الباريسية • لا يهمه ماذا يقدم الى قرائه بل يهمـــه كيف يقدم • ان هذا الاديب يكتب اكثر مما يقرأ ، ويكتب اكثر مما يستطيع هو فهمه • ان الغازه ليست الا الهاما للغير بعدم الفهم • يشبه الى حد ما الطفل في قصة اندرسون الملك العاري واعلن عن الحقيقة دون وجل •

الاديب الفهلوي جاء الى الادب من الاعلى ، بقفزة من البرج العاجي ، لا بصعود متواصل في سلاله الضيقــة ، انه يستطيع ان يشتري الادب ويبيعه اكثر مما يصنعه حرفا حرفا ، وهو قصير الباع ضيق النفس قليل الصبر، لا يلبث ان يكتشف ان عاجـــلا وان آجلا بان هذه الهواية المملة غـــير مناسبة لمواهبه الواسعة ولوقته الضيق فاذا به يستجمع قصاصاته المبعثرة ويختفي من الشباك دون ســـلام ، دون كلام •

دمعـــة

شـــعر : شفيق حبيـــب

«الى روح الفقيد ابراهيم عيد في ذكراه الاربعين»

جئناك تغرقنا الشجون ... والوجد ثوبك عيلبون
جئنا بقلـــب نــازف ... ومصائب الدنيا فنون
فالحزن اكبر عندنـــا ... مما تنوء به السنون
ما كنـــت اوثر جيئة ... والدمع تذرفه جفون
والصدر يثقله الاسى ... والقلب كالثكلى حزين
قالوا : توقف قلبه ... وعرفته لا •• لا يهون
وسالت نفسي اى خطـــــب ذا اكذب ام يقين ؟
قلب احب الناس كل ... الناس يغرقه السكون؟
وسفحت دمعـة موجع ... وعليه كم جادت عيون
بالامس كان كـوردة ... والناس حوله ياسمين
أذوى الشباب وزهوه؟ ... والعنفوان أيستكين ؟
انـــي عرفتــك سيدا ... لك في الذرى حصن حصين
واليوم ذكرى الاربعـــين تكاد تقتلني الشجون
لعنت يد الاقدار تقطـــف زهرة •• ثيس المنون ••
كان الاشم عجمتـــه ... فوجدت عوده لا يلين
غر الشمائـــل كـــان ... سمحا فيه يزدان الجبين
فشماله لم تدر مـــــا ... كانت تجود به اليمين
نبكيه دمعا عندمـــــا ... والجرح أعمقه الدفين
قدر كوجه الليل اسود ، عابس •• نذل خـــؤون
حق علينا ان نمـــو ... ت، لنا مواعيد تحين
فاذا تركنا فوق وجـــه الدهـــر آثارا تبـــــين
ذاك الخلود وما الخلو ... د لغير فارسة يكون•

دير حنا ١٩٧٥-١٢-٦

الكاتب الليبي يوسف القويري: السياسة كالحب والتنفس !

ـ اذا ادركتم مقدار حدة السكين عندما تلامسه اصابعكم ، فلا شك انكم ستدركون عناء الكاتب عندما تتفحصه نظراتكم الجافة ـ •

هذا كلام للكاتب الليبى عبد الله القويرى ، الذى خصصت له مجلـــة ـ جيل ورسالة ـ الليبية ملفا خاصا بعنوان ـ عن الموقف والكلمة والظروف الصعبة ـ ، مع مقدمة العدد كتبها سعد نافو عن الكاتب ، وفيها اشارة الى قيمة يوسف القويرى ومميزاته كمـــرب وككاتب اجتماعى ليبى متميز •

والقويرى يمتاز ، حسب المجلة ، بهذه النقاط :

اولا : انه حاول في انتاجه الفكرى ان يلتزم بالصدق ، ولم يزخرف افكاره بالبهارات والتوابل ، التى قد تثير شهية البعض ولكنها لا تفيدهم في شيء •

ثانيا : ان التزام القويرى بالجدية في طرح الافكار والتصورات ، لم يمنعه من الاقتراب من هموم المواطن العادى، الذى يهتم بالاشياء التى تملأ حياتـــه اليومية ، قبل ان يفكر في مصير البشرية او تلوث البيئة في البلاد المتقدمة ••

ثالثا : الاتجاه الذى سلكه القويرى في التصدى لقضايانا الاجتماعية المتشابكة والمتداخلة • حاول فيه الابتعاد عن صور الواعظ المرشد او الخطيب المفوه • ولذلك تمكن من التسلل الى قلب القارىء وعقله بدون ان يلجأ الى التشبيهات المكررة • او الصور التقريرية المباشرة التى اصبحت تغلف ادب هذه الايام•

رابعا : واسلوب القويرى يتجه الى الهدف مباشرة ، ولا يحاول الغرق في صور خيالية ، تعالج المشاكل الوهمية • التى يخترعها بعض ـ كبار الكتاب ـ لكى يصرفوا بقية عمرهم في وضـــع العلاجات الناجعة لها •• غير ان هذه اللعبة ، لم تعد تسلى القارىء كثيرا •

ولذلك فان كاتبنا اختار ان يتجه الى الهدف مباشرة • وبكل ما في الواقع من قسوة ومرارة • ـ

الثقافة الوطنية

وهكذا يبدو هذا الكاتب ، من سياق الملف ، الذى يتضمن مقابلة معه ، مقالات ميدانية ونظرية وبيبليوغرافيا ، نتاج ثقافة وطنية تلحظ الثقافة عـلى انها طريقة عمل واسلوب تعبير •من هنا ياتى رايه بالثقافة والمثقفيـــن امكانية مادية لا بد من تسجيلها • يقول :

ـ ان احتجاج المثقفين ورفضهـــم نابعان من ان الحياة لم تعد تجذبهم بحركتها • وهذا ناتج عن الواقع الثقافي السىء الذى لم يستطيعوا ملاءمة انفسهم معه ـ بالاضافة الى الظروف السيئة الصعبة ـ فالادعاء ، والسطحيون والوراقون يسيطرون على الجو الثقافي حيث تبدأ الحياة الثقافية تشكل دائرة مغلقة بعيدة عن روح العصر •• ... القتل للحياة الثقافية من الادعاء فالادعاء سهل وقد يريح صاحبه ومن حوله في امور كثيرة ولكنه في الحياة الثقافية يمثل وباء سريع الانتشار بمقدوره ان يقضي عليها •• هو ... يمكن التعامل بها في الاسواق ... ولكنه شيء كالسم يجب حصره و... عليه في الحياة الثقافية والادبية ـ

ان مرتزقة الفكر وتجار الكلمة ... شعار مبادىء لا يؤمنون او يعترفون بها الا من خلال اموال الشعب التي يتقاضونها ، يجب النظر في امرهم سريعا فقد استفحل الداء واستشرى وحتى يعود اصحاب الحق الشرعي الى مواقعهم التى لم ولن يتخلوا عنها يوما او ليلة •• وما هى الا تجربة ... حساب اصحاب المواقف ـ •

من هو ؟

من هو يوسف القويرى ؟ انه كاتب وناقد ليبى معاصر • له عدة كتب المقالة والقصة والشعر • وابرزها ـ الادب والحياة ـ ، حيث يتناول ... همنغواى وروايته ـ ثلوج كليمنجارو ـ ويقول ، ببساطة عن هذه الرواية ، همنغواى ـ يبدى ولعا شديدا ... وباستراق النظر الى داخل النفس هذه القصة بالذات اكثر مما في غيره ... عمل ادبى واحد قراه لهذا الكاتب وانما يبدى ملاحظته من خلال ... شاملة لفن همنغواى ، ويظهر ... بوضوح من خلال ما يتلق حوله ... الاخرون الذين كتبوا عن همنغواى انه لا يبدى اهتماما بما يجول في شخصياته ، وبما يجرى او يتفاعل عالمهم الداخل ، فهو يتجه ، اى همنغواى نحو الظروف الخارجية المحيطة ب... فهى عنده الموجه الاول لسلوكه ... الاجتماعيين ، ومن ثم تشكل ... الاساسية لموقفه من في عالم همنغواى اى الصاحب ، والتى تؤكد ان همنغواى لم يهمل الجانب النفسى عند ... قصصه •

الملاحظة الصادقة

كما يتناول الشعر في مقال ان يقول : ـ فلكى تعبر عن شيء لا ... تكون مشغولين به • مهتمين ... ولا بد ايضا ان تكون ممتلكين ... لغة حساسة او مزمار حلو ... الوان حتى تنقل ما تشعر به ... عيون الاخرين وقلوبهم ـ •

ويناقش القويرى في هذا المقال ... ذكره غالى شكرى من ان الشعر ... يعانى في بعض نماذجه من ـ ... السياسى ـ ويرد على ومن ثم يذكر ... النقص في هذه الملاحظة ويقول ... بقوله ـ ان هذه ملاحظة صادقة ... ناقصة ـ ، ـ السياسة جزء من ... العامة ـ •

وباختصار شديد يقرر القويرى ... مهمة من حياة المواطن العربى ... الذى يعبر عنه وعن قضاياه ... اذ يرى ان السياسة كالحب ... وهى جزء لا يتجزأ من ... اليومية •

المتطفلـــون عـــلى الادب

بقلـم : فرحات بيرانى ـ دالية الكرمل

اثار انتباهى وحفيظتي مـــــا سمعته من الاديب المصري الكبيرالاستاذ «انيس منصور» عندما تحدث من على شاشة التلفزيون الاردني قائلا انــه الف اكثر من خمسين كتابا ، وترجم اكثر من خمسة عشر كتابا ، وان في مكتبته ما ينيف عن الاربعين الف كتاب وانه مستمر في الترجمة والتصنيف، وانه وبكل تواضع وذوق تجرا انيطلق على نفسه لقب «اديب» !!

اما سر انتباهى فيكمن كمـا قال سقراط في وجوب معرفة الانسان قدر ذاته لكي يقرر مكانته في المجتمع ،وان لا يلقي الالقاب جزافا على نفسه اوغيره لغاية في نفس يعقوب ، كما يفعل بعض المتادبين ، والمتطفلين على الادب في هذه الديار حتى كثر الطباخون ، وطاشت الطبخات ، وانعدمت المقاييس الادبية واختلط الحابل بالنابل • فكل فاشل في حبه يصدر ديوان شعر ، وتطلع الجرائد وبعض النقاد (يخزي العين) بالباسه لقب شاعر او اديب او استاذ الخ •• وكل مراهق يمر فترة جنسية عصبية في حياته تتبلور مفاهيمه في ما يسمى بمركب النقص يخرج علينـــا ، بهرطقات بيزنطية يدعي انه اتى بجديد من الفلسفة يفوق جهابذة الفلسفة، امثال كونفوشيوس وسقراط وافلاطون!

واما سر حفيظتي فهـــو ان هؤلاء المغرورين لا يجدون من يردعهم ويضع حدا ، بل على العكس يفتشون في كل بلد عن بعض الانصار لكي يهللوا ، ويسبحوا بعبقريتهم التي لا نظير لها ! وكل ذلك باسم التجديد !

فيا امثال هؤلاء رحمـــة بالادب ، وقليلا من الذوق !

انني افهم ان للادب اصولا ، وان للادب رسالة ، وان اصول الادب هي ان يتمكن الاديب من صنعة الكتابة عن طريق معرفة ادوات التعبير ، وذلك لن يتاتى الا عن طريق المطالعةوالدرس والتمحيص في المعاهد العليا وغيرها ، والا فما معنى ان يؤلف البعض كتابا وهو لا يميز بين الفاعل والمفعول به وما معنى ان تقلب ديوان شعر ولا تجد فيه قطعة واحدة تستحق ان تدرسها لطلبتك على اعتبار انها ادب (كمــا يقول في العامية حشا العيش !)

ان في مجتمعنا من المشاكل والقضايا والمعاناة الشيء الكثير التي تستحق اهتمام الكتاب والشعراء ، فاين الجراة الادبية واين رسالة الادب ؟!

صـــورة فكاهيـــة

بقلم : فايز الكردى ـ عكا

شاب في مقتبل العمر • يقف مثل غيره في الدور منتظرا وصول الباص او «الحافلة» على راي «المجتمع اللغوي» والوقوف في المحطة وانتظار وصول الباص «عذاب»يعاني منه عادة كـــل راكب الا اذا كان وقته لا حساب له واعصابه من حديد تحتمـــل حرارة الصيف القائظ او برد الشتاءالقارص

على ان ذلك الشابـتميز عن بقية «المنتظرين» بحركات دلت على مدى نرفزته وقلقه ونفاذ صبره لتاخروصول الباص • حيث جعل يروح جيئة وذهابا ثم يقف ثم يسير ثانية وهو يتافف «وينفخ»في غيظ ظاهر • وكـــان في حركاته تلك ما يلفت نظر بقيةالركاب الذين لا يقلون عنـه عجلة ولكنهم يفوقونه دون شك صبرا واحتمالا •

واطل من بعيد كهل يسير فياتجاه الموقف بتؤدة ورصانة وهو يتوكاعلى عصاه • فلما وصل اخيرا وقف في آخر الدور • وبعد مضي دقائق قليـــلة بدات تظهر عليـه هو الاخر علامات نفاذ الصبر : اذ اخرج ساعته منجيبه وكانت الساعة محفوظة داخل علبـــة واقية يحميها من الصدمات ومربوطة بسلسلة تتدلى مـن الجيب الامامي وتنتهي بحمالة الحزام حتى لا تسقط او تنشل •

وبعد ان اخرج الساعة من «علبتها الواقية» نظر اليها حيث عرف الوقت ثم اعادها الى مكانها واقفل العلبـــة الواقية وهم باعادتها الى مكانها داخل جيبـــه • وتصادف في تلك اللحظة بالذات ان مر بقربه «الشابالعصبي» الذي كان ما زال يسير جيئة وذهابا فلما رآه ينظر بساعته ساله عنالوقت وعندها دار بينهما الحـوار الطريف التـــالي :

الشاب ـ كم الساعة من فضلك يـــا عم ؟

ونظر اليه الكهل نظرة ازدراء ثم قال بصوت ساخر :

لا • هذه حركات اعرفها •تسالني عن الساعة فاجيبك • ثم تتبسطمعي في الحديث • فتعرفني بنفسك واهلك وعملك • وعندما نصعد الى البـاص تجلس الى جانبي وتواصل الحديثاملا ان اجيبك حتى تزول الكلفة بيننـــا فاحدثك عن نفسي وعن الدار وقطعة الارض التى املكها والمعاش الـذى اتقاضاه من التامين • والاهم من هذا عن ابنتي الوحيدة •

وعندما اهم بالنزول ادعوك لزيارتى فتقبل الدعوة وتحضر الى بيتى لترى ابنتي وتخطبها منى •

لكن اسمع • مهما حاولت لـــن تنجح • لاني لن ازوج ابنتى من شاب «طفران» مثلك لا يحمل معه ساعة يعرف بها الوقت •

رسالة من مراقب في القضية رقم ١٣

بقلم : فاروق مواسي - باقة الغربية

...ي مجيد وفرحات
اطيب التحيات
...لي ان اقرا «القضية رقم ١٣»
...سلت منجذبا الى النهـاية ،
...كمن يشاهد شريطا سينمائيا
...ين صعود وهبوط ابحث عـن
...لذي دفع فيروز ان تلقي برمزي
...هلكة ، فيقتل ويقتل ويقتـل
...ل له ما يبرره احيانا .
...ة لما فيها من الرعب ومـن
...ما يجعلها قضيـة مشوقة
...اسمحا لي ان اقف عند بعض
...ات :
... حول تصدير الـكتاب » من
... ان لا ينطلق الاثنان من نقطـة
...ة ...»

كيف لا ينطلق الاثنان من نقطة ...ما طمت الفكرة والحبكة وطريقة مدروسة ؟

...ما معنى ان يلتقي اثنـان في ... رواية ؟ الا نلاحظ في ذلك ... والافتعال ؟ اسأل هذا مـع ان نسيج الكتابة كان على ... ، ربك احد الكاتبين المحصنة ...ى ، وكل ما فعله الاخران ان ... خيالا الى خيال ، اقول ذلك ...ما ان كل قصة او رواية يجب ... تصل نفسيا بالكاتب ، والا فان ... يخرج من القلب لا يصـل الى ...ب .

... وبقدر ما نجد صورا واقعية ... حياتنا فاننا نجـد الشطحات ...دة .

الصـور الواقعية وصف ...س « الالة الشيطانية التي لا ...ها احد في القرى سوى الذين ...بون على الاهالي الخاتير واصحاب ...ذ وقد باتوا كثيرين في قرانا » ١٥٣ » . « شعرت ان غـرفتي ...يرة صغيرة جدا ، واخذت اتخيل انها الاربعة بدات تقترب مني » ١٠٩ » .

...ما ان المثل « يقتل القتيـل ...شي في جنازته » ص١١٣ يطابق ...ى الحال مطابقة ملائمة .

...من الصور غير المعقولة ان تجد ...ة القتلة — والتي كانت الضحية ...ل — تدفع بلمياء (حبيبة رمزي) ...دار المعلمين ، مع انها ليست ...ها وهي قاسية عليها ، وهل من ...روري ان يعترف رمزي للمياء عن ...ه مع بهية ، وما المبرر لذلك ؟ ...بهية قالت لها ؟ وهل حقـا ...ع ذلك ؟

بالاضافة الى ان تسارع الاحداث يجعلنا نبتعد عن واقعية الرواية ، وكانها ضرب من الفانتازيا ...

« وعدت بعدها مرتين او ثلاث الى المدرسة فلم تر الادارة بدا من طردي وهكذا كان - طردت » ص ٧٠ .

فهل يتم طرد المعلم او بعبارة اخف فصله بهذه السرعة ؟

فما اكثر الحـوادث المتسارعـة وكلما وصلنا الى ازمـة دخلنا الى ازمة تتساوق احميمها وتطرد حتى تقف مبهورين لنتساءل وماذا بعد ؟ تعد الى الرواية وتحاول ان نختزلها: معلم من ابناء القرية انغمس في المدينة وملذاتها ، احب فتاة وخطبها ، وكان للفتاة خالة - بهية - عكرت صفوهما ثم نجد المعلم مفصولا، تدفعه لقتل بهية ، وكان يعاونها موسى على تنفيذ خطة القتل . وبما ان موسى لم يرغبه على القتل فانه بالتالي يقتل موسى وعندما تعترف فيروز ان لمياء - خطيبته الاولى - هي اختها وان بهية خالتها ، وقد عملت على قتلها انتقاما . قام رمزي بتنفيذ الجريمة الثالثة - اي قتل فيروز - .

ويعترف رمزي بالجرائم الثلاث ، ولكن سامي الضابط وهـو صديق قديم يحاول ان يجد تبريرا له وهو يرجو من المحامي ان يساعده .

وهنا لا نعرف حـكم القضاء ؟ لكن المأساة ظلت تطرق اذهاننا ! هل المدينة موبوءة الى هذا الحد ؟ أما كانت هنـاك روادع كافيـة لدى رمزي ؟

ثم اين نجد شخصية رمـزي في مجتمعنا ؟ وكيف يمكن ان تقـع ؟

كم كنت اود ان ارى القصة دون عواطف سامي الضابط ودون المحـامي موسى اصلا ودون الوقفات التي لا تفيد النص ، ثم ما هي ضرورة قتل فيروز ، الا تكفي ضحية واحدة ؟

ثم كيف يسرد رمـزي قصتـه للمحامي ، والمحامي يصغي ؟

لماذا لا يكتب للمحـامي تفاصيـل قصته خاصة وهي مكتوبة بانشـاء يستغرق في وصف الجزئيات ؟

قلت آنفـا هنالك بعض الوقفات التي لامبرر لها كالشعر (ص٢٠) واجمل من هذه الابيـات ما ورد في (ص ٧٩) .

« شعرت برغبة ملحة في ان اكتب قصيدة ، تناولت ورقة وقلما ورحت على ضوء شمعتي الصغـيرة ادون ما اشعر به » .

ومثل هذا الانشاء رائع ، وكم تظهر ومضات شعرية هنـا وهناك ولا غرو فالمؤلفان يشعران :

« انتهت العيـون من عناقها » ص ٢٣ .

« راحت عـيني الشجاعـة تحضن كفها ... » ص ٢٢

« فابتسمي حتى ابتسم » ص ٢٧

« ارشف منه عصـير النسيان » ص ٥٢ .

« ثورتي السـرير » و « لهاث السـرير » ص ٧٢ ، ٧٧ .

بالاضافة الى وصف يافا ص ٢٠ الذي يأتي تلوي اللحق المرهف ، ورسالة رمزي الى الاهل ص ٧٤ التي يصوغها القابض على زمام الكلمة .

ومع اعجابي بالومضات هنا وهناك كان يؤلمني - استعمالات خاطئة اتيت على حثالة الـكاس ص ٥٢ استعملت اكثر من مرة والصواب ثمالة ...

نقد الطعـام ص ٨٥ وكذلك ٩٥ والصوب نفد وخطاب المثنى بلغة الجمع:

« انتظرتهم (موسى وفـيروز) طيلة ذلك اليوم لكنهم لم يحضروا » ص ١١١ . نمـوذج اخر ص ١٠٤ . اصيغ الكلمـات ص ١٤٣ بدلا من اصوغ ، وغيرها من الاستعمالات التي لا تتفق واللغة المصوغة بعناية ظاهرة وسلاسة مريحة للقراءة ..

واخـيرا ..

برغم انني لا ارى هذه الروايـة تمثل ادبنا بقدر ما تمثل المسلسلات التلفزيونية الا انني ارى فيها اتجاها جديدا ونقطة انطلاق روائيـة سردية تصل الى ايدي الجمهور ، توقفه امام تساؤلات لكنها لا تتقه .

ومهما كان فالجمهـور بحاجة الى الكتـاب ، وهو يقبل على النثر وخصوصا القصة . فلماذا لا تكتب الرواية عندنا ، ولمـاذا لا يتبنى التلفزيون الاسرائيلي فكرة اخراجها ، فمثل هـذه القصص المثـيرة مادة دسمة لجمهورنا .

وتحية الى مجيد حسيسي والى فرحات فرحات في اثارة هذه القضية المثـيرة حتى ولو كنا نعيش في قضايا اكثر اثارة واشد خطورة .

تعقيب

على رسالة فاروق مواسي

عزيزنا فاروق

الف الف تحية ،

استلمنا كتابك ، وسررنا ان نقرا ملاحظـاتك البناءة حول الكتاب . وبناء على طلبك نرجو بهذا ان تسمح بان نلقي الضوء على بعض ما جاء في مخطوطتك من ملاحظات :

١ - حول تصـدير الكتـاب فان العبارة التي وردت فيه فلسفية اكثر منها مقدمة لظروف وضع الكتاب ، ولكن هذا لا يعني اننا لم ننطلق من نقطة واحدة ، وهذا ما اشرت اليـه بالفعل .

٢ - انطلاقا من النقطة الاولى نـود ان نوضح لك يا عزيزنا ان الكتـاب تم وضعه من اللحظـة الاولى وحتى الاخيرة على اساس تسلسل منطقي مشترك بيننا ، ولم يصنف احـدنا خيالا على خيال الاخـر ، انما ساهم كل منا بنصيبه في الكتاب، وباختصار فاننا نخبرك ان الفكرة الاساسيـة لوحد منـا ، تعاقدنا على بحثها ، تطويرها واخراجها في هـذا الـكتاب الموجود بين يديك (تعبير جميل . اليس كذلك ؟!) .

٣ - ليس بعيدا ان تدرس لميـاء في دار المعلمين حتى مع وجود «خالة» ما دام الوضع المالي ميسرا ويسمـح بذلك . ثم ان ارسال الخالة بهيـة - لمياء الى دار المعلمـين لا يعني بالضرورة حبا لها .

٤ - المحامي يستمع لنا الموكله، خاصة في لقائهما الاول . من يكتب النص في مثل هذه الحالة، هو الطبيب النفساني .

٥ - بالنسبة لاصول اللغـة وكما قيل : ومنكم نستفيد ، لكن اسمح لنا بملاحظـة :

خطاب المثنى بلغة الجمع جائـز في اللغة ، واذا اردت ان تتأكد من ذلك، راجع مجلة العربي (تموز ١٩٧٥) . بالنسبة لنفد الطعام ، هذا خطـا مطبعي للاسـف ونستميحك والقـراء عذرا . اما بالنسبة للحثالة فالحق معك لا اوقعك الله في مثـل هـذا (المازق) .

واقبل تحياتنا العطرة .

ملاحظـة : انشر اينما شئت ولك الشكر سلفا .

مؤلفـا
القضيـة ١٣

الرافـع

من «سورة قلمية»

بقلـم : زهـير دعيم

...ر الهموم يكتنف البسيطة في ... الايام ، وكثيرا ما يتركها حبلى ...ين لا يخلو من مسيس من اليأس ...لوطا احيانا بانواع من الحقـد ...كراهية ، مجبولا من طين الرذيلة ...شك ، حيث ينصهر احيانا امام ...ة عطر او ذرة خير ويعود من جديد ...نا صالحا.

...كان الوقت مساء . وكانت الشمس ...رف على الغروب متلفحة بوشاحها ...حمر ملقية على الارض ظلا من الرهبة ...لسكينة التي طالما وقع الاحساس ...بشري فريسة لتخديرها السحري ...بت انا المدرس في احدى المدارس ...علية من رواد الحانة المسماة حانة ...الين ، ومن الدائبين المجتهدين ...ين يعاقرون الخمرة يوميا هربا من ...وم الدنيا ومتاعبها باحثا عن اللذة ...سحرية التي تقدمها عصارة العنب ...ليبه في نفس وذوق شاربيهـا ...تعاطيها . ولست اعلم باللذات لتفسير ...س المشاعر التي انتابتني في هذه ...ة ايضا اثناء دخولي الروتيني لحانة ...قين ، تلك المشاعر التي انتابتني ...ل سنة بالضبط ، نعم نفس المشاعر ...بما اقوى منها واشد . قد اجتاحتني ...ل سنة بالتمام فقد دخلت الحانة ...جلست على اقرب كرسي ، وطلبت ...العادة كاسا من الويسكي المتوطيب ...ي . وهممت بالشرب ولكنني لم اجد ...نفس الرغبـة . يا الهي مـاذا ...صابني ؟ ماذا حدث ؟ انا الذي كنت ...عرف جل رايي في هذه الحانة في ...سبيل الخمرة اجد اليوم في نفسي تمنعا .

...ولم احتمل .. ولم اصعد امـام ...الشاعري ، ووجدت نفسي في الشارع ...اسير وسط الزحام ، واذا بي التقي ...جاورتنا القديمة منال ، نعم صديقة ...تلك الجارة التي قضيت طفولتي كلها

العب واذاكر اياها .. ورحلت .. وحزنت .. وها انا اليوم التقي بها واندفع نحوها وتندفع نحوي .. فتاة في ريعان الصبا ، ممشوقة القوام ، تميس بجسدها الفتان وصدرهـا الناهد الذي يلوي الاعناق .. ماذا اقول .. يصعب التعبير في هـذه الحالة .. لقد تبسلطت على مشاعري واحاسيسي ، ومدت منذ تلك اللحظة اصابعها الخفيـة الى قلبي المنطوي فزرعته محبة وسقته ايمانا من نهر الرهبة ، وعرفت عيني على الابتسامة البريئة بعدما كـان العبوس والحزن كحلها ، ايقظت في ضميري ووجداني عنصر الحنان والرأفة الذي وزعته اكاليلا على رؤوس تلاميذي ، اشهرت في نفسي عصا التمرد والعصيان على الحقد والضغينة ، نعم ..انقلب بها مفهوم حياتي .. انقلب راسا على عقب ، اصبح بسمة طفل بريء ضمه حضن امه الدافيء وسقاه لبن الطمانينة والحنان ، اصبح كامل غريق وجد لوحا من الخشب بعد ان حطم قاربه وسط عاصفة هوجاء في وسط اليم.. نعم بسمة طفل وامل غريق وما شهد الحياة غير املها !! .

ومضت الايام وتعلقي بمنال يتوطد ويشتد ، وهيامي بها اصبح يفوق كل حد . واصبحت هي هي كاسي التي اواجه به هموم الحياة وجهـا لوجه واجابه به المصاعب ، وتجعت.. واصبحت من البارزين .. ولكن فرحتي لم تدم فقد اختطفتها يد المنون فجأة وذوت تلك الزهرة التي ايقظت مشاعر عصفور قد ترك العش قبل قليل ، وابعدته بأريجها عن ميـاه المجاري الملوثة ذوت تلك الزهرة وفي قلبها غصة هكذا قالت قبل وفاتها بقليـل لانها لم تصل معي تماما الى بر الامان.

نخلـة

شعـر : مؤيـد ابراهيم

قالوا : كـفى طـال ما زاولت من عمل
فاجنح الى راحـة محمودة الكسـل
انفقت خمسين عامـا من حيـاتك في
جهـد جهيـد بـلا لاي ولا كـلل
فانفض يديـك ، رعـاك الله ، من دأب
فآلـة الجسم لم تعصم من الخـلل
فقلت : ما دام بعض الروح في جسدي
لا ينتهي عمـلي في الارض او أمـلي
لسوف اعمـل مرتاحـا الى قـدري
بلا انقطـاع ولا شـكوى ولا مـلل
فانني نحـلة في الحقـل دائبـة
تمـوت حتما اذا كفت عن العمـل
قد انفع الناس ، بعض الناس ، من حمتي
ببعض بـرء ومن شمعي ومـن عسـلي
على العطـاء يـدي ظلـت معـودة
اعطيـت للغـير من روحي ولم أزل ..
فكيف احرم بعض الناس من ثمـري
لسـوف أعمـل حتى ينتهي اجـلي
وعنـدها أترك الدنيـا بلا اسـف
اجل ، وأستقبل الاخـرى بلا وجـل
يا روح لا تستشفي الغيـب جاهـدة
ما دمت في الجسم لا تنجين من زلل
لكن غـدا حينما تناين عن جسـدي
ستستريحين من دوامـة الخطـل
فتقـرئين مـع الارواح واعيـة
ما خط في اللوح من غيـب من الازل

عمانويـل كنـط وفلسفتـه النقديـة

بقلـم : انطـون حنـا فـرح

شيء عن حياته : انه لمن الصعب ان يكتب الانسان تاريخ حياة هذا الفيلسوف لانها كانت حياة تامل وتفكير . وعلى كل حال نقدم صورة موجزة لحياته الخاصة .

ولد كنط - بكونجسبرج - سنـة ١٧٢٤ ، وكان والداه على جانب عظيم من التقوى . ينتميان الى شيعـة بروتستانتية ، تتمسك بالعقيدة اللوثرية وفي الثامنة من عمره التحق بمعهد فردريك - الذي تصطبغ فيه الدراسة بالصبغة الدينية واتم تعليمه فيه في السادسة عشرة . وبعد ذلك اتجه لدراسة اللاهوت بجامعة مدينته ليصير قسيسا لكنه عدل عن ذلك فيما بعد وعقب وفاة والده سنة ١٧٤٦ قطع كنط دراسته لحاجته الى المال ،فاشتغل حوالي تسع سنين بالتعليم في ٣ اسر غنية من اهل المنطقة . وفي سنة ١٧٥٥ حصل على شهادة الماجستير وفي نفس السنة بدأ عمله كمحاضر في جامعـة - كونجسبرج - ودرس فيها عـدة مواضيع - كالفيزياء . والرياضيات واللاهوت الطبيعي ، والفلسفة الاخلاقية .. والجغرافية الفيزيائية - التي كان اول من درسها في جامعة المانية .

وفي هذه الفترة من حياته فاض انتاجه في كتبه وتحددت معالم فلسفته . وفي سنة ١٧٩٦ اثر الانعزال من الجامعة لانه شعر بانحطاط قواه العقلية . فاعتزل التعليم بعد ان زاوله اكثر من اربعين سنة في مختلف العلوم . فضلا عن الفلسفة . لم يتزوج ، ولم تكن علاقته مع اقربائه متينه . فقد البصر والذاكرة في اخر ايام حياته . ووافته المنية سنة ١٨٠٤ ، كانت اخر كلمة نطق بها - حسب ما يقال - قوله : - حسنا - .

الفيلسوف الدقيق : كان كنط مضرب الامثال في الدقة والحرص ، فكان كالساعة في الحفاظ على الوقت حتى قيل انه كان يسلك في طريق ذهابا وايابا في موعد لا يتقدم ولا يتأخر ، فاخذ الناس يضبطون اوقاتهم على تحركات فيلسوفهم في الطريق الذى نسبوه اليه - وصار يعرف - بطريق الفيلسوف - .

نقد العقل النظري : قصد كنط بنقد العقل النظري - النقد التحليلي . وعنى بالعقل الخالص النظري - المعرفـة المستقلة عن كل انواع التجربة او الحواس ورأى ان عقولنا ليست سوى افكارنا المتعاقبة . وان المعرفة ليست مستمدة كلها من الحواس - كما راى ذلك لوك والمدرسة الانجليزية - . وخالف ما ذهب اليه هيوم من ان الافكار وكل معرفة الانسان تاتي عن طريق الاحاسيس المنفصلة . فرأى كنط ان هذه السلسلة من الاحاسيس لا تقدم تتابعا ضروريا يجعلك على يقين الى الابد . ورأى كذلك ان التجربة ليست الميدان الوحيد التي تحدد فهمنا ثم يوضح لنا رايه بمثل رياضي فيقول: - اننا لن نعتقد او نصدق طيلة حياتنا بان اثنين زائد اثنين يمكن ان يسفر عن عدد غير الاربعة - . ان هذه حقيقة قبل التجربة .

وكان يعتقد ان المهمة الرئيسيـة للفلسفة هي التحليل والنقد - نقد العقل . وتجلت هذه الفكرة في كتابه - نقد العقل الخالص النظري - الذى صدر سنة ١٧٨١ والذى اورد فيـه تحليلا مفصلا لاصل الافكار .. الخ وكل همه ان يظهر مدى مقدرة العقل فيما لو ابعدنا كل مساعدة للتجربة الحسية .

نقد العقل العملي : صدر كتاب : - نقد العقل العملي - سنة ١٧٨٨ الذى يحلل فيه اصول الاخلاق ويردها الى قواعد ثابتة . فراى من الافضل التخلي عن اللاهوت النظري . وان نخلد الدين على اسس الاخلاق الغير مستمدة من التجربة . فيجب ان نجد اخلاقا عامه وضرورية ، مطلقة ويقينية كالرياضيات وعيهات ان نجد ذلك مهما بحثنا .ويرى ان الاخلاق - ليست مبدأ يعلمنا كيف نجعل انفسنا سعداء ولكن كيف نجعل انفسنا جديرين بالسعادة - . فعلى الفرد ان يعمل للانسانية سواء فالواجب يدعونا الى عمل الخير بصورة دائمة . الخير الذى ياتى عن طريق الارادة الصالحة والتى هى ارادة العمل بمقتضى الواجب .

الدين في حدود العقل الخالص : نشر هذا الكتاب وهو في سن التاسعة والستين . ويرى فيه ان الدين لايجوز ان يقوم على منطق العقل النظرى بل على العقل العملى للشعور الاخلاقى - وراى ان الكتب المقدسة ليست المرجع الذى يرجع اليه القانون الاخلاقى بل يجب ان نحكم على كل كتاب مقدس بما له من قيمة اخلاقية . فاذا تحول الدين الى مجموعة من العادات والطقوس الشكلية ، وفضل الناس هذه المراسيم على الناحية الاخلاقية فان هذا يعنى انتهاء امر الدين وزواله .

وحقا هذا ما يحدث في عالمنا اليوم اذ اصبحت الديانة عبارة عن طقوس ومراسيم شكلية فقط . وراى ان سيدنا المسيح قد عاش ومات لتاسيس كنيسة حقيقية للقضاء على نفاق وحيل رجال الدين .

ثم يضيف - ولكن ظهر بيننا طبقة كهنوتية من رجال الدين والقساوسة بطقوسهم ومراسيمهم التى طغت على فكرة الديانة المسيحية الاصيلة - . واخذ الناس ينقسمون الى مذاهب مختلفة عوض ان يرتبطوا بعضهم ببعض برباط الدين المقدس .

كنط الفيلسوف الانساني : كان كنط فيلسوفا انسانيا . يرى ان الانسان غاية في ذاته . كان رقيقا في احساسه وشعوره . ويظهر ذلك من عطفه على الاولاد ، وفرحه بهم - ومن حبـه للفقراء والضعفاء ومناصرته لهم .

الخلاصة : كانت حياة هـذا الفيلسوف مثار استغراب ودهشة اذ انه لم يلفت النظر اليه الا بعد الخمسين من عمره . ومع انه اصبح فيلسوفا انسانيا عظيما الا ان الناس قد استهزأوا به في حياته ، حتى انهم اخذوا يطلقون اسمه على - كلابهم - وهو في اخريات حياته . ولكن بعد وفاته بمائة سنة نقل رفاته ووضع تحت الاعمدة الخارجية لكاتدرائيـة كونجسبرغ حيث نقشت على قبره عبارة من درر اقوالـه : - شيئان يملآن نفسي اعجابا : السماء المرصعة بالنجوم فوق راسي . والقانون الاخلاقي في قلبي - .

وخلاصة فلسفته ان العقل هو آلة التحليل ، فقبل ان نطمئن الى التحليل وحكمه علينا ان نطمئن الى آلة التحليل

يعقوب يهوشع
تاريخ الصحافة العربية في فلسطين
١٩١٩ — ١٩٢٩

صدر العدد الاول من صوت الشعب «بضجة» عظيمة - لم ار مثلها فـي الجرائد العربية التي صدرت بعـد الحرب العالمية الاولى .

فقد كتبت على الصفحة الاولى من العدد الاول الشعارات الوطنية الاتية :

«خير للامة ان يأكلها السيف من ان تتساهل في حقوقها المقدسة» وقالت عن نفسها بانها جريدة سياسية اخبارية ادبية وفنية تاسست لخدمة الشـرق عموما والعرب خصوصا .

وكان صاحب الامتياز ورئيـس تحريرها المسؤول عيسى بنـدك . ومنشئها الدكتور يوسف ابي العراج ومدير الادارة يوسف يعقوب الدبدوب

وقد صدر العدد الاول في يـوم الخميس ١١ ايار ١٩٢٢ ١٥ رمضان ١٣٤٠ . وكانت تصدر باربع صفحات ٤٦ سم على ٢٨ سم وفي سنتها الرابعة صدرت الجريدة بحجم ٥٥ سم طولا و ٢٨ سم عرضا . واما في سنتها السابعة فقد صدرت الجريدة مرتان في الاسبوع .

طبعت الجريدة في السنوات الاولى من صدورها في مطبعة «مرآة الشرق» وبعد ذلك في مطبعتها الخاصة فـي بيت لحم .

وقد توقفت عن الصدور مع ابتداء الحرب العالمية الثانية ثم رجعت الى الصدور ثانيا في ٢٩ تشرين ثانـي ١٩٤٧ . وكانت سنتها التاسعة عشرة وكان طولها ٦٣ سم وعرضها ٤٥ سم.

وقد طبع اسم الجريدة باللـون الاحمر على صورتين صورة مسجـد الاقصى والصورة الثانية كنيسة القيامة

وكانت جريدة صوت الشعب قـد اتبعت خطة سياسية متطرفة .

وفي الكتاب الازرق ، الذى كان يصدر من قبل حكومة الانتداب لسنة ١٩٢٨ - ١٩٢٩ قيل بانها كانت تصدر ثلاث مرات في الاسبوع وعدد النسخ وصلت الى الف نسخة .

وقد عين عيسى بندك في سنة ١٩٣٤ رئيسا لبلدية بيت لحم (الجريـدة الرسمية العدد ٤٥٤ بتاريـخ ١٢-٧-١٩٣٤) ، ومع ذلك تابع تحرير جريدته .

وعند تعيينه كرئيس بلدية بيت لحم صدر العدد رقم ٨٥٢ السبت ١٤ تموز ١٩٣٤ .

وكان بدل الاشتراك كما جاء في العدد الاول من تلك الجريدة مئة غرش مصرى في السنة في فلسطين و ١٢٥٠ غرش مصرى في الخارج . وكانت تصدر في السنوات الاولى مرة في الاسبوع .

وقد قام عيسى البندك بمهام رئيس بلدية بيت لحم سنوات عديدة .وكنت اراه احيانا في مدينة القدس وكان يشابه بحماسته وبحركاته المرحـوم حسن صدقي الدجاني . يقال انه تلقى علومه في المدارس التبشيرية الفرنسية في بيت لحم حيث ولد .

وفي المقالة الافتتاحية التى نشرتها الجريدة في اول عدد من سنتها الثالثة قالت : «فاردنا ان تصدرها مرتين في الاسبوع ولكن تاخر ٤٠٠ مشتـرك تسديد ما عليهم غل ايدينا عن هذا العمل» .

فلناتي هنا - كما هى عادتنا مع سائر الجرائد العربية بالمقالة الافتتاحية التى نشرت في عددها الاول الصادر في ١١ ايار ١٩٢٢ ١٥ رمضان ١٣٤٠ .

كانت جريدة صوت الشعب تهتم بكل ما يتعلق بشؤون بيت لحم . وقد نشرت في عددها الاول نداء الى ابناء الوطن في المهجر قالت فيه :

«ان الطبيعة جعلت تجاوبا معنويا مقدسا بين المرء ووطنه فتراه يحن اليه ويشتاق كلما لثم النسيم عذبـات الاغصان فهو مطمح الابصار والافكار ومحط الامال والاميال ومهد السعادة والهنا .

ولما كان الوطن المقدس مشبوحا على مشنقة السياسة النكراء ولا سبيل الى احيائه الا بالجهاد والتضحيـة احررنا هذه الصحيفة الصغيرة في الحجم كبيرة في الوطنية وجعلناها وقفا لخدمة العرب عموما وفلسطين خصوصا وستكون باذن الله همزة الوصل بين الوطن وابنائه في المهجر .

وطلبت الجريدة من ابناء المهجر ان يساندوا الجريدة - قائلة : ولما كانت الصحافة في الشرق مطية الافلاس والفقر فلم يبق ثمة مجال للاعتقاد بانـا مدفوعون لهذا العمل الخطير جمعـا للدرهم ناهيك عن ان رزق القلم اضيق من شقه .

وقالت في عدد ١٨ السنة الثانية المؤرخ في ٥ ايار ١٩٢٣ : ان الجريدة صدرت لتكون خدمة للقضية الفلسطينية خاصة والعربية عامة وكانت خطتنا ولا تزال ان تكون فلسطين عربية مستقلة والانتصار الى بيت الزعامة الذى نعتقد ان رجاله الامراء وعلى رأسهم جلالة مولانا الملك حسين لا يهنا لهم بال الا باستقلال العرب وتطهير الاقطار العربية من جراثيم الاستعمار والعبودية .

واتبعت جريدة بيت لحم ذات الخطة التي اتبعتها سائر الجرائد العربية فيما يتعلق باليهود الوطنيين .

فقالت في عددها رقم ٥ الصادر في ٨ حزيران ١٩٢٢ (السنة الاولى) :

«وما على اليهود الوطنين سوى ان يعززوا الفكرة العربية وينادوا بالغاء وعد بلفور المضر بمصالحهم السياسية والدينية وضم صوتهم الى صـوت الجمعيات العربية التى تطلب تاسيس حكومة نيابية وطنية تعيش واياهـم بسلام وامان كما كنا لهم ما لنا وعليهم ما علينا من حقوق وواجبات» .

وكان لجريدة صوت الشعب ، كما كانت لجريدة مرآة الشرق ولمجلة بيت لحم الادبية مشتركين في بلاد امريكا اللاتينية كالاوندوراس وكولومبيـا والبرازيل .

العدد الاول
الكلمة الاولى

الصحافة ام الشرائع الفكريـة الخالدة ومنبر الادمغة المتضخمـة بالاصلاح العام وهيكل الحرية التى تشترى بالدماء وركائز عرش الاستقلال الذى يبنى على جماجم الابطال وشمس النفوس المتلألئة التى تمحو اشعتها الساطعة صدأ اوهام الماضى من ادمغة الشعوب المتابة بحمى التطور فالانقلاب فهى مأذنة الوطنية العامة ومحراب ائمة الاخلاص بلا جدال .

ان عرف المروءة يأمر من اتخـذ الصحافة قبلة يسترخص حياته على مذبح الشجاعة الادبية والاخلاص والا يرهب الموت الزؤام في سبيـل الدفاع عن الحق الذي هو ملك شائع بين البشر بلا استثناء خلق الانسان حرا فلا الشرائع السماوية ولا الشرائع الوضعية تجيز ان تقيد نفسه بسلاسل الارهاب والاستبداد وان يسجن فكره في مقبرة القرون المظلمة راتعا فـي دياجير القيادة والاستسلام الى القضاء والقدر الذين هما علة علل تقهقر هذا الشرق التاعس بلامراء .

ان للادمغة مقياسا تقاس به كمـا تقاس مساحات الاراضي والجبـال واعظم شاهد على هذا القول تساوي رؤوس البشر في القط طولا وعرضـا بينما نرى انه لا فرق بيننا وبينهـا في التركيب الطبيعي تسن لنا الشرائع وتحكم فيما بيننا كما شاءت الانظمة اذ ليس للجرم ميزان ليعادله العقاب.

فان سخط الشعب فلحق ينشده وان غضب على السياسة التي هـى مقبرة العدالة فلتشف اسمى بوطـن مقدس يذود عنه بالسلاح المشروع .

ان العربي فلسطينيا كان ام قرشيا ما زال متخذا المروءة تاجا والشهامة عرشا اذا من الفرائض الوطنية الشرعية على الامة العربية الفلسطينية ان تثبـت حقوقها للعالم اجمع بما تدل به على مقدار فهمها للحرية والانظمة واحتفاظها بالسكينة والعقل .

يجب ان ندافع عن القضية المقدسة بسيف التعقل وسهام القلـم لان الاخصام يتلمسون لنا اخفاقا ويتربصون لحركاتنا وسكناتنا ليتخذوا علينـا قياسا خاطئا يتذرعون به لـدحض مدعياتنا الحقة وتشويه وجه القضية المقدسة . اننا افراد من فخذ امـة واحدة تحمل ثغر الحماسة موقعيـن انغام العواطف الوطنية على اوتـار الاخلاص والمصلحة العامة بعـد ان ركعنا امام هيكل الضمير واقسمنا بان نضع حياتنا وافكارنا تحت تصرف الامة الكريمة التي كانت لها السياسـة الاشعبية مضاضة الشهيونية تلـك الفكرة البعيدة عن التجريدات العقلية والمخالفة كل المخالفة للاستنتاجـات التاريخية فهي فكرة خيالية منبتهـا التطرف في الاوهام والاعتقاد بصحـة الاحلام فوشها مرتكز على اعمدة مـن دخان الاوهام سوف تبدده نسمـات الحق وينهار صريعا امام العدالـة والانصاف .

ان سياسة بريطانيا العظمى لـم تسيء الى الامة العربية اساءة اضمرت الاحقاد والاسى كالوعد البلفوري الذي يستنتج من احتفاظ الوزارة البريطانية به وتفسيره وفقا لارتفاع وهبـوط عقرب السياسة الخارجية والـرأي العام الاوروبي مما يدل دلالة صريحة على ان الحكومة الانكليزية لا تعتقـد بنجاح تلك الفكرة وانما خلقـت السياسة حاجبا بين الضلالة والزهدي

لا جدال في ان اليهود اخواننا فـي الانسانية ذات الشرائع الازلية المقدسة وانما لا يقوى شعور الفلسطيني عـلى احتمال ما تطمع اليه اعناق اصحـاب المبدأ الصهيوني . ان الحديد ابرد ما اوجدته المادة فاذا فركته فركا شديدا فانه يقدح نارا ويضيء .

ارضي العقل مهما كان سقيما اهداء اقدس بقعة في هذا الكون يهتز لهـا ثمانمئة مليون من البشر الى امة كانت لها الايادي البيضاء في قلب اعظـم الحكومات وتشويه اهمي الدساتـير الاجتماعية في هذا العالم .

امن الحكمة ان تنحر فلسطين المقدسة مهبط الوحي والالهام ومنبت الاديان والانبياء الكرام بسيف الوثنية ذات الشرائع الجهنمية ضحية الاطمـاع وشهيدة السياسة النكراء . ان في البلاد شعبا حيا عرفه التاريخ بالشهامـة والنخوة فلا يرضخ للحياة تحت اقدام الذل بل يرى الموت لذيذا في حوزة المروءة الشرف ولا يسهى عن بالنا بان الامة الانكليزية النجيبة تشاركنا فـي عواطفنا هذه السامية وتمد الينا يد المعاضدة والتشجيع كلما وجدت اليهما سبيلا . لامراء بان الحكومة البريطانية اخف وطأة في الاستعمار من الحكومات في هذا الكون . والانكليز يلمسـون الشعوب الاعمال لا الاقوال فلـم لا يبالون بالاقوال ولا يقيمون لها وزنا.

جل بفكرك الى اي شئت مـن المستعمرات الانكليزية تر الشـورة الفكرية نامية نموا ظاهرا في ادمغة تلك الشعوب وذلك لما يغرسه الانكليز في نفوسهم من بذور الديمقراطية والجنوح الى الحقائق الراهنة . خذ نهضة مصر مثلا فهي بنت وطأة الاستعمار الانكليزي بلا جدال .

ولتاييد صحة هذا القول يجب ان نسعى مع الحكومة البريطانية لتمزيق ستار (البلفه) الصهيونية عن مسرح فلسطين وتوطن المعارف في ادمغـة الناشئة التي لا تلبث طويلا ان تقرع ابواب الاستقلال . قد يمكن ان تكون سياسة اوروبا اليوم مدفنا لحقوق الامة الفلسطينية وانما اذا كنا شعرنا بـان الانكليز يعلمون الشعوب السعـي الحثيث والمواظبة المستمرة معرضيـن عن الاقوال المسهبة التي لا طائل تحتها يجب علينا ان نقول مع الانكليز ان سر النجاح موقوف على مقدار اثبات اهليتنا للحرية واحتفائنا على ابواب السياسة السرية التي يجب ان نقرعها بهمة عالية لا تعرف الملل ونخوة عربية لا يسروها كلل والا ستبلى بنا الايام بلاء تذكره لنا محكمة التاريخ باحرف من نار ويصمنا به اللاحقون بوصمة عار تظل على تراخي الاحقاب والسلام على من سمع فوعـى والله يهدي من يشاء .

عيسى بندك

ايفتح بابك من كان مثلي

اليـك الهـي .. توجهت كلـي
لعلي أفـوز بيـوم التجـلي ..
صبرت وحـبي اليـك وشغلي
وعشت بهمـي وحـزني وذلـي
على بابـكم قد أنخت بحمـلي
ثقيل الذنوب ، بعلمي ، وجهـلي
عسـى يفتـح الباب في خير شكل
وأحظى بغفـرانكم .. ولعـلي ..
ايفتـح بابـك من كان مثـلي
شقيـا غريبـا .. وأهـلي حـولي
تقبـل الهـي دعـائي وكـن لـي

ضياء الدين الشريف

حبيبتي

بقلم : ابراهيم موسى ابراهيم

كل فيلم جديد من افلام سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة . يعتبر شاهدا جديدا على ان الموهبة الحقيقية الاصيلة اشبه بالنبع الصافي الذي لا ينضب ابدا .. او الينبوع الذي يروينا وينعشنا ويبقى هو ممتلئا حتى حافتيه

وحبيبتي . فيلمها قبل الاخير . يختلف عن كل الافلام التي مثلتها خلال حياتها الفنية الطويلة . بكونه فيلما يعتمد على كتفي البطل والبطلة فقط . اي ان الادوار الثانوية فيه تكاد معدومة .. وحتى وان وجدت فهي رمزية شكلية غير محسوس بها . ومن هنا . كان المجهود الذي بذلته فاتن في «حبيبتي» مضاعفا .. ودورها معقدا صعبا لا يمكن ان تنهض به الا ممثلة لها قامة فاتن الشامخة ومقدرتها على ان تحيا كل دور


محمود ياسين وفاتن حمامة يجتمعان مرة اخرى على الشاشة في فيلم ناجح بعد ان جمعهما فيلم (الخيط الرفيع) لاول مرة

وتعيشه ببراعة على الشاشة وكأنها تعيشه فعلا على مسرح الحياة .

والفيلم انتاج لبناني ، رغم انه مصري قلبا وقالبا . وقصته مقتبسة عن دراما ماساوية هنغارية كتبها روائي هنغاري يدعى جابور فالازي . وقد اخرجت للسينما العالمية ، في منتصف الخمسينات . ولعبت الدور الرئيسي حينذاك رومي شنايدر امام هورست بوكهولز . كانت رومي قد تعرضت لحملة من النقد حينذاك بسبب تمثيلها لسلسلة افلام (سيسي) . وقد الصق النقاد بها تهمة (ممثلة الادوار العذبة .. او ممثلة الشوكولاته) فارادت ان تبرهن لهم على انها ممثلة درامية من الدرجة الاولى فوافقت على تمثيل هذا الدور ونجحت فيه كل النجاح . وقد حمل الفيلم حينذاك اسم (صغيري) وهو نفس عنوان القصة الاصلية .

هنري بركات هو الذي اختار القصة . واراد ان يقدم فيلما رومانسيا خالصا ذا نهاية حزينة تعصف بالقلوب . تماما تماما مثل ارثور هيلر مع قصة اريك سيجال «قصة حب» . وعرض الفكرة على فاتن . ولمح الى كثافة الدور وعبئه الثقيل .. ووجدت فاتن فيه امتحانا عسيرا وجديدا لمواهبها . فوافقت عليه وتقرر نقل مسرح الاحداث الى لبنان . والى بيروت بالذات . وتكفل الكاتب القدير عبد الحي اديب بصياغة سيناريو يحافظ على المبنى الاساسي للقصة الاصلية . والباسه ثوبا مصريا .وتشييده في ارض لبنان .

بطلة القصة اصبح اسمها سامية محمود . انها تحمل شهادة الجنسية المصرية ومع ذلك فنحن نلتقي معها في بيروت تعمل في احدى المكتبات ، مقابل اجر تافه لا يتجاوز الثلاثمائة ليرة لبنانية . تنفق منه على اجر شقة مفروشة متواضعة تسكنها . وطعام يسد نداء معدتها الخاوية .. وما يتبقى تجمعه لتشتري به ثيابا جديدة في اوقات متباعدة .

واذ تسوح سامية عبر ماضيها تتذكر طفولتها السعيدة في مصر مع امها وابيها .. ثم كيف توفى والداها وتركاها وحدها تصارع امواج الحياة العاتية وتصارعها .. حتى اوشكت ان تغلبها .. وضاقت بها ارض مولدها التي باتت لا تشع سوى الاحزان ولا تنبت سوى الالام .. فهجرتها وشدت رحالها الى لبنان حيث لا يعرفها احد ولا تعرف احدا .. وبعيدا عن موطن ذكريات الاسى استقر بها الحال في هذه الشقة. بعد ان احب صاحب المكتبة الشهيرة تواضعها وبساطتها ومنحها العمل المرجو

وسارت حياتها ، كما تسير القاطرة على خط حديدي لا تحيد يمينا ولا شمالا . من المكتبة للشقة .. ومن الشقة للمكتبة ، حتى يوم الاحد .. يوم اجازتها الاسبوعية ، لم تكن تغادر شقتها . كانت تكرسه لغسل ملابسها وكيها واعداد الطعام الذي يكفيها طوال ايام الاسبوع .

وفتاة كسامية ، تفيض انوثة ورقة، ولا تخلو من سحر وجمال . لابد وان يحوم حولها الصيادون . وان تتلقى دعوات . وتسمع كلمات غزل واطراء لجمالها . ولكي لا تبدو مغرورة متغطرسة . فقد كانت تلبي بعض هذه الدعوات . لا سيما اذا حملت طابع البراءة ولم تتجاوز قدحا من القهوة او النزهة الى مكان قريب .. فاذا ما تكررت الدعوة وشمت منها رائحة مريبة اعتذرت بلطف . وافهمت صاحبها انه اخطأ العنوان .

وهكذا سارت الحياة بسامية وهي منطوية على نفسها . زاهدة في متع الدنيا ترى الفتيات في مثل سنها منطلقات . يتهافتن على دعوة اول شاب .ويرتدين الازياء المغرية المثيرة . ويغترفن المتع والملذات . فلا يحرك فيها ذلك مشاعر الغيرة او الحسد . ولاينعش منها الرغبة في المحاكاة والتقليد . انها بقسمتها . سعيدة بوحدتها . راضية بغربتها . واذا ما ضاقت بها جدرانها الاربعة خرجت الى الحديقة الكبيرة . واختارت بقعة منعزلة بعيدة عن الرواد ،وامضت الوقت بمطالعة ديوان شعر جديد ،او رواية طويلة محبوكة الاحداث .

وفي الحديقة لمحها مجدي سالم .

ومجدي شريد من نفس البلد الذي انجبها . تعلق بالفن فاضناه واتعبه وافرغ جيوبه . انه رسام .. يرسم الاشجار والازهار .. والانهار والغدران والفنيات الحسناوات . ولكن الفشل لاحقه .. ورفض احد ان يشتري لوحاته او يوليها على الاقل بنظرة تقدير .. وعندما ضاق ذرعا بفشله .. وشعر ان كلمات والده الساخرة اللاذعة تنزل عليه كالسياط تجلده .. صمم ان يرحل باحثا عن وطن جديد وامل جديد .. !! وعندما سمع والده بنيته لم يشجعه كما لم يحاول ثنيه عن عزمه . اكتفى بالقول بسخريته المعروفة : الفاشل في بلده .. فاشل في بلاد غيره .

وشهدت شوارع بيروت وحدائقها صراع الفتى الاسمر لاثبات وجوده وكيانه .. كان اشبه بالسفينة وسط العاصفة .. احيانا يغلبها الموج فيخيل الينا انها غارقة لا محالة .. ولكنها سرعان ما تطفو على الموج العاصف ساخرة من قوته وجبروته مؤكدة له انه لن يقوى عليها ..

واعجب الفتى الغريب الباحث عن المجد بالفتاة الغريبة الاطوار التي تدخل الحديقة لوحدها ، وتخرج منها لوحدها ايضا . شعر بحافز خفي يشده اليها .. يمكنك ان تسميه الفضول .. او الحب .. او الحنين الى ابنة الوطن الواحد . او قد يكون مزيجا من هذه المشاعر معا .. ومنحه هذا الحافز شجاعة ما كان ليظن انه يملكها .. شجاعة دفعته للتقدم منها والحديث معها .. !!

وشعرت سامية بالارتياح عندما علمت انه من مصر ، وانه غريب مثلها في بيروت .. ومالت اليه وشجعته ان يحادثها .. ولكنها ما كانت تريده ان يقف على سرها ، ويعرفها على حقيقتها . لذا ، فقد اغرقته بوابل من الاكاذيب .. فهي فتاة من اسرة موسرة تعيش في رعاية امها وابيها .. مدللة مرفهة .. مخطوبة لفتى يسكن في لندن ارته صورته .. ولكنها لا تحبه ولا تريده ..وخطبتهما تعتبر بحكم المنتهية المفسوخة .. وهي تتردد على الحديقة لانها تشعر بالضجر في يومها الطويل، وليس لها ما تفعله .

والتقط مجدي اكاذيب سامية ولكنه لم يهضمها . شعر منذ البداية ان هذه الحزمة بمجموعها غير متالفة غير متجانسة .. وان بينها وبين الواقع ما بين السماء والارض . لا سيما وكانت تقول الشيء وضده في ان واحد .. وعندما كان مجدي يضيق عليها الخناق ، ويشدد الحصار ويذكرها بالتناقض الغريب في كلامها . والتباين الواضح في اقوالها .. لن تجد مجالا للهرب من المأزق الحرج الا بالانكار والادعاء بانها لم تقل هذا، ولا نطق لسانها بذاك .

واحب مجدي الكذوبة الغريبة الاطوار .. ولكن استمرارها في ممارسة هواية الكذب بدأ يضايقه .. لا يمكن ان يربط قلبه بفتاة لا يعرف عنها شيئا .. وهذه المضايقة عندما كانت تشتد تعكر الجو بينهما .. وتجعل مجدي يفكر في هجرها ونسيانها .. ولكن تعلقه بها كان يعيده اليها .

وصرف مجدي النظر عن فكرة .تخاذها حبيبة ورفيقة وربما شريكة حياة .. وقرر ان تكون مجرد عشيقة .. فتاة متعة .. وشريكة فراش .. وعرض عليها ان يأخذها الى الاستديو الذي يعمل فيه . فوافقت دون تردد لانها كانت تثق به وتعتقد انه انسان نبيل وشريف. اما هو فقد فسر موافقتها الفورية على انها فتاة رخيصة يسهل اصطيادها . ولكنه سرعان ما ادرك كم اخطأ الظن بها . عندما لمس منها مقاومة عنيفة لم يأملها ، وفشل في كل ما اعده من خطط ووسائل اغراء ان ينال قلامة ظفر منها .

وازداد حيرة .. وانحيرة ولدت مزيدا من الفضول .. واذكت جمرة الحب فاذا بها ملتهبة مشتعلة .. !! هذه الفتاة الغريبة الاطوار ، القريبة البعيدة من هي ؟ من تكون ؟ ما سرها وما خطبها ؟ احقا انها قديسة لم يمسها رجل من قبل ؟ ام انها تتصنع القداسة لتزيده تعلقا بها ؟

وصمم ان يكتشف الحقيقة بنفسه . وذات يوم بعد ان افترقا . لحظ انها تغادر المكان الذي زعمت انها تسكن فيه .. وظل يتتبعها حتى عرف اين تسكن واين تعمل .. حتى اذا امسك بطرف الخيط . وتجمعت لديه كل الحقائق. قذفها بها بقسوة .. ووقف ينتظر ان تغضب .. ان تثور . او ان تخجل ، ولكنها لم ترتعد ولم تخف .. بل واجهت الموقف بشجاعة .. وقالت له : كل ما قلته صحيحا .. نعم . انا فتاة يتيمة فقيرة كادحة .. ليس لي اب ولا



فاتن ومحمود
حبيب .. وحبيبة

ام .. اعمل لاعيش .. اسكن شقة مفروشة .. وعندما التقيت معك احببتك وخشيت ان اطلعك على حقيقتي كي لا تبتعد عني .. ولكنني فتاة شريفة طاهرة .. لم ارتكب اثما .. اللهم الا اذا اعتبرت رغبتي بالتمسك بك اثما .. اما ايام الاحاد . التي كنت ابتعد فيها عنك . وازعم لك بانها مكرسة للنزهة مع والدي . فقد كانت مكرسة في الواقع لشيء اخر .. للغسل والكي والطبخ. ها انا على حقيقتي .. ليس لي ما اخفيه ولك وحدك ان تقرر .. وبيدك اضع مستقبل علاقتنا .

وفوجيء مجدي باعترافها . ولكن جو الكذب الذي خيم على علاقتهما منذ البداية جعله يسأل نفسه : من قال انها تقول الحقيقة هذه المرة ؟ الا يجوز انها كذبة جديدة مصنوعة باحكام تخدعه بها كعادتها ؟! وتظاهر انه يصدقها .ولكنه صمم ان يجربها .

وسنحت له الفرصة ذات يوم عندما جمعتهما سيارة انطون صاحب المكتبة التي تعمل بها سامية ، هو وهي ، وانطون وخطيبته جورجيت وتمكن من احداث عطب في السيارة . الامر الذي اضطرهم للجوء الى فندق طرق بعيدا عن بيروت . ويغرى انطون ان يتظاهر بالمرض لكي تبقى حبيبته بجنبه وهكذا خلا الجو له مع سامية . ويزعم لها انه يريد ان يرسم فتاة بلا ملابس ليكمل بالرسم دراسة علمية لكتاب يصنعه حول اجزاء الجسم ليقف على حقيقة العلاقة التي تربط بين هذه الاجزاء .

ولانها تحبه .. ولانها واثقة من حسن نيته ، فقد قررت التضحية والسماح له برؤيتها عارية لاول مرة. وبدأت تخلع ملابسها .. نزعت فستانها اولا .. ولكنها عندما همت بخلع تنورتها الداخلية جمدت اصابعها على اطراف التنورة . شعرت انها لا يمكن ابدا ان تقوم بهذا العمل .. لا يمكنها ان تتعرى امام رجل .. حتى اذا كان هذا الرجل حبيبها مجدي ..وحتى اذا حتمت ضرورة البحث العلمي هذا التعري . وتراجعت .. وعادت تضم اطراف ثوبها على ما خيل اليها انه انكشف من محاسنها .. وافهمت مجدي انها فتاة شريفة .. لا تقف عارية امام رجل .. اي رجل !! وصدقها مجدي هذه المرة وادرك انه اساء الظن بها .. وانه ما كان يجب ان يعرضها لتجربة من هذا النوع .. ويرى في ثورتها على طلبه دليلا على مدى تمسكها بشرفها .. حتى وان كلفها هذا الشرف حبها وفقدانها له .

الايام التالية كانت ايام امتحان قاسية .. مرض مجدي فسهرت على تمريضه ليل نهار ، وابتهلت الى الله ان يشفيه لانه بات املها الوحيد في الدنيا . وعندما انقشعت سحابة المرض .. اشرق فجر الحب الطاهر .. ودقت نواقيس الزفاف انطون وجورجيت وكان مجدي وسامية في مقدمة المدعوين! وكانت سامية في قمة سعادتها .. اذا سألتها ما السعادة قالت انا . انها ترى جورجيت بالثوب الابيض جالسة جنب انطون تتخيل نفسها بنفس الثوب جالسة جنب مجدي . بعد ايام ستدق نواقيس الزفاف .. وستنطلق الزغاريد تبشر باتحادها بحبيبها ومالك قلبها . بل انها بدأت تضع الخطط لتبني مستقبل حبيبها بنفسها ..تفعل كذا وكذا .. نقترض .. تشتري بالاقساط .. تبني عش المستقبل .. تشتري كذا وكذا حاجيات .. ومجدي يصغي اليها .. ويطير على ذات الغمام الذي يحملها الى قصر الشوق .. ويتظاهر بانه يصدق كل كلمة تقولها .. وبأن كل احلامهما ستتحقق لا محالة .. بل انه يندفع في مجاراتها الى ابعد الحدود ويبدي تذمره من طول المدة التي سيظل يدفع فيها اقساط الدين ..

برقية ارسلها زوج اخت سامية الساكنة في حلب ايقظتهما من حلمهما الجميل . البرقية تقول ان الاخت مريضة .. وبحاجة الى رعاية..ويطلب من سامية ان تحضر على عجل لتبقى جنب اختها حتى تشفى .

وشهدت محطة قطار بيروت وداعا مؤثرا بين حبيب وحبيبته . وعندما صعدت سامية الى العربة اختار مكانا منفردا .. ولكنها عادت. وغيرته عندما لمحت معالم الاسى على وجه حبيبها ، وادركت انه يظن فيها الظنون ويتصور انها تعمدت الانفراد لكي يجلس قبالتها شخص يعاكسها . ولامته على انه لا يزال يسيء الظن بها فدافع عن نفسه بانه الحب اذا زاد عن حده والغيرة اذا ما استحوذت على قلب المحب ،جعلته يطلق العنان لخياله ويتصور اشياء ،ما كان ليصدقها هو ذاته .

وعندما تحرك القطار وقفت سامية في النافذة تلوح بيديها تحيه موذعة .. وصرخ : اوعى تتاخري يا سامية ..انا بحاجة اليك ..

وردت عليه : انا ايضا بحاجة اليك .. كلانا بحاجة الى الاخر .

ومضت ايام .. وسامية في حلب تكتب كل يوم رسالة لمجدي تضع فيها مشاعرها وانفاسها وحنينها اليه وشوقها الى لقياه .. ومجدي ينتظر رسائلها بلهفة .. يطالعها بشوق .. يمتص كلماتها امتصاصا ويمضي الليل ساهرا في تحرير رسالة جوابية .

وتماثلت الاخت للشفاء .. وعادت سامية .. واتصلت بمجدي من اول تلفون وبشرته بعودتها .. وحددت له مكانا للقاء قرب العمارة التي يسكنها. واندفعت سامية كالصاروخ نحو مكان الاجتماع .. تمرق بين السيارات التي تسير في شوارع بيروت كالصواريخ الضالة .. وفجأة تأتي سيارة منطلقة بسرعة جنونية فترميها ارضا ..

ويظل مجدي ينتظر في مكان اللقاء .. حتى ييئس من قدومها ..ويستبد به القلق وهو يعود الى شقته .. فلم يسبق لسامية ان اخلفت وعدا من قبل .. ويرن جرس التلفون ويرفعه بفزع وهو يتوجس شرا .. وتصدق ظنونه فقد استدعي للمستشفى .. ووجدها طريحة الفراش نائمة ..ولكنها تستفيق ساعة دخوله .. ويدرك ان حالتها خطيرة .. في حين كانت تعلم هي ان حياتها باتت دقائق معدودات . ونادته ..وطلبت منه ان يقبلها..ثم التمست منه ان يذهب الى شقتها ويحضر لها مصحفا كريما كانت تضعه تحت وسادتها .. وهناك في الشقة المفروشة التي كانت تسكنها وجد سامية على حقيقتها .. عثر على رسالة من اختها تقول لها فيها الا تتعجل في اعادة ما اقترضته منها من مال .. لانها اختها .. ولا فرق بين الاخوات . وعثر هناك ايضا على دبلتين اشترتهما بمالها لليوم السعيد .. الاولى تحمل اسمه والثانية منقوش عليها اسمها .

ويعود الى المستشفى بسرعة .. ويضع الدبلة في اصبعها .. وتبذل هي مجهودا جبارا وباخر ما لديها من قوى تضع الدبلة في اصبعه .. ومع انها كانت مدركة ان نهايتها قد دنت ..فقد لذ لها ان تنطلق مع احلامها وترسم صورة وردية جميلة لبيت المستقبل .. العش السعيد الذي سيجمعهما معا .. وكيف سيمرح فيه الاولاد ..!! ورفض مجدى ان يصدق ان سامية ستموت . الامل عاد يطفو فوق الموج اشبه بشراع سفينة في يوم مشرق ..ودعها وهو كله ثقة بانها ستشفى وانه سيحقق لها كل احلامها .

ويعود الى المستشفى . وهو يتصور ان حبيبته قد تحسنت .. وقد تخرج بعد تحقيق الحلم الجميل .. وعندما يرى غرفتها خالية .. وينطلق نحو الاستعلامات .. وهناك يجد الجواب. مخلفاتها .. المصحف والدبلة وسائر حاجياتها .. ويدرك ان سامية قد فارقته .. وان حلمه الجميل احتضر قبل ان يرى النور .. ويدرك ايضا انه سيحيا بعدها ولكنه سيكون اشبه بالميت الحي .. بلا احلام .. بلا امال .. وبلا حب !!

ملاحظات وتعليقات فنية

في موجة افلام الكباريهات والمخدرات والعصابات والمخدرات التي تجتاح السينما المصرية اليوم ، استطيع ان اؤكد ان «حبيبتي» هو فيلم مشرف لصناعة السينما المصرية ولممثلته وممثله ولمخرجه .

غبار كثير تراكم على اعمال هنري بركات في الاونة الاخيرة .. افلامه فقدت بريقها ولمعانها . وقيل ان الرجل شاخ وتعب فنيا وعمليا .. وان قريحته قد جفت .. وجاء هذا الفيلم . ليؤكد من جديد . ان بركات سيبقى دائما بركات الذي عرفناه في افلامه الرومانسية الرائعة .. بشرط واحد : ان يحسن اختيار السيناريو وطاقم الممثلين :انا شخصيا اعتبر هنري بركات مخرج الرومانسية رقم واحد في العالم العربي فله تلك البراعة الخارقة التي تجعلك تمتزج امتزاجا كاملا بقصة الفيلم .. شارك العاشق والعاشقة نبضات قلبيهما .. تفرح لفرحهما وتحزن لاساهما .. هناك لمسات خفيفة غير محسوسة ولا يمكن حتى تحديدها او اعطاء صفة معينة لها .. هي التي تجعل اخراج بركات يختلف عن اخراج غيره من المخرجين . وهذه اللمسات هي التي تجعل من فيلم «حبيبتي» فيلما رائعا .. رغم انه يقدم لنا طيلة الوقت ممثلين لاغير .. ورغم ان الفيلم بمجموعه لا يخلو من هنات هنا وهناك. السيناريو يكاد لا يختلف عن القصة الاجنبية المقتبس عنها . ومن الواضح ان كاتب القصة ،وبعده كاتب السيناريو قد تعمدا تقديم لون من القصص غير رائج في الوقت الحاضر .. فالمشاهد يكره ان يغادر قاعة العرض والدموع تترقرق في عينيه .. ويكره ان يصدم بوفاة بطلته الحبيبة في نفس اللحظة التي اوشكت ان تحقق احلامها .. ناهيك عن ان الوفاة جاءت بصورة مفاجئة .. ولم يكن لها ضرورة حتمية. ومع هذا . فهو يتقبل هذه النهاية .. عندما يعود بذاكرته الى الوراء ويتخيل فاتن عندما راها لاول مرة عبر رذاذ ماء النافورة في الحديقة العامة ..ويتذكرها ساعة كانت تودع حبيبها في محطة القطار .. وهي ترقص بين السيارات قبل ان تقع الكارثة ..

رسم شخصية البطل والبطلة سواء في السيناريو ام في الفيلم جاء موفقا وكاملا . فاتن حمامة ومحمود ياسين بذلا كل ما يملكان من قدرة على الخلق والابداع لتجسيد الشخصيتين . فاتن كانت في القمة التي ما بعدها قمة .. لقد انستنا انها فاتن وجعلتنا نؤمن انها فعلا سامية الفتاة الشريدة المعذبة .. فهي تقنعك انها فقيرة .. وانها كادحة .. وانها تحب محمود ياسين .. وانها تكذب لان الظروف ترغمها على الكذب .. انها تذوب مع الدور تتفاعل معه .. لذا . فعندما تفاجأ بوفاتها اخر الفيلم تعتريك موجة من اليأس .. وتتمنى لو تمكنت من اقناع المؤلف بتغيير النهاية .. او لو تملكت القدرة على ان تبعثها حية من جديد . فاتن كانت تمثل بتعابير وجهها .. بالبريق المتوهج في عينيها .. بكلامها الحلو اللطيف!! اما محمود ياسين ، فهو يثبت مرة اخرى انه اهلا للوقوف امام طود شامخ كفاتن في دور صعب كله احاسيس وانفعالات كدور مجدي .. ومن الواضح ان محمود لم يصل الى مكانته الحالية كممثل اول في مصر اعتباطا . ولكن تهالكه على تمثيل اي دور يعرض عليه يسيء اليه والى مكانته . يا حبذا لو كانت كل الادوار التي يختارها من نوع «مجدي» .

عدسة عبده نصر فعلت معجزات في هذا الفيلم . انها تمكنت ان تكسر الجمود وتنسينا شطحات الحوار الطويل وفي تلك اللحظات التي كان يوشك المسلسل ان يتسرب الى نفوسنا تأتي عدسة عبده نصر لتذكرنا اننا نشاهد فيلما لا مسرحية . كل اللقطات جميلة .. كل الصور ساحرة ..احيانا ساحرة اكثر من اللازم .. ويخيل الينا ان عبده مغرم بجمال فاتن .. لذا قدمها لنا كعروس ليلة زفافها وهي على فراش الموت .. بعد ان فهمنا ان اصابتها قاتلة .. وانها فقدت الكثير من الدم .. ومن الواضح ان العروس الحقيقية لن تكون ابدا بجمال فاتن .

المونتاج على مستوى راقي .التسلسل بديع ومنطقي .. النقلات هادئة تتناسب لسرعة تطور الاحداث الموسيقى التصويرية التي وضعها الياس رحباني تشبه سيمفونية عصرية عذبة وهي تضيف للفيلم دعامة هامة.

وبعد ، فحبيبتي هو فيلم راقي نظيف .. اشبه بكتاب تطالعه ولا تتعبك هذه المطالعة .. او اغنية عذبة .. تحب سماعها حتى وان كانت حزينة .. !! ومرة اخرى تبايع فاتن على العرش ولانرضى بسواها ملكة

الشيخ محمد ذياب من عرب الشبلي

الفولكلور العربي كريماً وشجاعاً

القصص التي يتداولها كبار الرجال في مختلف قبائل البدو تدور حول الكرم والشجاعة واغاثة الضعيف .

وفي قرية عرب الشبلي حيث انتقل السكان من مرحلة البداوة الى مرحلة الحضارة ، من بيوت الشعر والخيام الى بيوت الحجر والاسمنت ، تلتقي بالشيخ محمد ذياب الذي ولد في بيت شعر في كنف والده المرحوم الشيخ ذياب عونه .. سكن بيوت الحجر منذ ٤٠ سنة وهو الان يسكن في ملكه المبني على الطراز الحديث مع افراد عائلته الكريمة . المكونة من الوالدين واربعة ذكور واخت ، خامس الاخوة تزوج وخرج الى بيت جديد ، وكما يقولون . بورك البيت الذي يخرج بيتا .

الشيخ ابو علي ينسخ الخامسة والسبعين ولا يزال يعمل في ارضه.. يهتم باشجار اللوز التي زرعها بيديه واشجار الزيتون .. يقول ابو علي :

— ما زلت ازرع الى الان زرعت ايضا شجرات زيتون وحمضيات وبرتقال ، جريب فروت ومندلينا وليمون ونحمد الله الذي يمن علينا بالصحة وبالمطر والشمس ، ونحمده ايضا حين يمن علينا بالبال الهاديء ، سلاما وطمأنينة

وتتحدث بعد ذلك عن المجالس البدوية :

— ما زالت مجالسنا على عهدها يحضرون للكبار شبانا يستمعون الى احاديث الشيوخ عن تجاربهم وعن الاحداث التي مرت بهم .

— ثم هل لا يزال الشبان يحبون الاستماع الى الحكايا ؟

— احيانا يطلبون ان يستمعوا الى قصص من القديم واحيانا الى حوادث مرت بنا في حياتنا وممارستنا للعيش على وجه الارض تحت السماء الصافية وبين احضان الطبيعة المبتسمة الخضراء والماطرة المليئة بالظلمة والرطوبة .

ويروي لنا الشيخ ابو علي قصة

— الامير اجود — الذي جار عليه الزمن فلم يستطع ان يكرم ضيوفه الشعراء بالطعام والشراب فتنكر بزي العبيد ورافقهم عبدا الى امير من امراء العرب حيث طلب الامير منهم ان يجيبوه على سؤال حول — من اين يأتي الجود ؟ —

ولم يستطع الشعراء ان يجيبوا فاحالوا السؤال على العبد الذي لم يكونوا يعرفون انه الامير اجود فاجاب:

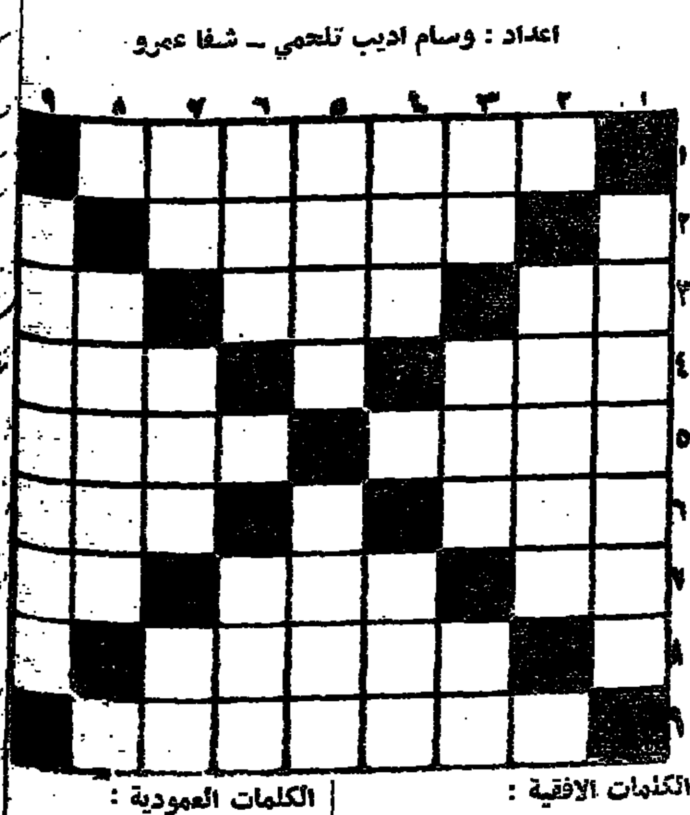
— الجود من الموجود . والجود عن اب وجدود . والجود عن حرارة في الجلود . فان لم يكن بين ايدينا ما تجود به بانفسنا نجود .

وعندما يتعرف الامير على ندفيزيل ما علق بوجهه من سواد ويكرمه وينزله منزلة الصديق .

بقي ان نقول ان الشيخ ابا علي هو والد الاديب الشاب عيسى ذياب صاحب مسرحية — ابن السلطان — وكاتب القصص الشعبية وجامعها .

المتقاطعة

اعداد : وسام اديب تلحمي — شفا عمرو



الكلمات الافقية :

١- قرية عربية في جنوب المثلث .
٢ - مصائب .
٣- شتم ، بلدان ، حرفان متشابهان.
٤- لعن ، ذو معرفة .
٥- يصرف الدور ، يلاحظ .
٦- حاكم لواء عثماني ، عشقا .
٧- خلق ، ينبذ ، مرض سار .
٨- ثروة .
٩- رئيس جمهورية المكسيك .

الكلمات العمودية :

١- ممثل عربي .
٢- عاصمة عربية .
٣- حرب ، وحدة مسافة ، بمعنى
٤- ربط ، يمشي ، مجزومة .
٥- آت ، احوال .
٦- للاستفهام عن المكان ، عابر .
٧- ثلثا سال ، فرح ، خاصتي .
٨- جريدة رسمية في الكويت .
٩- عاصمة افريقية .

الاذاعة

...اعيد نشرات الاخبار
...١ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠
...٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢١٫٣٠
...٦ ، ٧٫٣٠ ...
...٢٣٫٣٠ ، ٢٤

القرآن الكريم وحديث نبوي ... كلمة الصباح ... ضروب ... ٧٫٣٥ من اقوال الصحف ... استديو رقم (١) ... ٩٫٤٥ مجموعة ... ١٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ هنا ... المستمعون ١١٫٠٠ ... خطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ ... ام كلثوم ١٢٫٤٥ ... شريفة فاضل ... ١٣٫١٥ ... كرفوت ١٥٫٣٠ نشرة اقتصادية ... مجلة الموسيقى ١٧٫٠٠ ... الاسبوع ١٧٫٤٥ من اغاني ... ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب ... في الخارج ١٨٫٢٠ ... ١٨٫٣٠ اهل الهوى يا ليل ... ١٩٫٣٥ كلمة النار ١٩٫٤٥ ... شوق – محرم فؤاد ، علموني ... فيروز ٢٠٫٣٠ من القصة ... ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه ... ٢١٫٤٥ بشوقك براحتك ... ٢٢٫٠٠ مع الصحافة العربية ... كل ده كان ليه – محمد عبد ... ٢٢٫٤٥ برنامج ايام زمان ... مطربة السهرة – وردة في ... وق ما تتصور ، لا تودعني ... يا ظالمني ٢٤٫١٥ قبل الختام

التلفزيون

٣ برامج الاطفال ١٧٫٣٠ موجز ١٧٫٣٢ فيلم سينمائي عربي ... الاخبار المصورة ٢٠٫٠٥ جاء ... ٢٠٫٢٠ شريط الاسبوع بالعبرية ... فيلم سينمائي ايطالي بعنوان: ... الجميل ٢٢٫٥٠ لقاء – موجز ... العبرية .



التلفزيون التعليمي

١٨ رياضيات للصف السابع ... فقرات من الادب للصفوف ... (التاسع) ١٠٫٠٠ بيولوجية ... العاشر ١٠٫٢٠ مدنيات للصف ... ١٠٫٤٥ استشارة وتوجيه ... التاسع ١١٫٠٥ ثقافة واجتماع ... ١٢٫٠٠ ثقافة واجتماع فوق ... ١٢٫٤٠ ثقافة واجتماع فوق ... ١٤٫٠٠ صياد الوز ١٤٫١٥ لغة ... للكبار ١٤٫٣٠ انشد لي

فيلم عربي طويل
بين الاطلال

الوزير الاديب يوسف السباعي ، كتب الكثير من الروايات العاطفية الغرامية الرومانسية التي تفجر الدموع وتعصف بالقلوب بحرقة ولوعة واسى . ولكن اشهر ما كتب على الاطلاق رواية (انى راحلة) ورواية اخرى كتبها بعدها وان لم تدانيها في شهرتها (بين الاطلال) .

وقد كتب السيد السباعي في مقدمة روايته هذه يقول (انا كاتب غير مرفه .. لا احتاج قط الى تسيم عليل وماء سلسبيل .. فانا عندما ابدا الكتابة اصبح كالمحكوم عليه بالكتابة مع الاشغال الشاقة .. وهذه القصة كتبتها بنفس الطريقة .. طريقة السجن مع الكتابة فقد بداتها في رمضان سنة ١٣٧٠ هـ (١٩٥١ م) اذ وجدت الصيام يهيء لي ساعات طويلة متواصلة من الكتابة بلا توقف . وهكذا بدات عملية الحبس يوميا من الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء ، وفي اليوم العشرين كنت قد انتهيت من القصة . ومرة اخرى اشعر بقلق شديد .. فان هذا الاندفاع في كتابة القصة افقدني قدرة الحكم عليها .. وان كان يطمئنني بعض الشيء .. التقدير الذي لقيته قصة (انى راحلة) التي كتبتها بنفس الطريقة المندفعة السريعة .

والواقع ان (بين الاطلال) نجحت كرواية ، حيث طبعت عشرات الطبعات منذ صدورها لاول مرة ، ونجحت كفيلم سينمائي . وفي اخر مقابلة لبطلته فاتن حمامة ، ذكرت ان (بين الاطلال) كان من انجح افلامها ، وان الاقبال عليه كان هائلا وعرض لمدة طويلة جدا .. ولعل ذلك راجع الى ان الفيلم غارق في الرومانسية التي كانت تتناسب والعصر الذي كتبت فيه القصة وعرض فيه الفيلم .. اما اليوم ، فلم يعد العصر الذي نعيش فيه قادرا على استيعاب وهضم مثل هذه الشحنة من الرومانسية التي احتواها الفيلم (على حد قول فاتن) .

الاديب السباعي قسم روايته الى ثلاثة اجزاء . في الجزء الاول الذي اسماه (سوط على القلب) ، نلتقي مع طالبة جامعية تدعى سامية يصفها الكاتب بقوله : مخلصة ذكية ... مفرطة الذكاء ... شديدة الثقة بذهنها وسلامة تفكيرها .. وقد دفعها هذا الاعتداد بعقلها الى الانكباب على الدراسة والميل الى التحصيل والاندفاع وراء الشهادات .. كانت تلميذة اكثر منها اى شيء اخر .

ولكن هذه التلميذة التي يلصق بها المؤلف تهمة البرود الجنسي في اول مقابلة لنا معها .. يعود ، فيوقظ قلبها من غفوته ويجعلها تحب . ومن تحب؟ مدرسها للغة الانجليزية . فسامية ضعيفة في هذه اللغة ، وفي الامتحان تلتقي مع هذا الحبيب لاول مرة . عندما وقف مراقبا عليها .. وبعد الامتحان اصبح مدرسها . فلم تهتم به بادىء الامر .. كانت تصفه بكونه الاحمق المغرور اللطيف المتقر وكانت تحس انها تفكر فيه اكثر مما يجب .. ولكنها مع ذلك لم تحاول ان تنهى نفسها عنه .

وتفهم ان سامية تعيش مع والدتها التي تحبها حتى العبادة . والام تقابل حب الابنة بالمثل . اما الحبيب فيدعى كمال ، وقد درس في اوروبا ، وهناك تعرف على فتاة بريطانية احبها وعاهدها على الزواج ، ووعدها ان يرسل بطلبها بعد ان يستقر به الامر في مصر . وهو يعيش مع والده ومربيته . وعندما شعر انه بدأ يحب سامية ، تحول وعده للانجليزية الى قيد ثقيل .. حتى جاءه منها كتاب تبلغه فيه انها خطبت لغيرة وستتزوج وتعفيه من وعده ، فشعر بالارتياح . وذهب يعرض على سامية الزواج بدون مقدمات فوافقت على الفور . وطلب منها صورة ليريها لمربيته .. فاعطته صورة لها وهي صغيرة مع امها . وما كادت المربية ترى الصورة حتى انهارت على احد المقاعد وكانها رات شبحا مخيفا .. وعندما سالها عن سر فزعها قالت له ان والدة سامية هي والدته هو بالذات . وانها متاكدة كل التاكيد مما تقوله .

كان كمال ، حتى تلك اللحظة يعرف ان والدته متوفية .. والان ها هي الام المتوفية تعود الى الحياة لتصبح من دون نساء الارض ام الفتاة التي اختارها كي تكون له زوجة .

وفي اليوم التالي عندما التقى مع سامية اخبرها بما قالته المربية ، فلم تكترث بالامر ووعدته ان تسال والدتها ايضاحا ..!! ولكن القضية خرجت من طور المزاح عندما رات امها وقد وضعت راسها على كفها واخذت تضغط باصابعها على وجنتيها ، وقد اغمضت عينيها وشحب وجهها وبدت كانها تقاسي الما او كانها تروح في غيبوبة بمجرد سماعها لاسم خطيبها . ثم اخذت الام الابنة الى صندوق فتحته واخرجت منه رزمة اوراق مطوية بدا عليها القدم ، ثم مدت بها يدها الى ابنتها وطلبت منها ان تطالع هذه الاوراق .

ومن هنا ينقلنا المؤلف الى الجزء الثاني من كتابه وقد اسماه (القصة الاخيرة) فهذه الاوراق التي دفعتها الام الى ابنتها تحتوي على اعتراف مكتوب على شكل قصة ، لكاتب معروف ، يجمع فيها شذرات اعظم غرام عصف بحياته .

ويبدا الكاتب قصته او اعترافه بعتاب شديد اللهجة يوجهه لحبيبته ، ومالكة قلبه ، لانها بعد خمسة اشهر من غرام ملتهب بعثت اليه رسالة تعلن فيها انها شفيت من حبه .. ولم يعد لهذا الحب اى تاثير في نفسها .. لا حزن .. لا هناء ولا ضيق ولا فرح ..!! مع انها قبل ايام فقط كتبت له تقول «ان ما احس به لك احساس اخر .. احساس عميق بعيد .. ملؤه الحرارة والاخلاص .. احساس لن تخبو له على السنين بارقة .. ولن يطفأ له على الزمن اوار» . اما سبب التغيير فهو اول خصام ينشب بينهما . وبعد هذه المقدمة يحدثنا الكاتب كيف التقى بحبيبته في حفلة راقصة في احد المنتديات .. وتعددت المقابلات .. حتى اصبحت مراقبة هذه الفتاة التي لفتت نظره من اول نظرة هواية ، حتى تم التعارف بفضل صديقة مخلصة للحبيبة .. ولما كانت الحبيبة من هواة المطالعة فقد قدم لها كتابا له لتطالعه .. ثم والى ارسال الكتب لها بعد ان اعجبت بالكتاب الاول ..!!

وتحول الاعجاب الى حب .. وصارح الكاتب حبيبته بحبه بطريقة غريبة فقد اهداها احد كتبه قائلا : اغار من كتابي ان اهديه اليك . اغار منه ان تعجبي بي لاني كتبته ، ولا تعجبي به لاني كتبته ! اغار منه ان يقضي العمر بين يديك .. يدفء اوراقه حر انفاسك ويمتع كلماته سحر عينيك ! اغار منه واهديه اليك . وعزائي في اهدائي انه بعض نفسي . ولو استطعت لاهديت اليك كل نفسي .

ولكنه لم يكن يستطع ان يهدي اليها كل نفسه لانه كان مقيدا .. كان متزوجا . وحبيبته لم تكن تجهل هذه الحقيقة .. بل عرفتها من اول لقاء ..

ثم يستطرد الكاتب في اعترافه الطويل ، فيصف كل شاردة وواردة في هذا الحب العجيب الذي ولد بلا امل ولا رجاء ولا غد .. يصف ايامه ولياليه .. ساعاته وثوانيه .. يصف لذة اللقاء ومرارة الفراق .. غبطة النفس .. وشوق الجسد .. ويسجل الرسائل التي تبادلها مع حبيبته .. وكيف كتبت هي قصة غرامهما في رائعة ادبية لا تزيد عن مشاعر مخلصة تنساب من نفسها المرهفة العاشقة في تدفق وقوة

وينتقل الى سرد ذكريات عزيزة لحوادث صغيرة جمعت بينهما . وكيف بات ياخذها بسيارته الى مكان اصبح اشبه بمعبد لحبهما حيث يوقفان السيارة في ذلك العش البعيد عن الناس . ويظلان يتناجيان ويتبادلان الاشواق والقبلات ويرقبان الشمس وهي تودع الكون ، وكيف اتفقا على ان يفكر احدهما في الاخر كلما دقت الساعة العاشرة .. حتى وقع الخلاف التافه بينهما الذي ادى الى الفراق .

وترك الفراق اثره في نفس الكاتب .. وشعر بارهاق نفسي وكلال ذهني حتى اصابه ذات يوم ما يشبه الاغماء وهو يسوق العربة .. وتهاوت المرئيات امامه .. فقد السيطرة على العربة .. فانقلبت .. وكانت النتيجة اصابته بشلل نصفي .

وفي المستشفى ، وهو يعرف ان نهايته قد دنت جلس يكتب اعترافه هذا .. الذي يختتمه بحديثه عن مرض زوجته ، واصابتها بصدمة اثر الحادث ، وعن والده العجوز الذي يحبه ويكره ان يسبب له فجيعة بموته .. وعن ضيقه بهجرها ونسيانها .

وتصل سامية الى اخر ورقة .. ولكن القصة لم تنتهي . النهاية في الجزء الثالث «شمس غاربة» .

وتذهب الى والدتها التي تكفلت باتمامها . وراحت الام تحدثها عن هذه الفتاة التي احبها الكاتب . طفولتها في اسيوط . وفاة والدها وهي تحبو .. ووفاة امها وهي في الثامنة .. وانتقالها بعد ذلك الى بيت خالتها .. والعذاب الذي قاسته على ايدي هذه الخالة العاقر والتي انفجر بعد اربع سنوات عندما اتهمتها بانها تحاول اغواء زوجها ، وارغمت هذا الزوج ان ينقلها الى مدرسة داخلية ، على ان تمضي العطل في دار عمها . وكيف تعرضت في دار عمها لاضطهاد جديد من قبل ابنتي عمها الدميمتين .. وكيف مرت بها السنة تلو السنة ، وهي سجينة الالم والفراغ والوحشة واليتم .. حتى جمعها القدر بهذا الكاتب فشغفت به حبا .. شغفت به هو .. وليس بكتبه كما ظن . وكيف وقفت ابنة عمها على سرها فابلغت اختها وبدات الفتاتان تضايقانها .. وكيف تقدم ذات يوم خطيب يطلبها فحظي فورا بموافقة العم والخالة وزوجة الخالة .. وكيف ارغموها على الزواج منه .. وهذا هو السبب الحقيقي لرسالة الهجران التي ارسلتها له والتي جعلته يفقد ثقته بالبشر والحياة .. وكيف انتهى كل ما بينهما من حيث الشكل ومن حيث الظواهر . اساسا في القلب ، فقد كانت جذوره اعمق من ان تقتلع .. الا اذا اقتلع القلب نفسه .

وعزمت ان تخلص لزوجها .. ولم تجد ما يغيرها ان تحتفظ برسائله وتلقى نظرة عليها من حين لاخر .. حتى حرمها زوجها من هذه المتعة ايضا ..

ومر زمن .. وانجبت طفلا من زوجها .. ولكن ذلك لم يغير شيئا من حبها له وحنينها اليه . حتى كان اليوم الذي سمعت من صديقتها بما جرى له فاسرعت تزوره في المستشفى . وعندما سالها زوجها اين كانت ابلغته بالحقيقة .. وقالت انها عزمت ان تعود الى المستشفى وتكون ممرضة له .. وخيرها زوجها بين حياتها الزوجية وابنها وبين تمريض حبيبها فاختارت الحبيب .. وتركت بيت الزوجية مطلقة



«.. ثم بدأت المطاردة بين يدي ويدك .. كلما هممت بوضعها بين اصابعي تسللت هاربة كانها تخشى ان تقع في كمين .. او كانها ظبي يتجنب الصائد حتى سكنت اخيرا خاضعة مستسلمة .. كانت دافئة كالصيد الذي ما تزال دماؤه حارة .. واستقرت في يدي برهة ثم رفعتها الى شفتي كانت المرة الاولى ان اجرؤ على تقبيل يدك» .
عماد حمدي وفاتن حمامة في مشهد من الفيلم ..

وقد كتبت ورقة تنازلت فيها عن كل شيء ..

وفي المستشفى جلست جنبه تمرضه وتعتني به حتى لفظ انفاسه الاخيرة . وذهبت الصديقة الى الزوج تتوسل اليه ان يعفو ويصفح ، ويعيد الزوجة اليه .. ولكنه قال للصديقة : اخبريها ان الامر قد انتهى .. وان لا امل يرجى لها في العودة .. لن ترى ابنها مادمت على قيد الحياة .. ومن الخير لها ان تبقى في المستشفى لخدمة المرضى ..

وفعلا بقيت في المستشفى .. واصبحت ممرضة تغدق الحب المخزون في قلبها على المرضى حتى جاء اليوم الذي حضر والد حبيبها يطلب ممرضة لزوجة ابنه التي اشتد عليها مرضها .. فتطوعت هي بالذهاب الى هناك .. وكانت هذه اول مرة تزور بيته .. واصبحت صديقة الزوجة .. وعلمت انها حامل .. لقد اقدمت الزوجة على الحمل من اجله .. ومات وهو لا يعرف انها حامل ..

وحانت ساعة الوضع .. وانتصر الموت مرة اخرى .. وانتزع الزوجة وضمها الى زوجها في العالم الاخر .. وتركت طفلته يتيمة .. وارادت هي ان تغادر الدار بعد ان انتهت مهمتها .. ولكن والده ، اقنعها ان تتبنى الطفلة وتربيها فليس لها عائل سواها ..

ومضت السنون .. وتوفي الاب .. واصبحت الطفلة طفلتها .. والدار دارها .. وهكذا قضت حياتها تعيش بين اطلال حبها .. دار حبيبها دارها . وابنته ابنتها . وباتت تشعر ان هذه الابنة ابنتها .. امها حملتها تسعة اشهر فقط .. اما هي فستحملها العمر كله ..

واخيرا كشفت الام عن السر لابنتها .. وابلغتها انها هي ذاتها (اي الام) حبيبة الكاتب .. اما الابنة .. فهي ابنة الكاتب .. وكمال ابنها فعلا .. ولكنها لا تشعر بحنين اليه .. لقد ولدته .. ومع ذلك فلو التقت معه ولم تعرف انه ابنها ولم يعرف انها امه لمر احدهما بالاخر مر الكرام .. واذا احبته الان فستحبه كزوج ابنتها ..

وبعد ان تمت خطبة سامية لكمال .. وبقيت هي مع زوجها الاول مرة منذ عهد سحيق قال لها :

– استبقين وحدك ؟؟ اني على استعداد لعودتك .. اني اسف على ما مضى .. هيا بنا ودعينا ننسى كل شيء .

فاجابته بصوت خافت يائس :

– بعد هذا العمر الطويل ؟ لا .. لم تعد هناك فائدة .. لقد تعودت الوحدة والنهاية لم تعد بعيدة ..

لقد اخلصت لحبيبها العمر كله .. وستمضي ما تبقى منه تعيش بين اطلاله .

هذه هي القصة كما رسمها المؤلف . ونلاحظ ان السيناريو السينمائي المقتبس عنها يكاد يكون نسخة طبق الاصل منها . والتغيرات بين الاصل الادبي والسيناريو السينمائي هي تغيرات طفيفة تماما .

وكان المرحوم عز الدين ذو الفقار ، قد اشترى حقوق اخراج القصة وانتاجها للسينما (عز الدين هو الزوج الاول لفاتن حمامة) . ورشح ماجدة لتقوم بدور البطلة . وكانت ماجدة حينذاك مشغولة بانتاج فيلم (جميلة) ، ورشحت عز الدين ذو الفقار للاخراج . ولكن سرعان ما نشب الخلاف بين ماجدة وعز ..

وكانت النتيجة ان اعفت ماجدة عز من اخراج جميلة .. وحينذاك قرر عز ان ينتقم من ماجدة فسحب البطولة منها في (بين الاطلال) واسندها الى فاتن حمامة ولا شك ان فاتن ابدعت في هذا الدور ايما ابداع ، وهو احد الادوار الخالدة لها على الشاشة . عماد حمدي لعب دور الكاتب بما عرف عنه من براعة وابداع فبلغ بدوره قمة احرازاته الرومانسية . صلاح نظمي بدور الزوج . صلاح ذو الفقار بدور كمال ، حسين رياض بدور الاب ، ويشترك في الفيلم فؤاد المهندس ايضا .

موعد هذه الشحنة الرومانسية الرقيقة الساعة الخامسة والنصف مساء ترجمة عبرية كاملة على الشريط .

السبت ١٠-١-١٩٧٦

الصنم

في الحلقة الاولى من هذا المسلسل العربي المحلي تعرفنا على بعض ابطال القصة ، تعرفنا على الاقطاعي الغني اسعد الذي لا يهمه شيء سوى تكديس الاموال في خزائنه على حساب عرق العمال وكدهم ، وتعرفنا على زوجته الشابة سهام التي تشكو من فراغ موحش في حياتها بسبب اعمال زوجها لها وانشغاله باعماله . ولانها لم تنجب طفلا رغم حنينها للاطفال ، وتاكيد الاطباء انها قادرة على الانجاب ، وتعرفنا على صبحي ابن اسعد الشاب الطيب القلب الذي لا هم له الا اللعب والميسر وبنات الهوى وعلى جميل مدير اعمال اسعد الذي يريد تغيير احوال العمال ورفع مستوى معيشتهم ، وعلى ابو عزيز الشيخ المتعلق بصورة يخفيها في فراشه ، وعلى سالم الذي ينقل الاخبار الى اسعد .

وفي حلقة هذا المساء سنلتقي مع سهام وهي تسبح في بركتها الخاصة ، وتدعو زوجها لمشاركتها السباحة ولكنه يرفض .. ونسمع حديثا بين ابو عزيز وجميل ونفهم من هذا الحديث ان ابو عزيز احب في شبابه فتاة ولكنها اختارت الثروة ونستمع كذلك الى حديث بين جميل وصبحي . نفهم منه ان والد جميل قد توفي منذ مدة . وان العلاقة بين الرجلين هي علاقة مودة واحترام متبادل ..

احد العمال المدعو ابو احمد اصيبت زوجته بضربة شمس اثناء العمل ، وهو يريد نقلها الى المدينة للمعالجة ولكن اسعد يرفض ان يقدم دفع اجرته خمسة ايام .. وينشب نقاش حاد بين اسعد من جهة وصبحي وجميل من جهة اخرى .. اسعد يصر على عدم الدفع .. وجميل وصبحي يقولان ان من واجب صاحب العمل مساعدة عماله .. واخيرا لا يجد جميل بدا من مساعدة ابو احمد من ماله الخاص . ويتطور الامر الى نقاش حاد بين جميل واسعد حول طريقة معاملة العمال .. جميل يعتقد ان احوال العمال اذا تحسنت يتضاعف نشاطهم ويرتفع الانتاج . سهام تؤيد جميل . اسعد يعتقد ان اي تغيير في مجرى حياة العمال سيؤدي الى جشعهم . وتبدا الاستعدادات لقدوم جيهان شقيقة سهام والمخطوبة لصبحي ..

السيناريو لادمون شحادة ، الاخراج لانطوان صالح . يشترك في التمثيل مارلين بجالي ، خالد عكاشة وجورجيت حزبون . موعد الحلقة الساعة ٦٫٤٥ مساء مع ترجمة عبرية .

★ تتمات ★

مكافحة اعمال الزعرنة

الاول لمكافحة العنف المنظم بكل اشكاله .

دور المواطنين

واثناء مناقشة الكنيست مؤخرا لقضية انتشار اعمال العنف والجرائم في البلاد ، ذكر وزير الشرطة ، السيد شلومو هيلل ، ان الشرطة ليس بمقدورها محاربة الجرائم بنفسها ، اذا وقف المواطنون جانبا ولم يساعدوها في ذلك . اذ ان المواطنين سكان حي المصرارة بالقدس الذين ادلوا بشهاداتهم للشرطة ، وعضو الكنيست اهود اولمرت الذي قام بالتحقيق بصورة شخصية وبالتنسيق مع الشرطة . قد فتحوا الطريق امام محاربة الظاهرة والقضاء عليها بصورة جذرية ، وكانوا بمثابة قدوة لغيرهم من المواطنين .

وبالفعل تؤكد مصادر الشرطة ، انه في اماكن مختلفة من البلاد حيث كانت دلائل اولية لمحاولات ابتزاز قامت بها عصابات من الزعران ، اشتكى مواطنون للشرطة ضدها ، فاعتقلت افرادها .

وعلم ان الشرطة تعتزم ، في المدن الثلاث الكبيرة استخدام وحدات خاصة من حرس الحدود لمكافحة الحماية ، وستمر هذه الوحدات بتدريب خاص ، وستمنح الضمان لتجار واصحاب محال تجارية اخرى قد يلاحقهم المبتزون .

ان عمل الشرطة السريع والحازم في القدس وحيفا ، واليد الصارمة التي تعتزم الشرطة استخدامها ايضا في تل ابيب ، كل هذا انما هو جزء واحد من جهاز القانون لمحاربة الجريمة .

اما العقوبات الرادعة والصارمة التي لابد ستفرضها المحاكم على المخالفين عند تقديمهم للعدالة ، فانها ستكمل الصورة .

...منطقة تنظيم محلية – الجليل المركزي

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية :

...علن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت ... اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة ... للتنظيم والبناء الجليل المركزي في شارع لوحمي هاجيطاوت ١٠ عكا ... تغيير خارطة هيكلية مسماة خارطة رقم ١٨٦٦ – تغيير لخارطة ... رقم ١٩٤ الجليلية ، تغيير طابع للسكن في بلوك ١٩١٢٥ – تحف مرفقة ...

...هي المساحات المشمولة في الخارطة :
... بلوك ١٩١٢٥ اجزاء من قسائم ٥٢،٥١ ، ٦٧ ، ٧٨ اهم اغراض الخارطة :
... من زراعية الى منطقة سكن .
... بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام ...

... في البناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا ... مهندس لجنة محلية تشملها او تحدها الخارطة بامكانه ... نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى ... المذكورة .

ي . دفيدوفتش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء الجليل المركزي عكا

هكذا من الاعلام

هكذا من الأصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاركيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص. ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما مض.

صحيفتان كويتيتان تنتقدان ايران بشدة لاستدعائها سفراءها

الكويت – رويتر – انتقدت صحيفتان كويتيتان بشدة امس ايران لاستدعائها سفراءها من سبع دول عربية في منطقة الخليج للتشاور معهم حول ما تعتبره خطر تغيير اسم الخليج الفارسي بحيث يصبح – الخليج العربي – .

ودعت صحيفة – السياسة – الى رد عربي فعال وموحد على الاجراء الايراني الذي وصفته بانه – جزء من التسلل الايراني الى الخليج العربي يماثل في بدئه التسلل الصهيوني الى فلسطين – .

ووصفت صحيفة – الرأي العام – الاجراء الايراني بانه رواية تعرض كجزء من اللعبة التي يجرى تنفيذها في الشرق الاوسط الآن لاضعاف العرب .

★ تتمـــات ★

سوريا تدعو مجلس

المصريين الذين يمثلون الجناح العربي المعتدل مع السعودية والاردن واتحاد الامارات العربية ، تؤيد استئناف مؤتمر جنيف باشتراك منظمة التحرير

واضافت المصادر ان المصريين يؤيدون حلا وسطا لا يشمل ايةمطالب متطرفة من جانب منظمة التحرير وانصارها ، تلك المطالب التي ستجابه بلا شك بفيتو اميركي .

هذا وقد اختتمت مساء امس المحادثات بين السيد يغئال الون وزير الخارجية والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامركي والتي تستهدف تنسيق موقف الدولتين من المناقشات التي ستجرى في مجلس الامن حول قضايا الشرق الاوسط .

وكان الدكتور كيسنجر قد صرح في مأدبة عشاء اقامها ليلة الخميس تكريما للسيد الون ان الاطار الوحيد لاحراز تقدم نحو السلام في الشرق الاوسط هما القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ . وقال ان هذين القرارين يشكلان الاساس الوحيد للتقدم نحو السلام .

وقال كيسنجر ان الولايات المتحدة ستقف في وجه اية محاولة تجرى في المناقشات التي سيجريها مجلس الامن في الاسبوع القادم من اجل تغيير القرارات المتخذة حاليا والخاصة باحلال السلام في المنطقة .

جرح ١٤ طالبا في انقرة

انقرة – يونايتدبرس – جرح امس هنا ١٤ شخصا جراح ٧ منهم بالغة اثر وقوع صدام بين افراد من الشرطة مزودين بالاسلحة والعصي ومجموعة من الطلبة الجامعيين في جامعة بانقرة .

وذكر قائد شرطة انقرة ان الصدام نجم عن اعتداء طلاب يساريين ويمينيين على الشرطة التي تدخلت لحسم الاشتباكات بينهم .

مستشار المانيا يزور بريطانيا

لندن – يونايتدبرس – اعلن هنا امس ان مستشار المانيا الغربية هلموت شميدت سيزور بريطانيا في ٦ و٧ شباط القادم لاجراء محادثات مع رئيس الحكومة البريطانية هارولد ويلسون .

وسيرافق السيد شميدت في هذه الزيارة وزير خارجية المانيا السيد غونشر الذي سيجرى محادثات منفصلة مع زميله البريطاني جيمس كالاهان .

مصر تطلب قرضا بـ ٤ مليارات دولار
من دول النفط العربية على ان يسدد من مدخولات القناة

القاهرة – الوكالات – قال الرئيس المصري انور السادات في مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية نشر نصها هنا امس ان مصر تطلب بسرعة الحصول على قرض من العالم العربي بمبلغ حوالى ٤ مليار دولار يسدد باقساط سنوية من مدخولات قناة السويس .

وقال السادات ان رئيس الحكومة السيد ممدوح سالم سيقوم قريبا بجولة في بلدان عربية لطلب مساعدة مالية تحتاجها مصر في اعقاب الاموال الطائلة التي انفقتها على الحروب .

وقال الرئيس السادات ان مصر ستكون بحاجة في السنتين القادمتين الى ٣ – ٤ مليار دولار وان العجز المصرى سيصل هذا العام الى حوالى ٢ر٤ مليار دولار . ولكنه اوضح ان الاوضاع الاقتصادية في مصر ليست سيئة الى درجة كبيرة كما يتصورها البعض .

واضاف ان رفض الاتحاد السوفياتي تزويد مصر بسلاح حديث بدل السلاح الذي فقدته في حرب اكتوبر هو سبب اخر للتوتر بين البلدين .

وانتقل الرئيس السادات الى التحدث عن النزاع في لبنان فقال : اني لا استطيع ان افهم لماذا تقع هذه الحوادث . ومن ذا الذي يعطيهم اسلحة بقيمة مليون دولار . وما هي الخطط وراء هذه الاحداث ؟

وقال انه لا يزال يعتقد بان هناك نواقص في الدستور اللبناني وان على اللبنانيين انفسهم اصلاح هذا الخطأ .

وعقب الرئيس السادات على اختطاف وزراء النفط لدول «اوبيك» في فيينا فقال ان من العار ان يقوم بعض الزعماء العرب بتمويل عصابات تقوم بعمليات كهذه .

اضراب عام في ايطاليا

روما – الوكالات – اصيبت جميع المرافق العامة الايطالية امس بالشلل نتيجة الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة والذي اعلن بناء على النداء الذي وجهته النقابات الكبرى الثلاث وهي الاتحاد العام الايطالي والاتحاد الايطالي الاشتراكي والاتحاد الايطالي للعمل .

وقد اغلقت الوزارات طوال امس بينما توقف النشاط في مرافق النقل والمدارس والجامعات ومكاتب البريد والمستشفيات لمدة تتراوح بين ساعة وساعتين .

كما اضرب رجال الاطفاء في المطارات لمدة سبع ساعات مما ادى الى الغاء عدد كبير من الرحلات من المطارات الايطالية

خدام يعود من جولة بدول الخليج

دمشق – رويتر – عاد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية الى دمشق امس من جولة بدأها يوم الثلاثاء وزار فيها المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين وسلم خلالها رسائل من الرئيس حافظ الاسد الى ملوك ورؤساء هذه الاقطار واجرى مباحثات مع المسؤولين فيها .

وصرح مصدر رسمي بان هذه الرسائل تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة واخر تطورات قضية الشرق الاوسط في ضوء المناقشات التي ستجرى في مجلس الامن الدولي في ١٢ كانون الثاني الجاري والموقف السوري ازاءها .

واستقبل الرئيس الاسد امس السيد موفق العلاف مندوب سوريا الدائم لدى الامم المتحدة وقالت مصادر رسمية انه زوده بتوجيهاته قبل عودته الى نيويورك استعدادا لمناقشة مجلس الامن

عسكريون كويتيون يدربون وحدات دبابات في سوريا

ميامي – يونايتدبرس – قال السناتور هنري جاكسون ان عددا كبيرا من رجال الجيش الكويتي يدربون في سوريا وحدات مصفحة في استعمال دبابات سوفياتية حديثة .

وقال السناتور جاكسون الذي افتتح هنا حملته لانتخابات الرئاسة من قبل الحزب الديمقراطي في مؤتمر صحفي انه يجب اعادة النظر في قرار الرئيس فورد والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الذي اتخذ في شهر اب الماضي والذي يسمح بموجبه لشركات فرعية تابعة لشركات اميركية في الخارج بالمتاجرة مع كوبا .

وحدة كوماندو خاصة ترسل لايرلندا الشمالية

لندن – رويتر – اعلنت الحكومة البريطانية ان رجال كوماندو تابعين لوحدة مدربة تدريبا ممتازا ومختصة في مكافحة الثوار هي الوحدة الجوية الخاصة ارسلوا الى شمال ايرلندا وذلك في محاولة لوضع حد لاعمال العنف الناشبة هناك

واعلنت مصادر البوليس البريطاني ان ستة اشخاص قد اصيبوا اثر انفجار ثلاث قنابل صباح امس في بلفاست كما ابطل خبراء المفرقعات مفعول ثلاث قنابل اخرى .

وقد القت سلطات الامن البريطانية مسؤولية هذه الانفجارات على الجناح المؤقت للجيش الجمهوري الايرلندي .

استقالة رئيس حكومة النرويج

اوسلو – يونايتدبرس – اعلن امس السيد تريجفا براتلي ، رئيس حكومة النرويج عن استقالته ، لاتاحة الفرصة امام رئيس كتلته في البرلمان لاختيار خلف له .

وكان رئيس الحكومة النرويجي قد اعلن عن خطوته هذه في شهر ايلول الماضي .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

قتـــال شرس ينتشر

مجلس النواب اللبناني بانه يجب على كل فريق وكل كتلة وكل نائب في لبنان ان يتنازل عن الكثير من المصالح وربما القناعات من اجل الوصول الى مقررات لها صفة رسمية والزامية وتؤدى عمليا الى الحل باعتبارها منبثقة عن اكثرية المجلس النيابي .

واضاف السيد الاسعد ان هذا هو الشرط الرئيسي والجوهري لاعادة الحياة الطبيعية الى لبنان اذا اقتنع الجميع بوجوب انقاذ لبنان من محنته ومأساته ومن المهزلة التي يمر بها .

وقد ادلى السيد الاسعد بهذه التصريحات ردا على اسئلة وجهها اليه الصحفيون بعد ان تعذر عقد جلسة مجلس النواب اللبناني امس .

وقال رئيس مجلس النواب اللبناني انه يعتقد ان هناك مسؤولية معنوية ووطنية يتحملها النائب ويجب عليه ان يؤديها في هذه الظروف المصيرية بمعزل عن النصوص الدستورية والدورات العادية والاستثنائية وجداول الاعمال .

واضاف انه بالنظر للظروف الزمنية الراهنة وتعذر وصول اكثرية النواب الى المجلس فقد تقرر اعتبار جلسات المجلس مفتوحة ومستمرة .

وقال السيد الاسعد ان اى حل يمكن ان يتفق عليه اكثر اعضاء المجلس افضل من الاستمرار في هذا الضياع وهذه الدوامة وهذه العملية الانتحارية التي يستسلم لها لبنان شعبا ووطنا ودولة .

واردف رئيس مجلس النواب اللبناني يقول ان تصلب كل نائب برأيه الشخصي حتى ولو كان هذا الرأي صحيحا فلا وزن له الا بمقدار الوزن الذي يكون لاى مقال او حديث يكتب او يذاع في هذه الاجواء العابقة برائحة الدم والحديد والنار .

وذكرت صحيفة «الحياة» البيروتية امس انه سيعقد خلال اسبوع مؤتمر قمة لبناني – سوري .

وقالت الصحيفة استنادا الى مصادر موثوق بها ان الرئيسين سليمان فرنجية وحافظ الاسد وافقا على عقد هذا المؤتمر وذلك في مكالمة تلفونية جرت يوم الثلاثاء الماضي في الوقت الذي كان رئيس اتحاد ارباب الصناعة اللبناني في مكتب الرئيس السوري في دمشق .

وقد قام رئيس اتحاد ارباب الصناعة اللبناني الشيخ بطرس الخوري بمهمة وساطة بين الرئيسين . وكان الرئيس اللبناني قد استقبل الشيخ الخوري يوم الثلاثاء الماضي .

وقد اجتمع السيد كميل شمعون وزير الداخلية اللبناني بالسيد ملحم كرم نقيب المحررين اللبنانيين واعضاء مجلس النقابة وبحث معهم الوضع الراهن في لبنان .

كميل شمعون يطلب استخدام الجيش لاعادة الاستقرار والهدوء ..

وقال انه لا بد من انزال الجيش لاعادة الاستقرار والهدوء الى لبنان وانه اذا فشل الجيش اللبناني في ذلك فانه لا يعرف ماذا ستكون الحالة والاوضاع في لبنان .

واكد السيد شمعون انه اذا تم التعاون مع الجيش وقوى الامن فانمن الممكن اعادة الحياة الطبيعية الى لبنان واضاف انه كان على الجيش اللبناني في نطاق واجبه ان يحافظ على الطرق الدولية وتامين المرور عليها للجميع وتوصيل المؤن لقواته على الحدود واضاف ان هذا الامر لم يتامن حتى الآن لان الحكومة لم تقم باى عمل تشجع فيه الجيش اللبناني على القيام بواجباته .

وقال السيد كميل شمعون في سياق كلمته انه سبق للجيش ان تسلم منطقة البقاع فاعاد الهدوء اليها ومنطقة عكار فنجح ايضا في اعادة الهدوء اليها اما في مدينة طرابلس فلم يتمكن الجيش من ان يهدىء الحالة فيها لانه لم يتسلم طرابلس بل حصل امر غريب هو انه اجيز للمنظمات بالدخول الى طرابلس فكانت النتيجة استمرار الحوادث فيها .

وسئل السيد شمعون عن الانسجام الحكومي فقال ان هذا الانسجام قائم في الاشياء العادية غير انه معدوم في الامور الهامة .

وردا على سؤال حول موقفه من تقسيم لبنان قال انه ضد التقسيم وانه ثابت في هذا . واكد انه اذا استمرت الحوادث الدامية في لبنان فان ذلك سيؤدى الى التهجير وهذا ما نخشاه .

وفي سياق رده على سؤال اخر حول موقف الدول العربية من الازمة اللبنانية قال انه لا يستطيع ان يجيب عنه لانه ليس في ضمير الدول العربية . واضاف انه اذا لم يكن هناك تعايش معا بعد الان بين اللبنانيين والفلسطينيين في لبنان فلا بد ان يكون هناك حل لهذه القضية .

وقالت صحيفة «الحياة» ان المصادر الموثوق بها تقول ان اللقاء بين الرئيسين اللبناني والسوري سيؤدى الى نتائج ايجابية ستساهم في الوصول الى تسوية جذرية للازمة اللبنانية تضع حدا للمعارك الدموية في لبنان .

ويذكر ان الرئيسين فرنجية والاسد لم يلتقيا منذ السابع من شهر يناير عام ١٩٧٥ عندما عقد مؤتمر قمة لبناني – سوري مختصر في بلدة شتورا بلبنان .

الا ان سوريا قامت بدور مركزي في محاولات المصالحة في لبنان . فقد قام وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام بزيارة بيروت ثلاث مرات . وقد اسفرت زياراته عن وقف القتال بصورة مؤقتة .

حالة الجو

يكون الجو غائما جزئيا وتغطي السماء غيوم على ارتفاع عال ومتوسط .

★ تتمـــات ★

افتتاح مدرسة

الخمس القادمة سيرتفع عدد الطلاب البدو الى ٨٠٠٠ر٨ الاف طالب وكذلك سيصل عدد الصفوف الى ٣٠٠ صف اما عدد المعلمين فسيصبح ٣٥٠ معلما بينهم ٢٠٠ معلم من المواطنين البدو .

والقى عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة كلمة بمناسبة افتتاح هذه المدرسة الصناعية الاولى من نوعها في الاوساط البدوية فقال : ان الانجازات الهامة التي حققتها وزارة المعارف والثقافة للمواطنين البدو تبعث على الامل بتحول كبير نحو التطور ، ونحن اذ نشكر الوزارة على هذه الانجازات الهامة نطالب بتحقيق انجازات اكثر .

وطالب الشيخ ابو ربيعة بان تعمل الوزارة على فتح المزيد من المدارس ، وتوسيع المدارس القائمة بزيادة عدد صفوفها وبناء مدرسة ثانوية للبدو بالاضافة لفتح صفوف التواسع .

كما طالب الشيخ ابو ربيعة باعداد كادر من ابناء البدو للمساهمة في التخطيط من اجل تطوير البدو ، وتشجيع الطلاب البدو لمواصلة تعليمهم الجامعي باعطائهم قروضا تمكنهم من ذلك .

وصرح السيد ابراهيم عودة المسئول عن التعليم الصناعي في الوسط العربي ان الهدف من ادخال التعليم الصناعي في اوساط البدو ليس تعليمهم مهنة معينة فحسب ، بل لادخال الثقافة التكنولوجية .

وطالب السيد قاسم عبد القادر مدير المدرسة بانشاء مدرسة ثانوية كاملة لتضم بين فروعها صفوفا لتعليم الفتاة البدوية وتهيئتها لتكون الام الصالحة .

وقال السيد نيشاني مدير المعارف في منطقة النقب ان اقامة هذه المدرسة الاولى من نوعها في الوسط البدوي تعتبر بداية للتعليم الصناعي الحديث وقال ان ٥٠٠ر٥ طالب منهم ٢٥ بالمئة بنات من المواطنين البدو يتلقون العلم في مدارس النقب ووصل عدد المعلمين والمعلمات الى ٢٣٢ ثلثهم من البدو .

اعتصام احتجاجي

الجامعة والبوليس الليبي يوم الاحد والاثنين والثلاثاء الماضية بعد ان حاولت السلطات الليبية ارغام الطلبة على الانضمام الى اتحاد الطلبة الذي الفته الحكومة .

وقال الطالب ان الانباء الواردة الى القاهرة تفيد ان عددا من الاجنحة في مستشفى بنغازي مليئة بالجرحى من الطلبة الليبيين .

وذكرت وكالة انباء رويتر ان الطلبة الليبيين قد اضرموا النار في عدد من المباني الرسمية بينها دار بلدية بنغازي ومقر الاتحاد الاشتراكي وهو الحزب الحاكم في ليبيا .

بيرس : اسرائيل لا تتقف

سابق لرئيس الوزراء السيد اسحق رابين بان اسرائيل تفضل ان ترى جارتها لبنان على وضعها الحالي اى دون تقسيم او احتلال عن دولة عربية اخرى

هذا وتتتبع اسرائيل بحذر التطورات على الحدود الشمالية . ويعتقد بان اتصالات حول القضية ستجرى مع الولايات المتحدة على ضوء اقوال وزير الخارجية السوري .

وعقب السيد كميل شمعون وزير الداخلية اللبنانية وزعيم – الوطنين الاحرار – على تصريح السيد خدام بقوله ان هذا تصريح سخيف ، وقال : اني افضل ان يعيد خدام احتلال هضبة الجولان والمناطق السورية المحتلة قبل ان يفكر باحتلال لبنان .

وراء الكواليس

* قام عدد من طلاب الجامعات اللبنانية المتعطلين عن الدراسة بسبب الاحداث الدامية في لبنان .. بمقابلة الملك حسين وطالبوه بان يتبنى شؤونهم وان يأمر المسؤولين بقبولهم في الجامعة الاردنية ريثما تهدأ الحالة في بلادهم .. ووعدهم الملك بان الحالة في العاصمة اللبنانية ستهدأ قريبا جدا وقال بالحرف الواحد : – لم يبق قدامكم – وهذا الرد يعني انه مش بالامكان مساعدتهم بقبولهم بالجامعة الاردنية .

* احدى السيدات في بيت لحم عقدت العزم على ترشيح نفسها لانتخابات المجلس البلدي القادمة .. وهي ايضا عضو في الاتحاد النسائي بالمدينة وعلم انه يوجد اتجاه في الاوساط النسائية على انجاح هذه المرشحة لتكون اول امرأة تدخل المجلس البلدي في بيت لحم ، وربما الوحيدة في ... وقد همست في اذني قائلة : ارجو عدم ذكر اسمي الان .. لانني احب ان يكون موضوع ترشيحي مفاجأة ..

* يشكو عدد كبير من المواطنين في القدس والضفة من ان شركات وكلاء اجهزة التلفزيون لا يؤمنون قطع الغيار للتلفزيونات التي تصاب بخلل ويدعون بان كثيرا من القطع المطلوبة غير متوفرة .. لذلك فهم محتارون لا يعرفون كيف يتصرفون للحصول على هذه القطع ..

ترى هل هذا مقصود لكي يشتروا تلفزيونات جديدة ويستعملوا القديمة كابراج للحمام ؟

* سكان راس العامود والعيزرية وابو ديس من ضواحي القدس يشكون من سوء المواصلات لاماكن سكناهم ..والسبب ان الشركة صاحبة امتياز الخط بينها وبين النظام ودقة المواعيد – عداوة – متاصلة وبينها وبين نظافة باصاتها – فتور – وبينها وبين المسئولين عن السير اتفاق على عدم الاستماع لصيحات المواطنين .. ترى لمين يشكي المظلوم ؟

* بعض سائقي التكسيات على خط القدس – اريحا يرفعون التسعيرة على مزاجهم في ايام الجمعة والاحد والاعياد.. واللى مش عاجبه بلاش يسافر ترى ، هو مفيش قانون يحمى الناس.. والا الجهة المختصة في اجازة !

* احد الذين قرروا ترشيح انفسهم للانتخابات البلدية القادمة بدأ في اقامة الحفلات والولائم .. طبعا – للبرطلة – وكسب الاصوات .. يا رجل هو نسيت القول المأثور لاحدهم من امثالك بعد ان فشل في انتخابات سابقة بعد حرب حزيران :

اكلتم خيرى .. وانتخبتم غيرى ..

والا بدك تجرب شنصك .. وبتفكر عقلية الناس رجعية مثلك ؟

* بعد ادخال تعديلات على قانون الانتخابات الاردني ومنح المرأة حق الانتخاب والترشيح . بدأ بعضهم بزيارات مجاملة لتقوية الصداقة العائلية اولا .. ولفت النظر الى عزمه على خوض المعركة الانتخابية لخدمة المواطنين والبلد .. على مين يا جماعة .. هي الناس كانت نايمة

* رفضت سلطات الترخيص في دائرة السير بمدينة رام الله ترخيص عدد من الباصات التابعة لشركة باصات بيرزيت ولم تبين الاسباب .. علما رخصت باصات من نفس النوع لشركات اخرى .. فما هو السبب يا ترى

* نشرت الصحف اخبارا مفادها ان اسعار الحاجيات قد ترتفع في المستقبل القريب .. النتيجة كانت قيام بعض كبار التجار من الجشعين بتخزين المواد الاستهلاكية واخفاء بعضها .. واللى بيسأل عن حليب لاطفاله .. مفيش يا عالم حرام عليكم التلاعب بقوت العباد وخاصة الاطفال .. ثم اين المسئولين ؟

* احدهم اخرج ابنه المتفوق من المدرسة وارسله للعمل في الورشة في عز البرد .. علما بان الاب يتقاضى راتبا شهريا جيدا .. والا الفلوس الخضراء بحاجة لاكثر من هذا الراتب.. ومستقبل ابنك في ستين داهية

* لوحظ ان بعض الشركات الاردنية قد اعتمدت وكلاء لها في الضفة الغربية لسحب المزيد من الرساميل والعمال ..على درب التهجير ، واللى بيعيش يشوف ..

* احد الاطباء في رام الله رفع اجرة الكشفية الى مائة ليرة ولدى احتجاج عدد من مرضاه على ذلك .. كان رده لهم .. اللى مش عاجبه يشرب ... بالله عليكم ، هل هذا كلام طبيب متعلم وله رسالة انسانية ، والا مستغل ؟

* بعض الشخصيات البارزة في منطقة بيت لحم والتى تهيء نفسها لخوض الانتخابات البلدية تشاهد يوميا وهي تتحدث وتتودد للمواطنين في حلقات .. وايديها تؤشر وتشبر ..كل ذلك لاقناع المواطنين بانهم ... من اجلهم ان اوصلوهم للمجلس البلدى ..

نسأل الله ان يكون هذا نابع من القلب لا من اللسان فقط.

* مديرة احدى المدارس الثانوية للبنات في القدس طردت قبل ايام عددا من طالبات مدرستها .. وطلبت منهن احضار اولياء امورهن ولدى حضور اولياء الامور شرحت لهم المديرة الاسباب.. وهي انها طلبت مرارا من الطالبات عدم ارتداء الملابس القصيرة والمثيرة في المدرسة ولكنهن تجاهلن الامر مما اضطرها الى طردهن .. فكان جواب اولياء امور الطالبات التأييد المطلق لموقف المديرة المشرف .. ويا ريت جميع مديرات مدارس بلدنا يعملوا هيك ..

* احد العتالة ممن يعملون على جسر دامية حاول استغلال امرأة عجوز فقبض منها – ٤٠ – دينارا كجمرك –على حد قوله – وبعد ان دخل ... قلبها .. اشتكت لاحد الجنود فقبض على – العتال – اللص بعد تشخيصه .. فكان عبرة لمن اعتبر ..وطبعا سيحول الى المحكمة .

* احد رؤساء المجالس البلدية في الجنوب .. وعد بتطعيم المجلس بوجوه جديدة .. وطلب من البعض تاييده في الاستغناء عن فكرة الانتخابات وابقاء المجلس على حاله .. طبعا مفهوم ليش .. والله يعلم بالغيب

* ومن اخبار الانتخابات ايضا ..غضب رئيس بلدية بعد ان ... اعفى المواطنين من دفع احدى الضرائب.. وبعد البحث تبين انه لم ... ولكنه – تساهل – فقط في جمع هذه الضريبة .. والحسن اخو الحسين

* تقول انباء عمان – ان المطربة صباح اللبنانية قد اشترت مطعم ... الواقعة وسط العاصمة عمان ، بنصف مليون دينار اردني – وستقيم فيه مسرحا خاصا – وصالة عرض .

مع التحيات
ابـو نضـاره